

Hi-Tech **صخر**

مستند ياد

تصمموه وتصمموه
بالعربية

www.sakhr.com



طبعة القاهرة

الحياة

AL HAYAT



٢٠ صفحة

الحوالات السريعة

الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة

نورسمة الزرعي للبحرارة

رغم الخدمات المالية السريعة

لزيد من المعلومات الاتصال:

البريد الإلكتروني: info@noursma.com

الرياض: ٨٣٧٢٢٢١

جدة: ٧٤٥٠١٦٠

٧٤٥٠٩٥٠

AL HAYAT SUNDAY 13, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12976

إنت الحياة عقيدة وجهاد

الأحد ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ٢٢ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٦

كأس العالم للألعاب القوى

حقق العرب، عن طريق المغربية بدوان والقطري النوبي والسعودي الأسمرى، نتائج جيدة في كأس العالم للألعاب القوى في جوهانسبرغ.

ص ١٩



تيارات

أزمات لعدم الانحياز ولروسيا

موعد لقاء أزميتي روسيا ودول عدم الانحياز، الأقروستية في أميركا، قصة كتاب «شعبة العراق» تأليف وترجمة...

ص ١١-١٤

ديريك فانتشيت

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يؤكد في حديث إلى «الحياة» أن بلاده لن تكون «قاعدة للارهاب» أو متطلعا له.

ص ٥

ملف الرئاسة

المرشح بطرس حرب يطالب بحق رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب ويحسن العلاقات اللبنانية - السورية.

ص ٢



الشرطة الفلسطينية تقيم بالحصي تظاهرة لـ «حماس» أمس في غزة. (رويتز)

صدامات بين «حماس» والشرطة الفلسطينية

غزة، رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب - صعدت «مقاتل» عن الدين القسام، الجناح العسكري لـ «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) من لهجتها ضد إسرائيل، وتوعدته «رد قاس ومؤلم» على اغتيال الشقيقين عادل وعماد عوض الله، اللذين

التقت في الصفحة (٦)

بغداد تستعد لإنهاء مهمات فرق التفقيش

بغداد - أ ف ب - على رغم صمت القيادة العراقية بعد مرور ثلاثة أيام على قرار مجلس الأمن ١٢٨٤، الذي يحظر تجنيد المراجعة الدورية للحظر على العراق، برزت في بغداد أمس مؤشرات تصعيد تجسست في حملة إعلامية، وإعلان عن جلسة استثنائية سيعقدها المجلس الوطني (البرلمان) العراقي غداً لنرس قرار مجلس الأمن ١٢٨٤. وأضاف أن «مطالبة المجلس الوطني بوقف التعامل مع اللجنة سيستمر وسيزداد أصراً» بمطالبة القيادة باتخاذ قرار حاسم بنهي هذه الميزة التي هي إياد جماعية وموت بطي الشعب كامل.

وأعلن رئيس لجنة في المجلس الوطني أن البرلمان سيوصي القيادة العراقية بـ «إصرار» باتخاذ قرار حاسم يصرح بعدم العمل لفرق التفقيش الدولي التي كانت بغداد وأوقفت التعاون معها (٥) في آب (أغسطس) الماضي، مطالبا

بالتصديق على هذه القضية سنة قطين وعصامي (هارب)، وجه اليه الإيعاء العام في آذار (مارس) ١٩٩٧ اتهامات بـ «حمل السلاح ضد دولة قطر والشروع في القتل وتكوين جمعية غير مشروعة بهدف تخريب الأموال العامة وإتلافها، والإخلال بالأمن والنظام في البلاد، وحباسة متفرجات من دون ترخيص، وتشكاف المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة القاضي مسعود القصاد العراقية بـ «إصرار» باتخاذ قرار حاسم يصرح بعدم العمل لفرق التفقيش الدولي التي كانت بغداد وأوقفت التعاون معها (٥) في آب (أغسطس) الماضي، مطالبا

التقت في الصفحة (٦)

الحياة ٧ أيام

الحياة ٧ ملاحق

بدءاً من الثلاثاء المقبل تعود «الحياة» ٢٤ صفحة ٤ منها ملحق يومي متخصص

الأحد ... في السياسة والفكر والثقافة والحوار وآخر الإصدارات...

الاثنين ... في الصناعات والتجارة والأعمال والمصارف والمال...

الثلاثاء ... في الجامعات ومواقع العمل وميادين الحياة المختلفة...

الأربعاء ... في الملاعب والأندية وحقوق الترفيه والحكام وبورصة «الإبطل»...

الخميس ... في الصناعات والتجارة والأعمال والمصارف والمال...

الجمعة ... في النجوم على الشاشتين والافلام والمسلسلات والبرامج...

السبت ... في الأسرة وشؤون العائلة والمرأة وشاياتها والأطفال صحتهم وعداوتهم...



٩ 770967 559095

النقطة في 'تقرير ستار' صالحة لإعفاء الرئيس... لكن البيت الأبيض يبدأ هجوماً مضاداً الكونغرس يترئ في اجراءات عزل كلينتون

واشنطن - حسن سننوسي بدأ البيت الأبيض أمس هجوماً سياسياً وقانونياً مضاداً على تقرير المدعي المستقل كينيث ستار إلى الكونغرس عن العلاقة الجنسية بين الرئيس بيل كلينتون ومونيكا لوفيتسكي، وندد محامو الرئيس ومسؤولون في البيت الأبيض بالتقرير الذي تسلمه الكونغرس أول من أمس، واعتبروا أن صياغته لا تصل إلى المستوى الذي يؤهل لكي يكون أساساً لمقاضاة الرئيس أمام الكونغرس نهيداً لعزله، كما اتهموا ستار بتقصيد اهانة الرئيس وإحراجهم بإيراد التفاصيل الفاضحة عن العلاقات الجنسية الكثيرة بين كلينتون ولوفيتسكي.



الرئيس الأميركي والسيدة الأولى خلال حفلة استقبال في البيت الأبيض أول من أمس. (اب)

واصرر أمس لمحامي بيفيد كيندال رئيس فريق الدفاع عن كلينتون، نسخة موسعة من المطالبة التي كان أصدرها الجمعة، قبل نشر تقرير ستار، وحوال

التقت في الصفحة (٦)

اتفاق على نقل جثث الديبلوماسيين الإيرانيين الجيش الإيراني يستعد لأضخم مناورات على الحدود مع أفغانستان

لها مثيل، مشيراً إلى أن مئتي ألف جندي سيشاركون في هذه المناورات «الأكثر ضخامة» منذ الثورة، وسيستخدمون «معدات حديثة وكل أنواع الأسلحة الضرورية المطلوبة» وسيساعدون المقاتلات الجوية. وأوضح أن نحو ٩٠ ألف جندي إيرانيون على الحدود منذ شهر، وسيصلح بهم ١١٠ ألف مقاتل في غضون الأيام المقبلة.

والتهمون في هذه القضية سنة قطين وعصامي (هارب)، وجه اليه الإيعاء العام في آذار (مارس) ١٩٩٧ اتهامات بـ «حمل السلاح ضد دولة قطر والشروع في القتل وتكوين جمعية غير مشروعة بهدف تخريب الأموال العامة وإتلافها، والإخلال بالأمن والنظام في البلاد، وحباسة متفرجات من دون ترخيص، وتشكاف المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة القاضي مسعود القصاد العراقية بـ «إصرار» باتخاذ قرار حاسم يصرح بعدم العمل لفرق التفقيش الدولي التي كانت بغداد وأوقفت التعاون معها (٥) في آب (أغسطس) الماضي، مطالبا

والتهمون في هذه القضية سنة قطين وعصامي (هارب)، وجه اليه الإيعاء العام في آذار (مارس) ١٩٩٧ اتهامات بـ «حمل السلاح ضد دولة قطر والشروع في القتل وتكوين جمعية غير مشروعة بهدف تخريب الأموال العامة وإتلافها، والإخلال بالأمن والنظام في البلاد، وحباسة متفرجات من دون ترخيص، وتشكاف المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة القاضي مسعود القصاد العراقية بـ «إصرار» باتخاذ قرار حاسم يصرح بعدم العمل لفرق التفقيش الدولي التي كانت بغداد وأوقفت التعاون معها (٥) في آب (أغسطس) الماضي، مطالبا

التقت في الصفحة (٦)

أشرف على ملف الشرق الأوسط موسكو: الخارجية «هدية» إلى ايفانوف «الأنيق»

موسكو - جلال المشاطة قيام رئيس الوزراء الروسي الجديد يفيغيني بريغياكوف بـ «زيارة وداع» لوزارة الخارجية التي تولاه ٣١ شهراً وسلمها أمس إلى نائبه الأول إيغور ايفانوف، بعدما صدر مرسوم رئاسي بتعيين الأخير وزيراً للخارجية. ايفانوف، الديبلوماسي الأنيق دائماً، لم يكن يهوى الأضواء ويعمل بصمت في مكتبه اللامع لمكتب الوزير في الطابق السابع من مبنى الوزارة في ساحة «سمولنسكايا» على بعد ثلاثة كيلومترات من الكرملين. وكانت حقيبة الخارجية «هدية» قدمت إلى ايفانوف عشية احتفاله بعيد ميلاده الثالث والخمسين في ٢٣ أيلول (سبتمبر) الجاري. وعكس سلفه فإن الوزير الجديد لم يعمل في

قبادات الحزب الشيوعي السوفياتي بل تدرج في المناصب الديبلوماسية منذ تخرجه في معهد موريس تورين للغات في موسكو، حيث اتقن الإنكليزية والإسبانية. وتعرف ايفانوف إلى بريغياكوف أثناء عمله في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية مطلع السبعينات حين كان رئيس الحكومة الجديد نائباً لوزير المهند. بعد ذلك انتقل ايفانوف إلى الخارجية وعين سكرتيراً دائماً في الشعبة الأوروبية ثم نقل عام ١٩٧٣ إلى السفارة السوفياتية في مدريد، وأصبح وزيراً مفوضاً، ثم عاد إليها عام ١٩٩١ سفيراً لروسيا الاتحادية بعد انهيار الدولة السوفياتية.



التقت في الصفحة (٦)

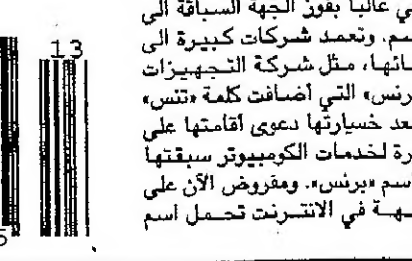
نزاع على «البيت الأبيض» بين الحكومة الأميركية ودار نشر خلاعية تسجيل الأسماء والمواقع على الإنترنت يثير مشاكل

من غرفة نومها في نيوجرسي، وتختار ديتوكي الأسماء على مواقعها وتسجلها عند تسجيل أسماء الإنترنت ثم تعرضها للبيع في الشبكة. وتشمل قائمة مبيعات السيدة ديتوكي أسماء سعودية، مثل Saudi-Arabian-Net، أسماء عربية، مثل VEGETABLES، وأسماء إنكليزية، مثل SPORTSDRINKS. ومشتر الأسماء الخاصة بأنواع اللحوم والخضروات. وذكر تقرير أرسل إلى «الحياة» بالإنترنت أن المطالبات انتهالت على ديتوكي من بريطانيا وجنوب أفريقيا وإيطاليا واليابان والسعودية، وحققت خلال شهرين مبيعات بلغت مليوني دولار أميركي. إذا استمرت الحال على هذا لنوال فقد

عندما يتعلق الموضوع بـ «البرنس» تصبح معرفة من الأكثر شهرة: الانغلو سكسون الانكليز، أم أشتاؤهم الانغلو سكسون الأميركيين، فالانكليز كالأميركيين باعوا ويبيعون ما لا يمكن مندا يتوسفر من يدفع. والممتلكات المعروضة للبيع هذه المرة هي الأسماء والمواقع على شبكة الإنترنت التي تربط أجهزة الكمبيوتر حول العالم. وقد تحولت الإنترنت من شبكة للتواصل وتبادل المعلومات بين العلماء إلى أكبر سوق للبيع والشراء حول العالم. تساهم في تجارة البيع حتى ربات بيوت أميركيات، مثل السيدة روث ديتوكي التي تمارس البيع

جيد كثيرون أسماهم بيعت. وأعلن مسجل الأسماء على الإنترنت «ديتوكي سوليوشنز» أنه لا يستطيع أن يفعل شيئاً بهذا الصدد. وربما تضطر شركة عملاقة، مثل «ماكوكال» التي دفع مبالغ طائلة لشراء اسمها في الإنترنت من مزاد اسكتلندي أسسمه ماكوكال سيقها في تسجيل الأسماء. هذه المناقشات جعلت الإنترنت ميداناً للنزاعات قضائية تنتهي غالباً بفوز الجهة المسابقة إلى تسجيل الاسم. وتعد شركات كبيرة إلى تغيير أسمائها، مثل شركة التجهيزات الرياضية «برنس» التي أضافت كلمة «تس» إلى اسمها بعد خيارتها دعوى أقامتها على شركة صغيرة لخدمات الكمبيوتر سبقتها في تسجيل اسم «برنس». ومفروض الآن على ١٠٠ ألف جهة في الإنترنت تحصل اسم

التقت في الصفحة (٦)



٩ 770967 559095

احتجاجات لليوم الثاني على اغتيال الشقيقين عوض الله

صدّامات واسعة مع الجيش الاسرائيلي في الضفة



من المواجهات العنيفة في البيرة بين متظاهرين وجنود اسرائيليين. (أ ف ب)

لانتقام سريعاً، كما احرقوا الاعلام الاسرائيلية.

حزب الله الى تلك، اعتبر حزب الله في بيان تلقى «الحياة» نسخة منه امس ان «اغتيال الشهيدين عوض الله يأتي كحصوله طبعية للتعاون الأمني بين أجهزة سلطة (الاسرائيلي) وأجهزة سلطة (الاسرائيلي) وعرفات التي ارتضت لنفسها ان تكون أداة بيده لاختصاص الشعب الفلسطيني واضطهاده وتصفية الجاهدين من ابنائه».

وقال ان «هذه الجريمة النكراء تؤكد مجدداً ان هذا العدو لا يعرف اللغة القوة والرهاب والمجازر سلاحاً وحيداً لغرض احتلاله وهيمنته وسلطه وتكريس اغتصابه لفلسطيني وتصفيته حقوق شعبها».

كما شهدت مدينة رام الله التي تعيش فيها عائلة عوض الله اغلاقاً جزئياً لتجارها خصوصاً وسط المدينة استجابة لدعوة من حركة «حماس» التي أعلنت في بيان لها الحداد لمدة ثلاثة ايام.

وفي مدينة بيت لحم جنوب الضفة، رشق عشرات الشبان الجنود الاسرائيليين المتحركين عند الصاحر الاسرائيلي على سبيل المدينة الفارغة. ورد الجنود ببلاط الحيات المطاط مما أسفر عن اصابة اربعة شبان كما افاد مصدر في الهلال الأحمر الفلسطيني في المدينة. وفي الخليل، اصعب فلسطينيان في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي. أما في مدينة نابلس شمال الضفة، نظم مجلس طلاب جامعة النجاح مهرجاناً تابينياً للشقيقين عوض الله شارك فيه نحو الفين

الأردن: المصري وعبيدات عضوين في مجلس الاعيان

□ عمان - سلامة نعمات

والابتعاد عن نهج الانغلاق الذي رسخته الحكومة السابقة. وكان التل الذي يعتبر المسؤول الأول عن قانون الصحافة الجديد، من أبرز رموز مرحلة التراجع عن مسيرة التحول الديموقراطي في المملكة خلال عهد حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي.

وجاء تعيين خمسة اعضاء جدد في مجلس الاعيان في اعقاب الموافقة على استقالة رئيس الديوان الملكي الدكتور جواد العناني من عضوية المجلس بحسب القانون، بعد تسلمه منصبه الجديد في الديوان الملكي، واستقالة اربعة وزراء في الحكومة الجديدة من مجلس الاعيان بطلب من العاهل الأردني الملك حسين لضمان الفصل بين السلطتين التنفيذية والشرعية. ويرى مراقبون ان إزالة التل وتعيين عبيدات والمصري في مجلس الاعيان يأتي بخلاف مؤشر إلى التوجه نحو المصالحة بين النظام والشخصيات المعارضة من داخل مؤسسة الحكم.

هيئة فلسطينية تدعو الى محاكمة قادة اسرائيل مجرمي حرب

القسم المحتلة - ١ ف ب - دعت «الهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان» في بيان أصدرته امس الى «تشكيل محكمة دولية لمحاكمة القادة الاسرائيليين باعتبارهم مجرمي حرب» بعد اغتيال الجيش الاسرائيلي المسؤولين العسكريين في «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشقيقين عاهد وعاد عوض الله، وأسرة فلسطينية في القدس.

وجاء في البيان ان «اغتيال كاملة الناصر جاء في سياق التعليمات الاسرائيلية المشددة باستخدام القوة واطلاق النار على المجموعات المدنية الفلسطينية من دون توافر أدنى متانة بجروح ناجمة عن

'بعضهم يسعى الى استئزاز قوى دولية ضد سورية' دمشق: لبنان يحتاج رئيساً لقرارات الزمن الصعب المقبل

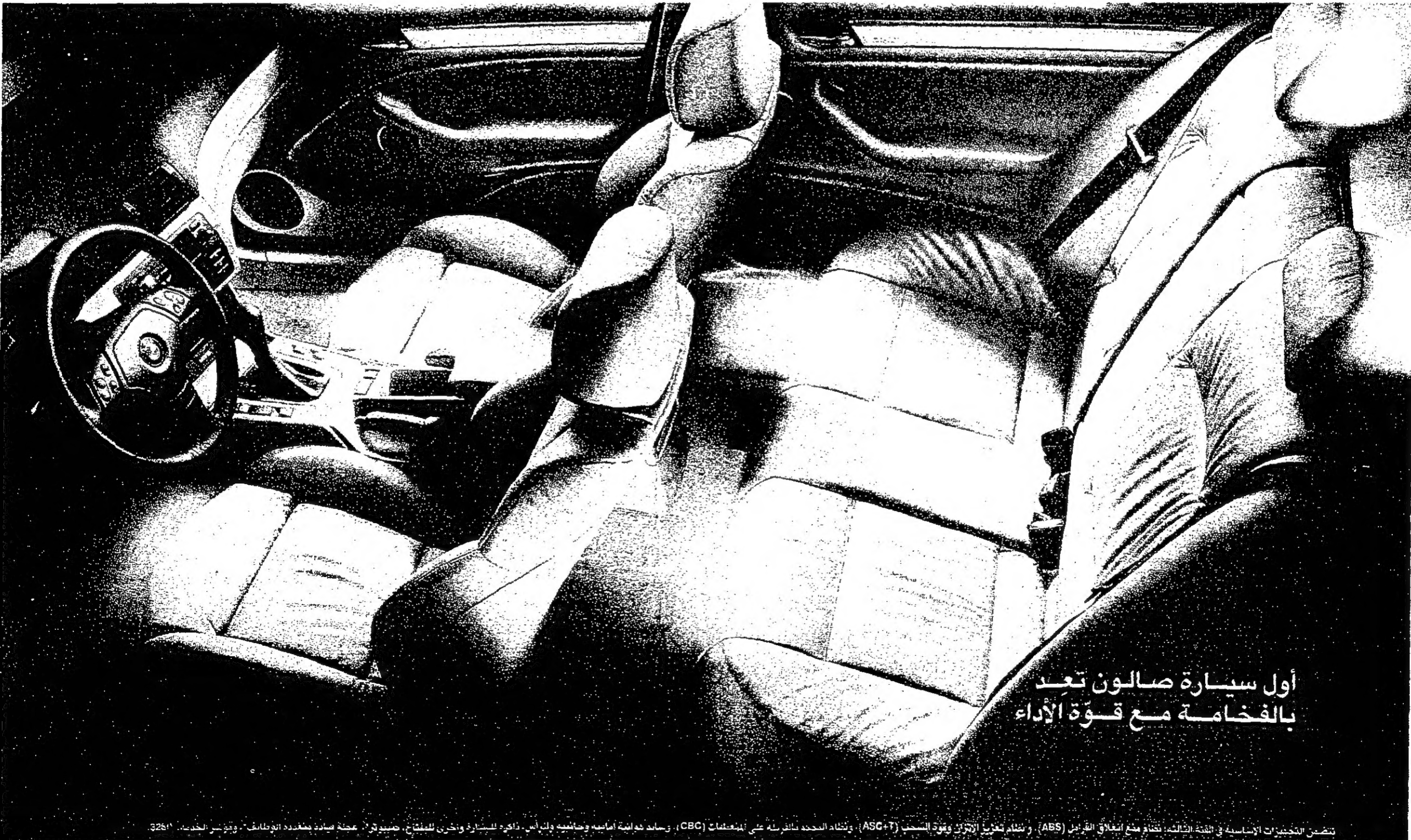
□ دمشق - ابراهيم حميدي

أكدت صحيفة الثورة السورية الرسمية ان لبنان في حاجة الى رئيس يتخذ القرارات الصعبة في الزمن الصعب، وان الاستحقاق الرئاسي مرتبط باستحقاقات سياسية اقليمية ودولية، وان دمشق «ستبقى على مسافة واحدة من جميع الأقران اللبنانيين» ذلك ان الموضوع الرئاسي يهم دمشق من حيث ارتباط مصير لبنان ومستقبله بمصير سورية.

جاء ذلك في افتتاحية الصحيفة كتبها اس رئيس التحرير السيد عميد خولي وخصصت للحد من موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان، وتضمنت رداً على رسالة مفتوحة لكلمة السر، وجهها رئيس تحرير إحدى الصحف اللبنانية أخيراً الى المسؤولين السوريين. وكتبت الصحيفة، وكما كان الاستحقاق متوازناً ومروناً قراراً وزماناً ومواصفات، وكما كان مستوعباً الحاجات الموضوعية للبنان واحتمالات المستقبل والظروف المحيطة سلمياً أو حربياً ومخططات اسرائيل في الجنوب والارتباط العسوي لتلك القرارات السياسي اللبناني، كلما كان الأمر مأخوذاً بتلك الحسابات والاعتبارات الوطنية الكبرى من حيث ارتباط مصير لبنان ومستقبله بمصير سورية ومستقبلها وبالتالي مصير الأمة. وزادت «كلما كان الأمر مستوعباً لكل الاحتمالات وكان الخيار معيباً وكانت الاستحقاقات الدستورية - والرئاسية أساساً - ذات مواصفات عالية في الأهمية والنقطة مبنية على حسابات ذات معطيات استراتيجية لا يحيط بها إلا الذين يعرفون لبنان ويريدون له الخير والتقدم والمخمة».

ويعلم المسؤولون السوريون انهم اتفقوا مع اللبنانيين على عدم الخوض في هذا الموضوع قبل تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وهم يتلوا جهوداً بين

الفئة الثالثة الجديدة. تعيد صياغة قوانين السيارات الفخمة



أول سيارة صالون تعد
بالفخامة مع قوة الأداء



والأكيف يمكنك أن تحكم على أداء سيارة صالون
قادرة وبكل راحة أن تضاهي أداء سيارة رياضية؟

بالطبع تختلف الفئة الثالثة الجديدة عن سابقتها، إذ أنها المرة الأولى
التي تقدّم فيها الفخامة في فئة السيارات الرياضية في سابقة لا نظير لها.

ملأته منهم بسيارة BMW الصالون الجديدة من الفئة الثالثة التي تم اختبارها في أصعب حالات السباق، وحازت لقب «مصورة الطائرة»
إن تعمل بأكملها BMW لتلبي، ورطب موعداً لعرضها لك شخصياً.

القمة في متعة القيادة

فاتش ما زال

اجتماع مصري - فرنسي لصوغ ورقة عمل مؤتمر انقاذ السلام

الاتحاد من أجل السلام. تانيا: قد يكون من المنطقي ان يعقد مؤتمر انقاذ عملية السلام على هيئة انعقاد غير العادي للجمعية العامة على مستوى القمة من أجل اتخاذ قرارات في مواجهة خروج الحكومة الإسرائيلية الحالية على قرارات مؤتمر مدريد واحكام اتفاقات أوسلو وميثاق الأمم المتحدة. ثالثاً: عدم نجاح مساعي الولايات المتحدة حتى الآن في تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني او في استئناف المفاوضات على باقي المسارات، مما يدعو إلى ضرورة اجراء مؤتمرات أخرى، إلى جانب الجهود الأميركية وليس بدلاً عنها. رابعاً: من الضروري وجود تعاضد دولي مع تعاضد إسرائيل في خلق آليات القانون الدولي، مما يحتم اتخاذ قرارات دولية ذات فاعلية تليها. خامساً: إقرار إقامة دولة فلسطينية وفق العود لللاجئين الفلسطينيين وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة كلها. سادساً: تأكيد وجوب تنفيذ استحقاقات اتفاقات أوسلو سواء في مرحلتها الانتقالية أو في مرحلة المفاوضات الوضع النهائي بما لا ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

روس يلتقي عرفات مجدداً وينتقل الى القاهرة اليوم

وقال عريقات: لقد أكد عرفات (وزير الخارجية الإسرائيلية مادلين أولبرايت) قبل أربعة أيام خلال المكالمة الهاتفية بينهما ان أي نقاش يجب ان يستند إلى المبادرة الإسرائيلية باعتبارها السبب، وأضاف: «عقدنا اجتماعات للبحث في قضية الاسرى ونحن الان نعد قوائم بأسماء المعتقلين والتفاصيل المتعلقة بهم، إضافة لقضايا إعادة الانتشار والمرحلة الانتقالية، وأوضح انه تم خلال اجتماع امس مواصلة البحث في هذه القضايا وصولاً إلى وضع تصور شامل لعناصر المبادرة الإسرائيلية، لافتاً إلى ان «روس سيبحث مع الإسرائيليين ونأمل في ان يحضر منهم نعم واضحة وكاملة على القضايا كافة». ووصف نيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني في تصريح لوكالة «فرانس برس» الجهود التي بذلها روس حتى الآن بأنها «استراتيجية للوقوف على أوجه الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في شأن العناصر الواردة في المبادرة الأميركية، مؤكداً في الوقت نفسه ان «الخلافات ما تزال كبيرة». وقال أبو ردينة: «من المبكر الآن إعطاء تقويم للجهود التي بذلها روس لأنها ما تزال ذات طابع استطلاعي، والامر الاساسي ان الإسرائيليين لم يعطوا موافقتهم على المبادرة الأميركية والفجوة في المواقف ما تزال كبيرة». وكان روس عقد منذ مساء الخميس الماضي سلسلة من المفاوضات الفلسطينية للبحث في العناصر التي تتكون منها

جددت رفضها تجزئة المبادرة الأميركية القيادة الفلسطينية تدين اغتيال الشقيقين عوض الله

نابلس (الضفة الغربية) - (أ ف ب) أكدت القيادة الفلسطينية رفضها أي تجزئة للمبادرة الأميركية، معتبرة ان أي بحث خارج هذه المبادرة بابعادها وبنيها الكاملة يعتبر موجهاً ضدها، واستنكرت قتل الجيش الإسرائيلي (حماس) الشقيقين عماد وعادل عوض الله، كما دندت بغرض حصار شامل على المناطق الفلسطينية. وأوضحته القيادة الفلسطينية في بيان لها عقب الاجتماع الاسبوعي الذي عقده في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية ونشرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أنها «لا تقبل أي تجزئة للمبادرة الأميركية، والآن هو جزء واحد من اجزاء عدة تتكون منها هذه المبادرة». وأضافت ان الأولوية الفلسطينية والمبادرة هي لاستعادة الأرض وإنهاء الاحتلال وتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وتنفيذ استحقاقات الفترة الانتقالية كافة التي عطلتها الحكومة الإسرائيلية، مشيرة إلى انه «عند تنفيذ الانسحاب والاستحقاقات بتحقيق في الحرية بعد قتل الشقيقين عوض الله وامرأة فلسطينية، وتساءلت: هل جاء توقيعت ذلك وفرض الطوق الأمني والحصار الشامل وتعطيل الاقتصاد والاعمال والحياة العامة لتعطيل مهمة روس وضد عملية السلام ولعدم اتمام انسحاب من الأراضي الفلسطينية».

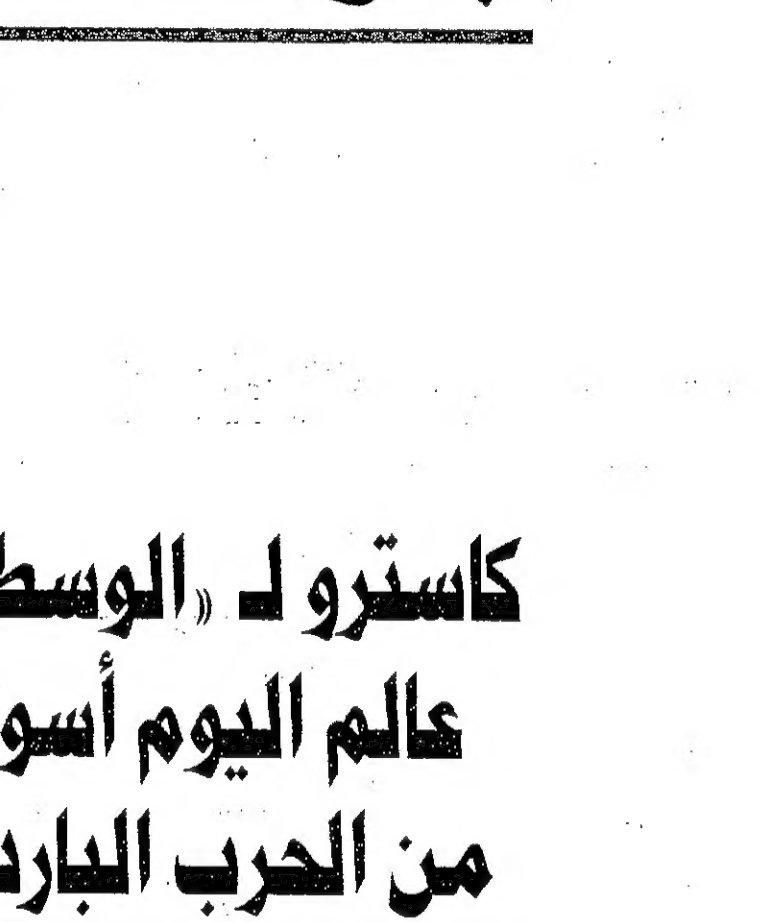
بسبب إجراءات تضار اقتصادها مصر تؤجل مفاوضات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

القاهرة - الحياة. تلقى الرئيس حسني مبارك تقريراً من رئيس الحكومة الدكتور كمال الحنوري حول المشاكل التي تعترض صياغة الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ومواقف بعض الدول الأوروبية ذات الانعكاسات السلبية على الاقتصاد الوطني. وتهديتها بفرض المزيد من القيود والإجراءات ضد الصادرات المصرية بدعوى الوفاية من الإغراق. وأبلغت الحكومة المفوضية الأوروبية تاجيل اجتماعات الدورة المقبلة لمفاوضات الشراكة بين الجانبين إلى موعد غير محدد بعدما فشلت الجولة الأخيرة مطلع الشهر الماضي في تسوية العقبات مما يهدد مفاوضات الشراكة بالشلل. وكان الجانب الأوروبي في مفاوضات الشراكة فرض شروطاً على تصدير محاصيل زراعية (البطاطا) تتضمن تحديد حصص تصديرية من مصر إلى الأسواق الأوروبية، وفرض تخفيض الصادرات الزراعية المصرية من القيقود (فاكهة تضم 118 سلعة) وزياتها، وقصر التحرير على السلع الصناعية، علاوة على فرض رسوم إضافية على الصادرات القطنية (المسوجات) اعتباراً من مصر تتعارض مع اتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي. كما أقامت ست دول أوروبية دعاوى تهم مصر بإغراق أسواقها بالمسوجات، وامتدت أخرى (فنلندا والدنمارك) عن استيراد البطاطا بزعم مخالفتها للمواصفات، وانعكست هذه التطورات على مفاوضات إبرام اتفاق الشراكة. وفيما طلب الرئيس مبارك من حكومته التعاطي بالمثل مع هذه الدول، أعربت اللجنة الأوروبية للحكومة المصرية عن استيائها من تهديد منظمات اقتصادية مصرية بوقف الاستيراد من دول

هذا الاسبوع



الوسط



إحالة ضابط على مجلس تأديبي لاعتدائه على صحفي

القاهرة - الحياة. أعلن نجيب الصحافيون المصريون السيد مكرم محمد أحمد ان وزير الداخلية السيد حبيب العادلي ابلغه بان الضابط الذي اعتدى على وفد نقابة الصحفيين في سجن طرة أحيل على مجلس تأديبي بعد انتهاء التحقيقات التي أجرتها معه إدارة التفتيش وقطاع السجون في الوزارة. وكان مجلس النقابة أصدر بياناً عقب الحادث طالب فيه

حكمة الجنايات تطوى قضية الافي والشعب

القاهرة - الحياة. قضت محكمة جنابات القاهرة أمس بإنهاء الدعوى التي أقامها وزير الداخلية السابق السيد حسين الافي ضد ستة صحافيين يعملون في صحيفة «الشعب» المعارضة بعدما تصالح الطرفان. وقررت المحكمة اثبات تنازل السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الحالي لتهمته إهانة هيئة الشرطة، كما قررت تأجيل

رباني: على الأنغان تحرير بلادهم انطلاقاً من إيران طالبان: المشهود العسكرية الإيرانية لا تخيفنا

غسيل جنسي على سطح الكونغرس محللون عسكريون اسرائيليون:

الصواريخ السورية قادرة على ضرب ديمونة تركيا: كيف يرد العسكر إذا فاز الاسلاميون في الانتخابات؟

الضحية الجديدة ابراهيم الماليزي بعد كيرينكو الروسي

شريعة غاب في 'أدغال' الأسواق المالية

استمد أفلامه من دوستوفسكي وغوركي وتأثر به نجيب محفوظ وصالح أبو يوسف

أكيرا كوروساوا: امبراطور السينما الياباني أخذه الذئب أخيراً

الطيب صالح: صرت من الأجوايد لكني لا أطع للسياسة

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر كل اثنين

فاتش ما زال

القاهرة - الحياة. أعلن نجيب الصحافيون المصريون السيد مكرم محمد أحمد ان وزير الداخلية السيد حبيب العادلي ابلغه بان الضابط الذي اعتدى على وفد نقابة الصحفيين في سجن طرة أحيل على مجلس تأديبي بعد انتهاء التحقيقات التي أجرتها معه إدارة التفتيش وقطاع السجون في الوزارة. وكان مجلس النقابة أصدر بياناً عقب الحادث طالب فيه

القاهرة - الحياة. قضت محكمة جنابات القاهرة أمس بإنهاء الدعوى التي أقامها وزير الداخلية السابق السيد حسين الافي ضد ستة صحافيين يعملون في صحيفة «الشعب» المعارضة بعدما تصالح الطرفان. وقررت المحكمة اثبات تنازل السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الحالي لتهمته إهانة هيئة الشرطة، كما قررت تأجيل

القاهرة - الحياة. قضت محكمة جنابات القاهرة أمس بإنهاء الدعوى التي أقامها وزير الداخلية السابق السيد حسين الافي ضد ستة صحافيين يعملون في صحيفة «الشعب» المعارضة بعدما تصالح الطرفان. وقررت المحكمة اثبات تنازل السيد حبيب العادلي وزير الداخلية الحالي لتهمته إهانة هيئة الشرطة، كما قررت تأجيل

من العالم العربي

علي صالح يعين الشيباني وزيراً للأوقاف

● صنعاء - «الحياة» - عين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الشيخ ناصر محمد الشيباني، وزيراً للأوقاف خلفاً للقاضي أحمد محمد الشامي الذي استقال قبل أيام نتيجة موجة الفساد التي استشرت في الوزارة. والوزير الجديد عالم دين وعضو في اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم، عرف عنه تعامله مع «الأخوان المسلمين»، غير أنه من أشد المتأهضين للتطرف الديني. وكان آخر منصب شغله الوزير الجديد رئيساً لمعهد التوجيه والإرشاد التابع لوزارة الأوقاف، إلى جانب كونه نائب رئيس جمعية علماء اليمن.

وفد يمني في مسقط للتشاور في قضايا الحدود

● مسقط - «الحياة» - تبدأ اليوم اجتماعات سلطات الحدود بين سلطنة عُمان واليمن لتشاور في شأن المنافذ الحدودية بين البلدين، في ضوء اتفاق الحدود الموقع بينهما. ووصل إلى مسقط أمس العميد الركن يحيى بن علي العمري وكيل وزارة الداخلية اليمنية على رأس وفد رسمي، وسيرأس وفد السلطة في الاجتماعات اللواء محمد بن عبدالله الريامي، مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك. وقالت مصادر رسمية لـ «الحياة» إنه ليست هناك مشكلات تتعلق باتفاق الحدود. ووصفت الاجتماع بأنه روتيني. وتبدأ السبت المقبل في صنعاء اجتماعات اللجنة العمانية - اليمنية المشتركة لمناقشة قضايا التعاون الثاني في مجالات التجارة والاستثمار والثقافة. ومن المقرر توقيع اتفاقات في مجالات الاستثمار والسياحة.

اسمرا تتهم اديس ابابا باعدام ٢٧ اريترياً

اسمرا - «الحياة»

تكررت صحيفة «اريتريا» من قرق (اريتريا)، ومحمد سعيد عمر علي من زنجبار جنوب القضاة (السودان)، وسيد سليمان محمد سليمان من ام سقطا جنوب القضاة (السودان)، وادريس بخيت من ام سقطا جنوب القضاة (السودان)، ومحمد موسى نعماني من ود الحليوي (السودان)، والحاج صالح نعمان من هشان - القاش (اريتريا)، وحسن ادريس ابراهيم من عدي سعيدين (السودان)، وصالح علي حامد من عدي سعيدين (السودان)، ادريس محمد حامد من عدي سعيدين (السودان)، وادم الرئيس من عدي سعيدين (السودان)، ولويس فرج سعيد (السودان)، ولويس فرج سعيد (السودان)، ومحمد ادريس من عدي سعيدين (السودان)، والبريس حامد محمود حاسد من القاش (اريتريا)، وادريس يحيى ادلا من ام سقطا (السودان).

أحدث أزياء
لندن منFreemans
OF LONDON

- كاتالوغ أزياء من ٦٨٠ صفحة
- تشكيلات رائعة من أهم المصممين
- أزياء للنساء ولرجال والأولاد

١٠٠%
تخفيض
على
المنتجات

٤٧٦ ٨٣٤٦

التمويل على اقساط

من الكاتالوغ الجديد

١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ١٩٩٩ - ١٩٩٩

عروسة المطاعم اللبنانية

لندن
مرش ١
LONDON

يسر ادارة مطاعم مرش لندن ان تقدم لزيائنها الكرام جديدا مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصري خلاب بالوانه الازمية وتنتشر بانسجتهم بومياً.

وسهراتكم في مرش I

21 EDGWARE ROAD

0171-723 0773

الحجز والاستعلامات

مرش II

62 SEYMOUR STREET

0171-724 5024

مرش III

38 BEAUCHAMP PLACE

0171-581 5434

لوجياتكم السريعة رتوش

43 EDGWARE RD 0171-723 5929

بيروت صبريس

112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

68 EDGWARE RD 0171-224 9339

كافيه مرش

جلسة استثنائية للبرلمان العراقي غداً
للمرد على تجميد مراجعة الحظر

على العراق، وأضافت «أنها معركة يجب أن يخوضها العرب جميعاً، وكان الوقت لتتفاضة قوات الوطن العربي والتوحيد تحت جبهة واحدة تؤمن بأن معركة العراق هي معركة العرب». وفي إطار برنامج «الخطوة للعداء» أقام ديبلوماسيون من المرجح أن يوافق العراق على تصديق البرنامج الإنساني مع الأمم المتحدة بعد تشريع الثاني (نوفمبر) على رغم اعتراضات بغداد في الأشهر القليلة الماضية. ويدا أن البرنامج في خطر منذ تصاعدت التوترات بين العراق والأمم المتحدة بسبب مسألة عمليات التفتيش عن الأسلحة. وكان مسؤولون عراقيون، بينهم السفير لدى الأمم المتحدة نزار حمود كروبي في الأشهر القليلة الماضية أن المرحلة الرابعة الحالية لبرنامج بيع النفط يجب أن تكون الأخيرة وأن الحظر يجب رفعه بنهاية هذه المرحلة آخر تشريع الثاني. لكن ديبلوماسياً رفيع المستوى في الشرق الأوسط نكر أن بغداد تترك الآن أن لا فرصة في المدى القصير لرفع الحظر، ولا تريد أن تعود إلى ما قبل بدء تنفيذ برنامج «الخطوة للعداء» حين كانت الأغذية والأدوية ومواد أساسية أخرى غير متاحة أو شحيحة.

وكانت بغداد هدبت باتخاذ «إجراءات حاسمة» قبل صدور القرار. وأعربت الصحف العراقية عن دهشة من القرار، واعتبرت صحيفة «الجمهورية» على رغم أن مجلس الأمن منظمة دولية لكنه فشل في الوفاء بالتزاماته برفع العقوبات. وأضافت أن «العراق متهشم أيضاً لأن المجلس ليست له رغبة أو قرار مستقل لطرد الأتراك الإيراني والحد من رغبة واشنطن في فرض عقوبات غلظة على العراق». وتابع أن العراقيين «متدهشون أيضاً من ضعف الأطراف وعجزها داخل مجلس الأمن وخارجها» على رغم أنها تعلم الحقائق المحيطة بالأسمة التي صنعتها الولايات المتحدة نهاية العام الماضي، في إشارة إلى أزمة تفتيش المواقع الرئاسية. وفي رسم كاريكاتوري على الصفحة الأولى للصحيفة ظهر رجل طويل ليس عملاً أميركياً ويطلب نسخة من قرار مجلس الأمن بعد وضعها في كوب من الماء. والرسم الكاريكاتوري يعقد على الخلل المصري بطلها واشرب ماءها.

أما صحيفة «بابل» التي يديرها عدي النجل الأكبر للقيادة العراقية مناقشة قرار مجلس الأمن ولكن لم يصدر أي رد. والمسؤولون في العراق الذين هم مسؤولون عن إجراء هذه المحاكمة، ونحن غيرنا مواقفنا الأساسية ونحاول أن نتأكد من أن القضية ستحل على أساس ميثاق المهتمين أمام العدالة، ولا ظن أن هناك من يشك بجدالة البولنديين. إن إجراء المحاكمة في هولندا مصدر ثقة وطمأن للبرانيين. وهذا يجب أن يكون شعورهم، وليس هناك شك في أن الليبيين سيحصلان في هولندا وفق نصوص القوانين والأعراف.



وفد الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت والزعيم الكردي مسعود بارزاني خلال لقائهما في واشنطن ليل الجمعة (١٠ ب)

البشير يجدد تحديه اميركا وليبيا ترسل طائرتين الى السودان

اتصالات لتطبيع العلاقات بين القاهرة والخرطوم

الخرطوم - كمال حامد

القاهرة - اشرف الفقي

موسى انه سيلتقي نظيره السوداني اسماعيل نهاية الأسبوع للبحث في العلاقات الثنائية وعدد من المواضيع المشتركة. في ذلك قال وزير الري السوداني الدكتور شريف التهامي عقب اتصال هاتفي أجراه مع نظيره المصري الدكتور محمود أبو زيد أن وزارة الري المصرية أبدت استعدادها لإرسال المعونات اللازمة للسودان. وفي هذا الإطار وصلت مساء أول من أمس طائرة مصرية تقلت أغذية ومعدات للمتضررين من السيول والفيضانات. وفي الإطار نفسه (١٠ ب) بث التلفزيون الليبي أن خمس دول أفريقية أعضاء في تجمع الدول الساحلية - الصحراوية تقلت في طائرات أنطلقت من طرابلس مساعداً إنسانية إلى السودان الذي يعاني من الفيضانات. وفي إطار الحملة التي يقودها السودان رداً على الهجمات الصاروخية الأميركية التي استهدفت مصنع الشفاء للأدوية في الخرطوم الشهر الماضي، قال الرئيس البشير إن الأسلحة الأميركية لن تثنى في التمسك بمنهجته السياسي ومبادئ حكمه. وأكد في مهرجان خطابي أقامه اتحاد عمال السودان وشركاء فيه اتحاد نقابات العمال العرب لادانة القصف الأميركي لمصنع الأدوية. إن حكومته ستعيد بناء المصنع وتشغيله رداً على الاعتداء الأميركي.

أكدت الحكومة السودانية أنها تجري اتصالات مع الحكومة المصرية لإزالة «عقبات» أمام عودة العلاقات التي طبعها بين البلدين. في غضون ذلك جدد الرئيس السوداني عمر البشير انتقاداته للولايات المتحدة التي دمرت مصنعاً للأدوية في الخرطوم الشهر الماضي قائلة أنه ينتج مواد تستخدم في أسلحة كيميائية. وخرقت ليبيا الحظر الدولي المفروض عليها وأرسلت طائرتين تحملان مواد أغذية إلى السودان الذي يتعرض لفيضانات منذ الشهر الماضي.

وقال وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل إن الاتصالات مستمرة لإعادة العلاقات السودانية - المصرية إلى مسارها الطبيعي، وأشار إلى جهود بيجنها الجانيان، متقد امامها بعض العقبات تحتاج لرؤية مشتركة تراعي استقلالية العلاقة بين الطرفين. وأضاف إسماعيل في تصريحات صحافية أن موضوع العلاقات السودانية - المصرية يحتاج إلى قرار سياسي عال للتوصل إلى حل نهائي للعلاقة تدوم بين البلدين. وفي القاهرة، قال وزير الخارجية المصري عمرو

● كيف تنظر إلى العملية السلمية المتعثرة، وكيف يمكن اتقادها وسط الأخطار والتشتت والعراقية؟
● تؤيد العملية السلمية وعملنا خلال رئاستنا للاتحاد الأوروبي لتأمين فرص النجاح لها، وعمقنا الارتباط الأوروبي بها. فنحن نشوق إلى وصول العملية السلمية إلى نهايات ناجحة وسريعة. ولاختصاص مدى التراجع بين التفاوض والتشاور في التقارير الصادرة من غزة وتل أبيب، لذلك سنعمل كل ما نستطيع لتشجيع الفرقاء على الوصول إلى نهاية سريعة وإيجابية بالمفاوضات. لأننا لا نستطيع السماح للعملية بأن تسير ببطء إلى ما لانهاية، ولا بد من الاتفاق لأنه ليس هناك سبيل آخر لتحقيق السلام العادل والشامل.

نحن لا نلوم أحداً، خصوصاً الفلسطينيين الذين وافقوا منذ البداية على المبادرة الأميركية. ● تقف إيران وأفغانستان على عتبة الحرب، فهل تتوقع اندلاع القتال بينهما، وما تأثير ذلك على المنطقة؟
● نتفهم موقف الإيرانيين جيداً، فهم خسروا أزواج عدد من ديبلوماسيهم الذين قتلهم قوات «طالبان». لكننا نطلب من إيران أن تتعامل بخير مع الحل العسكري، ونعتقد أنها لن تلجأ إلى هذا الحل مع تفهمنا للضغوط التي تتعرض لها.

● وهل يثير الوضع في أفغانستان قلقاً في بريطانيا؟
● نحن قلقون جداً على حقوق الإنسان والمرأة هناك، ولقلقون من مواقف «طالبان»، ونصرفاتهم حيال قضية التجار بالخدرات التي لا تتوافق مع السلك الإسلامي. يقولون أنهم سيستولون وفق تعاليم الدين الإسلامي ثم زاهم كيف يتعاملون مع تجارة المخدرات التي تهدد حياة شبيبتها في أوروبا، ويجنون منها الأموال الطائلة. أنهم يشاجرون بالخدرات بكل وضوح، وعليها اندادهم ولن نعرف بشرعية حكمهم لأفغانستان.

● متى يعود السفير البريطاني إلى الخرطوم ويعد سفير السودان إلى لندن؟
● أسفنا لمغادرة سفيرهم ومغادرة سفيرنا الخرطوم، بعد موقف الحكومة السودانية، وراينا أن هذا رد فعل غير مبرر من جانب الحكومة السودانية. نحن نتطلع إلى عودة العلاقات الطبيعية مع السودان لكن مسؤولية ما حصل تقع عليه، وليبدأ شريط إعادة العلاقات الديبلوماسية إلى طبيعتها. الأول أن نخار نحن سفيرة لدى السودان، والثاني المطالبة بالحماية والأمن لجميع العاملين في سفارتنا هناك. وإلى الآن لم نلق رداً إيجابياً وواضحاً.

● تمل من أجل علاقات جيدة بين الجالية الإسلامية في بريطانيا والبلديات الأخرى، لكن هذه العلاقات تتعرض دائماً للتمتع والهرز، ويواجه الدين الإسلامي حالاً من عدم فهم الآخرين له. فإذا فلتن لتصبح هذا الخلق؟
● اعتقد أن بريطانيا هي دولة الإعراف والأديان المختلفة، وأن علينا أن نعمل لتحقيق التفاهم والتفاهم بين الجميع، وأن لا ندين أحداً بسبب عقيدته مسلماً كان أم غير مسلم.

● الإسلام عقيدة ثابتة تكبر كل يوم، وليبدأ علاقات مع معظم الدول الإسلامية، وليبدأ حكومتنا أقصى الجهود للانفتاح على الجالية الإسلامية في بريطانيا، وعقدنا واستعدنا مؤتمرات حوار معها. وناقشنا مع قياداتها قضايا بينها البلقان وكوسوفو وكشمير والسودان وإيران، وأمل بأن تبقى علاقاتنا مبنية على الثقة والاحترام، وأنا كعضو في مجلس العموم أرفض أي لوم أو اعتقاد لاسلام كدين، وللمسلمين.

أما بالنسبة إلى ما يدعيه المسلمون المتطرفون كعمر البكري عن مواقف حكومتنا فنرى أنها ادعاءات لا أساس لها.

شيطان لاعادة العلاقات مع السودان ولن نعترف بحكم طالبان

فاتشيت لـ «الحياة»: صدام
مازال خطراً على الخليج

لندن - بارعة علم الدين



● طبيعة المحادثات التي ستجريها في قطر والبحرين؟

إنها زيارة عادية وروتينية بالمعنى المطلق، لكن لن نك لا يعني أن الزيارة والمحادثات ليست مهمة أو فاعلة.

الساحرين وقطر من الدول المهمة لنا وهناك من خلفائنا في المنطقة، ونستطيع زيارتي فرض تأكيد رغبتنا في استمرار في تنفيذ التزاماتنا وتطوير علاقاتنا العريقة سياسياً وجغرافياً، ونستعدنا بالتزاماتنا في مجال النفع عن أمن الخليج واستقراره، ونستعمل المحادثات القضايا الإقليمية كالعراق وإيران ومسيرة السلام.

● وهل تستعمل أيضاً قانون مكافحة الإرهاب الذي أقر في بريطانيا أخيراً؟
● ساكون مستغرباً إذا لم يطر هذا الموضوع على بساط البحث، خصوصاً في البحرين التي تهتم بهذه المسألة.

نحن قمنا بكل ما نعتقد أنه ضروري للتصريف بحزم مع الذين يتناسون على بلادهم ويخطون لعمليات إجرامية هنا أو هناك، والقانون الذي أقر جاء ليلاً فراغاً كان موجوداً في القانون البريطاني، وشعر نوني بليس رئيس الوزراء بصاحبة إلى هذا القانون، فطره وأقره الجميع. وكان من المهم أن نرسم خطاً واضحاً بين الذين يخطون لعمليات إرهابية وأولئك الذين يطالبون بحقهم الطبيعي في شرح أفكارهم بالكلام أو الكتابة.

أردنا بهذا القانون أن نؤكد حقيقتين: أن بريطانيا ستبقى الدولة التي تستطيع الفرد فيها أن يعلن رأيه بكل حرية وصراحة في إطار الجدل السياسي العادي، والحقيقة الثانية أن بريطانيا لن تكون مقراً للمنظمات الإرهابية أو منطلقاً لتنفيذ مخططاتها في أي مكان في العالم.

لكن الخط الذي يوصل بين الإرهاب بحرية الكلام رفيع، ويصعب الفصل بين من يخط للإرهاب ومن يستغل حرية التعبير للتحريض بالمرحاض والبيانات على تهديد أمن البلاد الأخرى؟

القانون الجديد يعطينا حق ملاحقة ومعاينة الذين يقيمون في بريطانيا ويخطون لعمليات إرهابية هنا أو في الخارج. لكنه لا ينع على ملاحقة طرق التعبير عن الآراء. ونحن لا نعتقد أن هناك دلائل وأدلة تؤكد أن هناك من يعيش في لندن ويخط للقيام بعمليات إرهابية في دول مثل مصر أو سواها. وإذا ثبت ذلك سيطبق عليه القانون الجديد.

● وهل ستطاول أحكام القانون طالبي اللجوء أو ذوي الإقامة الدائمة وأهالي الجنسية البريطانية؟
● هذا القانون يطال كل وطالتي، ويحال كل فرد يعيش في بريطانيا. وحتى اليوم لم يقدم لنا أحد أي دليل دقيق وثابت يؤكد أن بريطانيا تستخدم كقاعدة أو مركز للإرهاب. نحن سعداء بالقانون الجديد الذي يؤمن لنا الفرصة للتعامل مع كل من يحاول استخدام أراضيها قاعدة للإرهاب.

العراق

● كيف تنظرين إلى دوركم في الخليج سياسياً وأمنياً، وهل ترون أن الخطر العراقي على الخليج ما زال قائماً؟
● نعم، نعتقد أن العراق ما زال يشكل خطراً على جيرانه، وبشأن هذا الرأي العديد من أصداقنا في الشرق الأوسط وما زلنا لا نملك أدلة دقيقة على أن العراق لم يعد يمتلك أسلحة مدمر شام، كما أن لجنة نزع الأسلحة (أونسكوم) غير قادرة على متابعة مهماتها، لأن العراق يعرقل عملها. ونستطيع صدام حسين استخدام الأسلحة غير المدمرة ضد جيرانه، خصوصاً العراق الذين يعرفون أكثر من غيرهم كم عدد الذين قتلهم صدام، وكيف لطخ يديه بدماء الأبرياء.

نحن نرى أن خطر صدام على المنطقة ما زال قائماً، لذلك نحافظ على الوفاء بالتزاماتنا، ونؤيد مواقف الأمم المتحدة من العراق.

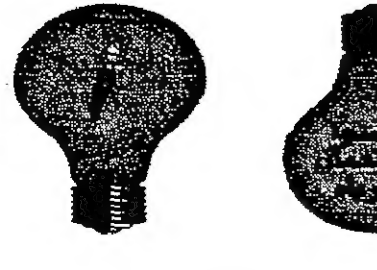
● لنفتش الأميركي المستقل سكوت ريتز أكد أن العراق يخفي أسلحة نووية وأنه قادر على صنع قنابل نووية خلال أشهر قليلة. فهل هذا التأكيد دقيق، وهل ترون أن توجيه ضربة عسكرية إلى العراق ما زال لاحتياجاً وازداً؟
● هذه الآراء تؤكد لنا جميعاً أهمية أخذ الخطر العراقي بالجدية اللازمة، والتعامل مع هذه الأخطار بحذر شديد، ونحن في حاجة إلى التفتيش كثيراً في هذا النوع من المعلومات، وإلى استمرار عمل «أونسكوم» في العراق، ولن نتردد ونطمئن إلا حين نطمئن شهادته، لتبين أنه بات خالياً من أسلحة النصار الشامل.

● لكن ريتز اتهمكم وأميركا بقرعة مهمات «أونسكوم» في العراق؟
● من المهم جداً أن نمارس «أونسكوم» عملها بطريقة فاعلة، وهذا ليس موقفنا وحدنا بل كذلك موقف أعضاء الأمم المتحدة.

لوكربي

● اقترحت الأزمة مع ليبيا من الحل، ثم تعثرت، فما العبات التي أخرجت للسيرة؟
● قدماً اقتراحات قوبلت بالترحيب في الأمم المتحدة، وهدفها حل قضية لوكربي على أسس عادلة، وتوقعنا أن يكون الجواب الليبي إيجابياً، ونحن مستعدون لتقديم أي مساعدة لتوضيح الأمور وتحقيق الحل، ولكن عبر الأمم المتحدة، لأننا لسنا في موقع يسمح لنا بالتفاوض مع العقيد القذافي.

يعرف الجميع أن جامعة الدول العربية ودول المجموعة الأفريقية ودول عدم الانحياز، طالبت بمحاكمة الليبيين (المشتبه في تورطهما بتفجير لوكربي) أمام محكمة في دولة ثالثة، وهذا ما سيسجل إذا تعاون الليبيون، وأرى أن القذافي



وزير الخارجية التركي في طهران يعرض قائمة بمعسكرات اوجلان

الحزب ومخالفه في اوروبا وطهران، وتحتي ايران بشدة دعم مقاتلي الحزب او تقديم معونات وتسهيلات اليهم. ومن عناصر الحزب بين طهران وانقرة ايضا تفتد ايران بالتعاون للتراب بين تركيا واسرائيل، فيما تنظر تركيا بقلق الى تنامي العلاقات بين ايران واليونان وارمينيا. وينتظر ان يعرض الوزير التركي مع المسؤولين الإيرانيين التقدم الذي تحقّق في مشروع إنشاء خط انابيب الغاز من ايران الى تركيا، ضمن صفقة بين الطرفين قيمتها ٢٣ بليون دولار. وفي مقابل الاتفاق الإيراني-التركي على قضية الغاز هناك التناقص بين طهران وانقرة في ما يخص حقول النفط ببحر قزوين، وعرضت تركيا نقل نفط اليريدجان الى المتوسط عبر اراضيها، فيما عرضت روسيا نقل النفط الى الاسواق العالمية عبر خط شمالي يمر في اراضيها. وطردت ايران على الشركات الغربية العاملة في منطقة بحر قزوين الحصول على كميات محددة من نفط اليريدجان كميّات معسكرات مساوية من النفط الإيراني الاقل من حيث النوعية، من خلال مراقبتها على الخلع.

سورية تسهل حصول اصولي جزائري على اللجوء في النروج

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

الامير عبد الله يتلقى رسالة من القذافي اتصالات سعودية - ليبية تناول قضية لوكربي

السعودية - قضية لوكربي التي سيجت فيها مع المسؤولين في بريطانيا والولايات المتحدة بهدف الوصول الى رفع الخطر المفروض على ليبيا بسبب عدم تسليم مواطنيها المتهمين في تفجير الطائرة الأميركية «بان اميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في العام ١٩٨٨، وحضر الاستقبال الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبد العزيز وعبد المحسن بن عبدالعزيز التوجيهي المستشاران الديوان الملكي في الرياض. وقالت مصادر ليبية - «الحياة» ان الساعدي، مبعوث الرئيس القذافي، نقل تحياتيات العبد القذافي لشيخه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ولازمير عددا. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرسالة التي لم يصحب رسميا عن مسؤولين سعوديين وجهة النظر الليبية في تطورات قضية لوكربي، مشيرة الى ان الامير عبدالله يستأنل خلال جولته - التي تبدأ اليوم في زيارة الى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا - من الجولة التي تشمل دولا

بعد اعلان زروال قراره التحضير لانتخابات قريية الجزائر: مشاورات لتحديد المرشحين للرئاسة

الحزب الاكبر في البلد. وقالت مصادر مطلعة ان الايام المقبلة ستشهد اتصالات مكثفة بين اعضاء الطبقة السياسية ومسؤولي المؤسسة العسكرية لتحديد اساق المرحلة المقبلة، وجزيلة اسما المرشحين التي يبدو اليوم ان قائمتهم ستكون طويلة. وكان زروال أكد في خطابه الذي استمر ٤٠ دقيقة انه لن يترشح للانتخابات المقبلة، وأنه سيستمر في تحمل مسؤولياته كافة حتى انتخاب رئيس جديد في شباط (فبراير) المقبل. وعرض كذلك الاجازات التي تحققت في عهده. وتقلت وكالة «رويترز» عن ديبلوماسي عربي في الجزائر «ان كل الاحزاب فوجي بقرار الرئيس، وان زعماء مجتمعون حاليا لمناقشة الوضع، واذاف ان سبب قرار زروال التنحي قبل ٢١ شهرا من انتهاء فترته، لم يتضح بعد على رغم الروايات المخيانية بأنه مريض او يعاني مشاكل مع قادة الجيش ذوي النفوذ الكبير. وتابع الديبلوماسي العربي انه اجتمع مع وزير كبير الخسيس وان زروال اعطاه انطبعا بان الحكومة باقية. وكان مقررا ان يستمر زروال (٥٦ عاما) في السلطة حتى تشرين الثاني (نوفمبر) عام

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا. وتقول المصادر انه على رغم ان الرئيس زروال لم يجتمع مع العمال المغربي الملك الحسن الثاني، او مع أي مسؤول مغربي رفيع المستوى منذ توليه رئاسة الجزائر مطلع ١٩٩٤، فإنه لم يخضع لضغوط التنازل للتحضير لانتخابات في وقت مبكر من السنة. وقال زروال: «لا ان الملاحظة ان حدثت الاختراقات لرغبة ثلثت في توتر العلاقات بين البلدين اثر الهجوم على فندق اطلس - اسني صيف ١٩٩٤، لم تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب بلباء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف المصادر ان السلطات المغربية تجتهد في الفترة الاخيرة مجاراة التيارات الجزائرية الى التمسك بمسؤولي المجتمع المدني على هذه المسألة، وشجعت مسؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع الصحراء المغربية وفق خطة العمل المتحددة، واعداد لجوء ملائة امام ابرام اتفاقات جديدة للشاركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس والجزائر. واذاف المصادر ان الرباط التي ايدت هذه المسألة، تمتع على الوفاء، قائم طرف مغربي ثالث، يرجع ان ليبيا، بمثابة ملك علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، وتحسيدا ابتعاد زروال عن السلطة، سيجري منه المساعي، لان قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييرا في تركيبة الفريق الحاكم. ومصرفون ان الرباط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة احمد اويحيى، كونه يركز على الاتحاد الاقريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكا لمصغية للتراسات بلاده، وقد طالب الطرف الذي يتناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الجاب الاقريقية الذي استضافته برونكنا فاس، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الجزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والبقاء على

معلومات عن انتقاله الى فنزويلا

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

اليوسفي يجري محادثات مع وزير العدل السعودي

السعودية - قضية لوكربي التي سيجت فيها مع المسؤولين في بريطانيا والولايات المتحدة بهدف الوصول الى رفع الخطر المفروض على ليبيا بسبب عدم تسليم مواطنيها المتهمين في تفجير الطائرة الأميركية «بان اميركان» فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في العام ١٩٨٨، وحضر الاستقبال الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبد العزيز وعبد المحسن بن عبدالعزيز التوجيهي المستشاران الديوان الملكي في الرياض. وقالت مصادر ليبية - «الحياة» ان الساعدي، مبعوث الرئيس القذافي، نقل تحياتيات العبد القذافي لشيخه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، ولازمير عددا. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان الرسالة التي لم يصحب رسميا عن مسؤولين سعوديين وجهة النظر الليبية في تطورات قضية لوكربي، مشيرة الى ان الامير عبدالله يستأنل خلال جولته - التي تبدأ اليوم في زيارة الى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا - من الجولة التي تشمل دولا

زروال: سيرة عسكرية

الجزائر - رويترز - أمضى الرئيس الجزائري اليمين زروال الذي فاجأ بلاده الجمعة باعلان اعتزاله تطليل فترة ولايته، مطلع حياته في الجيش. قاد زروال ثلاثة من افرع الجيش الستة قبل ان يصبح قائدا للقوات البرية عام ١٩٨٩، واستقال من الجيش في ذلك العام بعد خلاف مع رئيس البلاد، في ذلك الوقت الشاذلي بن جديد، واصبح سفيراً لبلاده في رومانيا. وعين وزيراً للدفاع في تموز (يوليو) عام ١٩٩٢. الهجوم على فندق اطلس - اسني صيف ١٩٩٤، لم تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب بلباء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف المصادر ان السلطات المغربية تجتهد في الفترة الاخيرة مجاراة التيارات الجزائرية الى التمسك بمسؤولي المجتمع المدني على هذه المسألة، وشجعت مسؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع الصحراء المغربية وفق خطة العمل المتحددة، واعداد لجوء ملائة امام ابرام اتفاقات جديدة للشاركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس والجزائر. واذاف المصادر ان الرباط التي ايدت هذه المسألة، تمتع على الوفاء، قائم طرف مغربي ثالث، يرجع ان ليبيا، بمثابة ملك علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، وتحسيدا ابتعاد زروال عن السلطة، سيجري منه المساعي، لان قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييرا في تركيبة الفريق الحاكم. ومصرفون ان الرباط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة احمد اويحيى، كونه يركز على الاتحاد الاقريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكا لمصغية للتراسات بلاده، وقد طالب الطرف الذي يتناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الجاب الاقريقية الذي استضافته برونكنا فاس، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الجزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والبقاء على

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا. وتقول المصادر انه على رغم ان الرئيس زروال لم يجتمع مع العمال المغربي الملك الحسن الثاني، او مع أي مسؤول مغربي رفيع المستوى منذ توليه رئاسة الجزائر مطلع ١٩٩٤، فإنه لم يخضع لضغوط التنازل للتحضير لانتخابات في وقت مبكر من السنة. وقال زروال: «لا ان الملاحظة ان حدثت الاختراقات لرغبة ثلثت في توتر العلاقات بين البلدين اثر الهجوم على فندق اطلس - اسني صيف ١٩٩٤، لم تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب بلباء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف المصادر ان السلطات المغربية تجتهد في الفترة الاخيرة مجاراة التيارات الجزائرية الى التمسك بمسؤولي المجتمع المدني على هذه المسألة، وشجعت مسؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع الصحراء المغربية وفق خطة العمل المتحددة، واعداد لجوء ملائة امام ابرام اتفاقات جديدة للشاركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس والجزائر. واذاف المصادر ان الرباط التي ايدت هذه المسألة، تمتع على الوفاء، قائم طرف مغربي ثالث، يرجع ان ليبيا، بمثابة ملك علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، وتحسيدا ابتعاد زروال عن السلطة، سيجري منه المساعي، لان قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييرا في تركيبة الفريق الحاكم. ومصرفون ان الرباط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة احمد اويحيى، كونه يركز على الاتحاد الاقريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكا لمصغية للتراسات بلاده، وقد طالب الطرف الذي يتناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الجاب الاقريقية الذي استضافته برونكنا فاس، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الجزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والبقاء على

طالبان: لم نطلب من بن لادن مغادرة افغانستان

المرفق بصور تتعلق ايضا بثلاثة آخرين يشبه في مظهره مع بن لادن وهم المصري حرم العلوه (٤١ سنة) والليبيان حرم الشلبي (٣٢ سنة) وفازي اوكولي (٣٠ سنة). واذاف ان جميع هؤلاء الأشخاص يعتبرون خطرين جدا. وحسب الانترنول فإن من عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

معلومات عن انتقاله الى فنزويلا

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

معلومات عن انتقاله الى فنزويلا

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

معلومات عن انتقاله الى فنزويلا

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

نزاع على البيت الأبيض

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

اتفاق على نقل جثث

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

اتفاق على نقل جثث

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

اتفاق على نقل جثث

الى اوسلو في بداية حزيران (يونيو) الماضي، وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال نائب الرئيس حافظ الاسد خلال زيارته في ايلول (سبتمبر) العام الماضي، قائمة تضم ٣٢ اساميا جزائريا مطّوبين في بلادهم. وأشارت المصادر الى ان عددا من الاسماء العربية النحلول الى سوريا معسكرات لاجئين في المنطقة السورية وممارسة نشاط سياسي وفكري مناهض لبلاد.

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا. وتقول المصادر انه على رغم ان الرئيس زروال لم يجتمع مع العمال المغربي الملك الحسن الثاني، او مع أي مسؤول مغربي رفيع المستوى منذ توليه رئاسة الجزائر مطلع ١٩٩٤، فإنه لم يخضع لضغوط التنازل للتحضير لانتخابات في وقت مبكر من السنة. وقال زروال: «لا ان الملاحظة ان حدثت الاختراقات لرغبة ثلثت في توتر العلاقات بين البلدين اثر الهجوم على فندق اطلس - اسني صيف ١٩٩٤، لم تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب بلباء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف المصادر ان السلطات المغربية تجتهد في الفترة الاخيرة مجاراة التيارات الجزائرية الى التمسك بمسؤولي المجتمع المدني على هذه المسألة، وشجعت مسؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع الصحراء المغربية وفق خطة العمل المتحددة، واعداد لجوء ملائة امام ابرام اتفاقات جديدة للشاركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس والجزائر. واذاف المصادر ان الرباط التي ايدت هذه المسألة، تمتع على الوفاء، قائم طرف مغربي ثالث، يرجع ان ليبيا، بمثابة ملك علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، وتحسيدا ابتعاد زروال عن السلطة، سيجري منه المساعي، لان قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييرا في تركيبة الفريق الحاكم. ومصرفون ان الرباط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة احمد اويحيى، كونه يركز على الاتحاد الاقريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكا لمصغية للتراسات بلاده، وقد طالب الطرف الذي يتناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الجاب الاقريقية الذي استضافته برونكنا فاس، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الجزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والبقاء على

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا. وتقول المصادر انه على رغم ان الرئيس زروال لم يجتمع مع العمال المغربي الملك الحسن الثاني، او مع أي مسؤول مغربي رفيع المستوى منذ توليه رئاسة الجزائر مطلع ١٩٩٤، فإنه لم يخضع لضغوط التنازل للتحضير لانتخابات في وقت مبكر من السنة. وقال زروال: «لا ان الملاحظة ان حدثت الاختراقات لرغبة ثلثت في توتر العلاقات بين البلدين اثر الهجوم على فندق اطلس - اسني صيف ١٩٩٤، لم تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب بلباء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف المصادر ان السلطات المغربية تجتهد في الفترة الاخيرة مجاراة التيارات الجزائرية الى التمسك بمسؤولي المجتمع المدني على هذه المسألة، وشجعت مسؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع الصحراء المغربية وفق خطة العمل المتحددة، واعداد لجوء ملائة امام ابرام اتفاقات جديدة للشاركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس والجزائر. واذاف المصادر ان الرباط التي ايدت هذه المسألة، تمتع على الوفاء، قائم طرف مغربي ثالث، يرجع ان ليبيا، بمثابة ملك علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، وتحسيدا ابتعاد زروال عن السلطة، سيجري منه المساعي، لان قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييرا في تركيبة الفريق الحاكم. ومصرفون ان الرباط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة احمد اويحيى، كونه يركز على الاتحاد الاقريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكا لمصغية للتراسات بلاده، وقد طالب الطرف الذي يتناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الجاب الاقريقية الذي استضافته برونكنا فاس، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الجزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والبقاء على

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا. وتقول المصادر انه على رغم ان الرئيس زروال لم يجتمع مع العمال المغربي الملك الحسن الثاني، او مع أي مسؤول مغربي رفيع المستوى منذ توليه رئاسة الجزائر مطلع ١٩٩٤، فإنه لم يخضع لضغوط التنازل للتحضير لانتخابات في وقت مبكر من السنة. وقال زروال: «لا ان الملاحظة ان حدثت الاختراقات لرغبة ثلثت في توتر العلاقات بين البلدين اثر الهجوم على فندق اطلس - اسني صيف ١٩٩٤، لم تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب بلباء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف المصادر ان السلطات المغربية تجتهد في الفترة الاخيرة مجاراة التيارات الجزائرية الى التمسك بمسؤولي المجتمع المدني على هذه المسألة، وشجعت مسؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع الصحراء المغربية وفق خطة العمل المتحددة، واعداد لجوء ملائة امام ابرام اتفاقات جديدة للشاركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس والجزائر. واذاف المصادر ان الرباط التي ايدت هذه المسألة، تمتع على الوفاء، قائم طرف مغربي ثالث، يرجع ان ليبيا، بمثابة ملك علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، وتحسيدا ابتعاد زروال عن السلطة، سيجري منه المساعي، لان قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييرا في تركيبة الفريق الحاكم. ومصرفون ان الرباط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة احمد اويحيى، كونه يركز على الاتحاد الاقريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكا لمصغية للتراسات بلاده، وقد طالب الطرف الذي يتناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الجاب الاقريقية الذي استضافته برونكنا فاس، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الجزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والبقاء على

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا

المغرب: نفضل جارا قويا ومستقرا. وتقول المصادر انه على رغم ان الرئيس زروال لم يجتمع مع العمال المغربي الملك الحسن الثاني، او مع أي مسؤول مغربي رفيع المستوى منذ توليه رئاسة الجزائر مطلع ١٩٩٤، فإنه لم يخضع لضغوط التنازل للتحضير لانتخابات في وقت مبكر من السنة. وقال زروال: «لا ان الملاحظة ان حدثت الاختراقات لرغبة ثلثت في توتر العلاقات بين البلدين اثر الهجوم على فندق اطلس - اسني صيف ١٩٩٤، لم تسبب في اغلاق الحدود بين البلدين. كذلك ظهر هذا التوتر عبر تزايد الاتهامات الجزائرية للمغرب بلباء عناصر اسلامية متطرفة. وتضيف المصادر ان السلطات المغربية تجتهد في الفترة الاخيرة مجاراة التيارات الجزائرية الى التمسك بمسؤولي المجتمع المدني على هذه المسألة، وشجعت مسؤولي البلدين على معاودة بناء علاقات الثقة لتسريع حل نزاع الصحراء المغربية وفق خطة العمل المتحددة، واعداد لجوء ملائة امام ابرام اتفاقات جديدة للشاركة بين الولايات المتحدة والمغرب وتونس والجزائر. واذاف المصادر ان الرباط التي ايدت هذه المسألة، تمتع على الوفاء، قائم طرف مغربي ثالث، يرجع ان ليبيا، بمثابة ملك علاقات البلدين. لكن تطورات الأوضاع الداخلية في الجزائر، وتحسيدا ابتعاد زروال عن السلطة، سيجري منه المساعي، لان قرار الرئيس الجزائري سينعكس تغييرا في تركيبة الفريق الحاكم. ومصرفون ان الرباط لا تنظر بارتياح الى سياسة رئيس الحكومة احمد اويحيى، كونه يركز على الاتحاد الاقريقي الجزائري ويعتبر قضية الصحراء محكا لمصغية للتراسات بلاده، وقد طالب الطرف الذي يتناه في المؤتمر الأخير لمنظمة الجاب الاقريقية الذي استضافته برونكنا فاس، بنجاحه على صعيد حشد التأييد لاستضافة الجزائر المؤتمر المقبل للمنظمة والبقاء على

ضعف يلتسن يجعله قائماً بأعمال الرئيس

بريماكوف يختار شيوعياً نائباً له ولا تغيير في الدفاع والداخلية

أشخاص جدد.
وكان ماسليوكوف نائباً لرئيس الوزراء في العهد السوفياتي، فيما تولى غيراشينكو آنذاك إدارة البنك المركزي، وهذا ما دفع عدداً من الصحف الليبرالية إلى الحديث عن «انتقام شيوعي» بدأ في روسيا كما ذكرت صحيفة «كوميرسانت» بيلي، وأشارت «نيزافيسيميا غازيتا» إلى أن بريماكوف المتحالف مع الشيوعيين سيحل محل بناء «راسمالية دولة وقوتها» حرم سياسي فريد، إذ أن ضعف بورييس يلتسن يجعل بريماكوف قائماً بأعمال الرئيس فعلاً على حد تعبير الصحيفة.

وأعتمد عدد من المراقبين تقديم يلتسن تنازلات إلى البرلمان بداية العد التنازلي لعهد. وتكررت «كوميرسانت» أنه أصبح «على هامش الحياة السياسية» وتوقع أن يصعد الشيوعيون هجومهم لإخراجه من الكرسي. وأبلى الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف بتصريح يدعم هذا الرأي بإعلانه أن البرلمان لن يوقف إجراءات حجب الثقة عن رئيس الدولة. وأشار في حديث تلفزيوني إلى أن أحزاب اليسار والحقائبات مصممة على تنظيم حركة وطنية عامة، في السابع من الشهر المقبل للضغط باستقالة يلتسن. ولكن صحيفة «نيزافيسيميا» أشارت إلى أن بريماكوف ليس الرجل الذي يمكن أن يسلم قيادته إلى الآخرين. وتوقع أن يخضع سياسة الحلول الوسط بين اليسار واليمين. وستتضح معالم سياسة الحكومة الجديدة إثر إعلان تشكيلتها بالكامل في غضون أسبوع. واحتفظ وزير الدفاع إيغور سيرغيف ووزير الداخلية سيرغي ستياشين بمنصبهما إلا أن المرسوم الرئاسي لم يتضمن اسم رئيس هيئة (وزارة الأمن) فلابد من تعيين شخص آخر. وأعلن أن «أولئك الذين يتوقعون أن يلتسن يواصل مواقفه بسبب التغييرات الأخيرة»

□ موسكو - جلال الماشطة

بدأت موسكو هادئة أمس السبت بعدما خففت الزوابع السياسية بتحسين يغبينتي بريماكوف رئيساً للوزراء. وصبر مرسوم رئيسي بأن يكون نائبه الأول يوري ماسليوكوف أحد أقطاب الحزب الشيوعي، فيما استندت حقيبة الخارجية إلى إيغور ايفانوف وكيل الوزارة سابقاً، واحتفظ وزير الدفاع والداخلية بمنصبهما.

واجتمع رئيس الحكومة أمس إلى رؤساء تحرير الصحف الكبرى ومصححات الإذاعة والتلفزيون ليؤكد أن روسيا لن تتخلى عن التزاماتها، وأنها ليست البلد الذي يمكن أن يشهد إقلاسه، وودع بتسييد الدين الداخلي والخارجية. وفي أول تصريح صحفي إلى التلفزيون ليلة الجمعة - السبت أقر موافقة البرلمان بغالبية ساحقة على تعيينه شند بريماكوف على أن لا تراجع عن الإصلاحات، لكنه دعا إلى «الاعتراف بالأخطاء التي ارتكبت (...) وتقويمها».

وتوقع انقراضاً في الوضع السياسي لكنه حذر من انتقار تغيرات سريعة في الاقتصاد الذي قال أنه سيكون «وطنياً» إلا أنه أوضح أن ذلك لا يعني غلق الأبواب أمام المستثمرين الأجانب وودع بتهيئة المناخ الملائم لهم. وكان بريماكوف في كلمته أمام البرلمان قد ما ذكره عدد من النواب عن جهله بالاقتصاد، وقال أنه قاد سنوات معهد الاقتصاد العالي والعلاقات الدولية. وعرف أيضاً أنه ألف بعد ارتفاع النفط في السبعينات كتاباً ضخماً عن «زمنة الطاقة» وجوانبها الاقتصادية.

وأوضح أنه سيعتمد على حد كبير على نائبه الأول ماسليوكوف الذي سيشرف على القطاع الصناعي والاقتصادي، فيما سيعمل بؤراً مهماً في إدارة الأزمة المالية فيكتور غيراشينكو الذي وافق البرلمان على تعيينه جاكماً للبنك المركزي وأيد طلبه إقالة مجلس إدارة البنك وتعيين

لويونكي كانت تنادي كليتون «الوسيم» ويناديها «الحولة»

تفاصيل جنسية مثيرة في تقرير ستار والبيت الأبيض يتابع تطور الأحداث بقلق



كليتون وزوجته هيلاري خلال احتفال لتسليمه جائزة العدل والسلام (أ ف ب)

الأميركي.
وكشف التقرير أيضاً أن تحليل الحمض النووي الذي أجري لرداء لويونكي قمته في وقت لاحق إلى المحققين بلبلاً مادياً جاءت نتيجة إيجابية تثبت وجود حيوانات منوية من الرئيس على الرداء.

وقالت مدمرة فلوريدا تشارلز كاندري، هذا النمط من السلوك ينطوي على تشويه لسمعة منصب الرئيس. وإذا ثبت صحة الشكاوى التي وردت هنا، فإنه تصبح مدمرة. وعلى امتداد سبعة أشهر دق كليتون إقامة علاقة جنسية مع لويونكي، لكنه بغسماً أدلى بشهادته تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى التي يرأسها ستار في آب (أغسطس) الماضي، اعترف بإقامة علاقة غير لائقة معها. ودعى أنه ارتكب جريمة الحذف باليمين عندما اعترف في وقت لاحق بـ «علاقة غير لائقة» مع مونيك، أو عندما قال إنه لم يمارس الجنس مع لويونكي أو يطلب منها أن تكتب.

وأضاف التقرير أن كليتون ومونيك شاركوا في ممارسات جنسية عن طريق اللطيفون. وفي إحدى هذه المرات نام الرئيس وصور التقرير لويونكي أنها شابة أبيض أحد أصغائها بأنها تتصور إمكانية الزواج مع كليتون بعد أن يترك البيت الأبيض. وأيد أعضاء الإدارة الأميركية كليتون. وقالت مادلين أولبرايت: «لا يمكنني القيام بوظيفة كوزيرة للخارجية لو لم تكن لدي ثقة كاملة في قدرة الرئيس على إصدار أحكام جيدة وثقة في قيادته». وظهر تقرير ستار على شبكة

زيبو.
والتقرير الذي يقع في ٤٤٥ صفحة، منها صفحات عدة أشبه برواية رومانسية، يتهم المحقق الخاص كينيث ستار كليتون بإساءة استخدام السلطة والكتب تحت القسم والتلاعب بالشهود وعرقلة العدالة بمحاولة إخفاء علاقته مع المثيرة السابقة في البيت الأبيض مونيك لويونكي التي استمرت ١٨ شهراً.

ويوجهها ستار إلى كليتون في التقرير صفحات وصفحات من تفاصيل العلاقة الجنسية التي أقامها مع مونيك التي يقل عمرها عن نصف عمر الرئيس. ورد محامو كليتون ومدافعون بدموعهم أن الرئيس بان سلوك كليتون ربما يستحق التنبذ، لكنه لا يستحق المساءلة والعزل. وقالوا إن ستار ربما بالغ في استخدام سلطانه بتبرير تقريره على الجوانب المثيرة للشهرة في فضيحة لويونكي.

١٣ أيلول
ووصف التقرير سلسلة من نحو ١٢ لقاء بين لويونكي وكليتون بالقرب من البيت الأبيض شملت ممارسات جنسية غير كاملة أثناء اتصال هاتفي مع أحد أعضاء الكونغرس وبين ممارسات جنسية باستخدام سيجار. وأشار التقرير إلى أنه في مناسبة أخرى أبلغ كليتون لويونكي أنه ليس لديه وقت سوى لبقية سريعة، لأنه مضطرب للشباب إلى مادية عشية رسمية تكريماً للرئيس المكسيكي إرنستو

١١ نقطة يمكن أن تساهم في عزل كليتون

جوردان بشأن مونيك لويونكي. ٤- بين كليتون وكذب تحت القسم في شأن طبيعة الأحاديث التي تبادلها مع مونيك لويونكي أثناء قضية بالولا جونز. ٥- بين كليتون «عرقل (عمل) العدالة» بتقريره مع مونيك لويونكي إخفاء طبيعة علاقاتهما وإخفاء الهدايا التي طالب بها محامو بالولا جونز. ٦- بين كليتون «عرقل (عمل) العدالة» بعمده مونيك لويونكي إلى الادلاء بإفادة كاذبة تحت القسم. وأضاف التقرير أن الرئيس الأميركي قام بعد ذلك باستخدام هذه الافادة الكاذبة في أفادته هو. ٧- بين كليتون سعى إلى عرقلة عمل العدالة بمساعده مونيك لويونكي على إيجاد عمل في نيويورك في وقت كان يمكن أن تكون فيه شامداً مرجحاً له باستجوابها في قضية بالولا جونز. ٨- بين كليتون كذب تحت القسم في ما يتعلق بمناقشاته مع مستشاره القرب فرونز

واشنطن - أ ف ب - أورد المدعي المستقل كينيث ستار ١١ نقطة يمكن أن تؤدي، في حال قرر الكونغرس ذلك، إلى إجراءات أقالة ضد الرئيس الأميركي بيل كليتون. وقد أورد ستار هذه النقاط في تقريره الذي سلمه الأربعاء إلى الكونغرس ونشر بعد ظهر الجمعة على شبكة انترنت. وفي ما يأتي هذه النقاط: ١- بين كليتون وكذب تحت القسم أثناء إفادته، عندما انكر في كانون الثاني (يناير) أنه أقام علاقة جنسية مع مونيك لويونكي. وكان قد سئل في حينه في شأن طبيعة علاقته مع بالولا جونز. ٢- بين كليتون وكذب تحت القسم أمام هيئة المحلفين الكبرى، (غرفة اتهامية، في ١٧ آب/ أغسطس) في شأن علاقاته الجنسية مع مونيك لويونكي. ٣- بين كليتون وكذب تحت القسم أيضاً أثناء إفادته بإفادته لا سيما في شأن الهدايا التي تم تبادلها بينه ومونيك لويونكي مع تأكيد أنه لا يذكر بأنه وجد

تعزيزت بقبال كبير وانحياز المسؤولين الدوليين وأخطاء «فنية» انتخابات حاسمة في البوسنة - الهرسك وغيلبارد يدعو إلى اختيار المعتدلين

فشل محادثات أديس أبابا في الاتفاق على وقف النار في الكونغو

أديس أبابا - رويترز - أعلن مسؤول رواندي أن وزراء الدفاع الأربعة فشلوا أمس السبت في الاتفاق على شروط وقف النار في جمهورية الكونغو الديموقراطية. وأضاف المسؤول بعد اجتماع سريين في مقر منظمة الوحدة الأفريقية في أديس أبابا، «لم يتمكن من الاتفاق على شروط وقف النار». واستندت أوغندا ورواندا المتهمتان بمساعدة المتمردين في وقت مبكر صباح أمس بعدما وصلت المصالحات إلى طريق مسدود في شأن السماح للمتمردين الذين يقبضون بالولا جونز رئيس الكونغو الديموقراطية لوران كابيلا بحضور الاجتماع. ورفض وفد الكونغو وممثلون من زيمبابوي وانغولا وناميبيا الذين يقدمون مساندة عسكرية لكابيلا السماح للمتمردين بالانضمام إلى المفاوضات. ورفض المسؤول يقول قارباً أنها ستكون (المفاوضات) غير ذات جدوى لأنها لا يمكن أن تتفاوض على هيئة إلى أن يتم التعرف إلى جميع الأطراف المتحاربة وتجري دعوتهم إلى المباحثات. واجتماع وزراء دفاع ومسؤولين عسكريين كبار. من سبع دول أفريقية لمدة يومين في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا للاتفاق على هدنة جرت الموافقة عليها مبدئياً أثناء قمة عقدت في زيمبابوي الأسبوع الماضي.

انتخابات حاسمة في البوسنة - الهرسك وغيلبارد يدعو إلى اختيار المعتدلين

مليونين و ٧٥٠ ألفاً داخل البوسنة وخارجها. الإمداد لهذه الانتخابات والثلاثين مليون دولار التي خصصت لها فقد رافقتها أخطاء إدارية وفتحة كثيرة من بينها ما أدى إلى تأخير فتح ١٠٧ من مراكز الاقتراع داخل البوسنة. وأوعزت منوية عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبية ذلك إلى عدم استلام تلك المراكز لوائح تسجيل الناخبين بسبب الأخطاء في أجهزة الكمبيوتر. يذكر أن أخطاء أجهزة الكمبيوتر التي رافقت الانتخابات البوسنية التي جرت قبل سنتين أدت إلى حصول عدد من المرشحين والأحزاب على آلاف الأصوات زائدة عن حقيهم ما ساهم في فوزهم واعتبر المسؤولون للبوسنيون ذلك «أخطاء غير متعمدة ينبغي الأخذ بها لأن من الصعب معالجتها».

تعزيزت بقبال كبير وانحياز المسؤولين الدوليين وأخطاء «فنية» انتخابات حاسمة في البوسنة - الهرسك وغيلبارد يدعو إلى اختيار المعتدلين

تنتهي مساء اليوم الأحد عملية التصويت في انتخابات البوسنة - الهرسك التي بدأت صباح أمس وسط معلومات أولية عن إقبال واسع على مراكز الاقتراع وأخطاء كبيرة في أجهزة الكمبيوتر. وأثنى المسؤولون الدوليون في البوسنة على التزام الناخبين بالضوابط الموضوعية للعملية الانتخابية في يومها الأول ما جعلها تخلو من مشاكل أمنية. لكن هؤلاء المسؤولين لم يخفوا انحيازهم إلى جانب المرشحين المؤيدين بـ «الاعتدال» على أساس أن مناهج الأحزاب والفئات التي يتتبعون إليها تكافح النزعات العرقية المتصعبة. واعتبر المنسق المدني لعملية السلام البوسنية كارلوس ويستندورب هذه الانتخابات الوسيلة الوحيدة لتجاوز أخطاء الماضي وإذا أسفرت عن انتخاب الأشخاص الساعين إلى إصلاح الوضع البوسني واستقرار الديموقراطية. ودعا المبعوث الأميركي الخاص إلى منطقة البلقان روبرت غيلبارد الموجود في البوسنة إلى انتخاب المرشحين الذين يقدمون التأييد الكامل لاتفاق السلام إذا أراد الناخبون وصول المساعدات الأميركية إلى مناطقهم.

تعزيزت بقبال كبير وانحياز المسؤولين الدوليين وأخطاء «فنية» انتخابات حاسمة في البوسنة - الهرسك وغيلبارد يدعو إلى اختيار المعتدلين

وأضاف عاملون في بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية التي تدبر الانتخابات أن الإقبال كان كبيراً على مراكز الاقتراع في اليوم الأول، وأعربوا عن توقعهم أن نسبة الذين يدلون بأصواتهم ستجاوئ السبعين في المئة من عدد الناخبين البالغ عددهم

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» :

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقاً تيارات وأفاق وصفحات قضايا وأفكار وتراث.

● تصنيف جغرافي وأوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الاستخدام مع إمكانية استعمال أدوات البحث البولونية (مع، بدون، أو ضمن حقول البحث ضمن النص).

السعر للعالم الواحد: ٩٩٠ دولار أميركياً للمؤسسات و ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

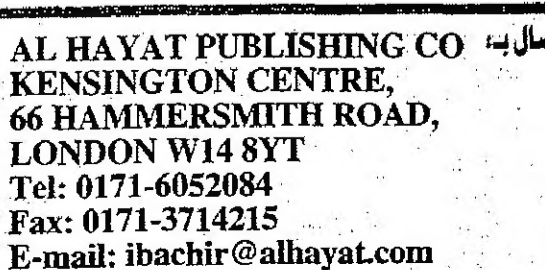
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: bchahir@alhayat.com

لزيد من المعلومات اتصل بـ

الدكتور عماد بشير

معلومات التشغيل:

- كمبيوتر أبل ماكنتوش مع
- سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.٠ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

وزير النفط الإيراني قد ينضم إلى المشاورات

الكويت اقترحت عقد الاجتماع النفطي السبت المقبل

□ ابوتلي - شقيق الاسدي
□ لندن - الحياة



(مبتدئ)

قال مصدر خليجي رفيع المستوى لـ «الحياة» أن وزير النفط الكويتي الشيخ سعد ناصر الصباح اقترح عقد الاجتماع الثلاثي، الذي سيضمه مع وزير النفط والنفط المعنوية في السعودية على التبعي، ووزير النفط في الإمارات عبد بن سيف الناصري، بين ١٩ و ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري. وقال المصدر إن الاجتماعات الثلاثية حاليا بين الكويت والبرازيل وبنزوي تستهدف تحديد «المعد النهائي» وما إذا كان الاجتماع سيضم وزراء نفط آخرين. وكانت أخبار ترونت عن إمكانات ضم وزير النفط الإيراني بيجان زنگنه إلى الاجتماع الذي يستهدف «التشاور في آخر تطورات السوق النفطية والبحث في وسائل دعم الأسعار ومراجعة ما تم تنفيذه من اتفاق أوبك الأخير في فيينا في آذار/مارس ١٩٩٨».

وتذكر مصدر في الإمارات أن عقد الاجتماع يتوقف على ما سيستجد في الأيام المقبلة، وسيوجهه الوزير الناصري

المنطقة، وقالت مصادر قطعية لـ «الحياة» إن دول «أوبك» تنظر بقلق إلى التطورات الأخيرة في أسيا واستفحال الأزمة الاقتصادية في اليابان وامتدادها إلى أميركا اللاتينية لكنها أكدت بالمقابل وجود عوامل مشجعة على حدوث ارتفاع مهم في الأسعار من أبرزها انخفاض المخزون الاستراتيجي في الولايات المتحدة الأميركية بنحو سبعة ملايين طن. ولم تستبعد المصادر أن ترتفع أسعار البرميل إلى ١٧ دولار، كما توقع وزير النفط الكويتي، في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وقال مصدر نفطي خليجي: «سيكون أمام مؤتمر أوبك المقبل، الذي سيعقد في فيينا في ٢٥ تشرين الثاني، مراجعة معدلات الإنتاج، لكنه أكد أن أي خفض إنتاجي، إذا حدث، سيخضع لضوء سبيل الأسعار وفي ضوء التزام دول المنطقة بالقرارات السابقة في هذا الشأن». وأشار إلى أن الوكالة الدولية للطاقة اعادت النظر في تقديراتها للطالب الدولي على النفط سنة ١٩٩٨ واعتبرت أنه سيكون في حدود ٢٤ مليون برميل يوميا.

النعمي وتيليز يلتقيان قريباً

□ أكسفورد -
□ رندة تقي الحنين

علمت «الحياة» من المتوقع أن يلتقي وزير النفط الكويتي تيليز وتيليز ونظيره السعودي علي النعمي قريباً لاجراء محادثات تتناول التطورات في السوق النفطية. وقالت مصادر مطلعة أن التلبيك ترغب في أن يتم اللقاء في المكسيك، وأضافت: «إن لا شيء يقرر بعد في شأن المكان والزمان لكن اللقاء مطروح في إطار الاتفاق بين الوزيران على الاستمرار في التشاور في شأن السوق النفطية. وكانت معلومات صحافية تردت عن عقد مثل هذا اللقاء الأسبوع المقبل في ميونخ على هامش مؤتمر الطاقة الدولي إلا أن الوزير النعمي لن يحضر المؤتمر وسيترأس الوفد السعودي إلى المؤتمر وكيل وزارة النفط السعودية الأمير عبدالعزيز بن سلمان الذي سيمثل إلى ميونخ غداً الاثنين.

البنك الإسلامي للتنمية يمول شراء طائرة للخطوط الجوية الماليزية

□ جدة - عمر جستني

البنك الإسلامي للتنمية ان قرار الموافقة على قيام محافظة البنوك الإسلامية بتمويل شراء طائرة حديثة لنقل الركاب بقيمة ١٠٠ مليون دولار أميركي لصالح «الخطوط الجوية الماليزية» بطريقة الإيجار الذي ينتهي بالتملك بعد عشر سنوات اتخذ في اجتماعات اللجنة التنفيذية للمشركين في المحفظة الذي عقد أخيراً على هامش الدورة ١٨٠ لمجلس المديرين التنفيذيين. ويذكر أن محافظة البنوك الإسلامية، صندوق التنمية، يتولى البنك ادارته، ويشارك فيه ٢٠ مصرفاً ومؤسسة مالية إسلامية. واعتمدت المحفظة ١٦٢ عملية لصالح ١٨ دولة بلغت قيمتها ١٨٨٥ مليون دولار، ويمكن للمحفظة طرح إصدارات بمبلغ لا يتجاوز عشرة أضعاف الإصدار الأساسي.

حلقة موسعة في الكويت تناقش استراتيجية التنمية الصناعية في الخليج

الرياض - «الحياة» - تعقد اليوم في الكويت حلقة النقاش الموسعة للبحث في الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية في دول مجلس التعاون، وتقوم الاستراتيجية في دول المجلس في ظل النظام الجديد للتجارة العالمية، وتنظم الحلقة الهيئة العامة للصناعة في الكويت والإمانة العامة لمجلس التعاون ومنظمة الخليج للإستشارات الصناعية وغرفة تجارة وصناعة الكويت. وستناقش الحلقة وفيقته اعتمدها منظمة الخليج

التصنيع الوطنية «السعودية» ترفع حصتها في «الوطنية للطائرات»

□ الرياض -
□ سعد الأسمرى

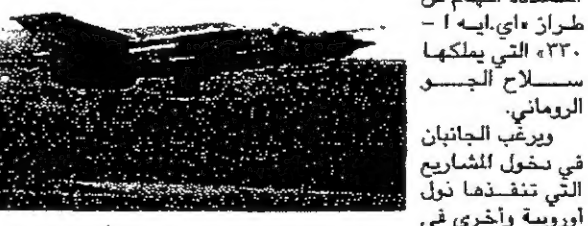
اشترت شركة التصنيع الوطنية، السعودية حصة أحد شركائها في «الشركة الوطنية لصناعة الطائرات» والبالغة ٤٠ في المئة، ويملك أصبحت تملك ٨٠ في المئة من رأس مال «الطائرات» التي تقدر كلفة إنشاء مصنعها بأكثر من ١٠٠ مليون ريال (٢١,٦ مليون دولار). وقال عبدالله سعود اللحيم المدير العام لـ «الشركة الوطنية لصناعة الطائرات» لـ «الحياة» إن إتمام التصنيع الوطنية، للنسبة الكبيرة من رأس مال «الطائرات» سيساعد بشكل كبير عملية التسويق التي تعتبر ذات أهمية كبيرة للشركة خصوصاً وأن الشركة في بداية مرحلة الإنتاج الذي بدأ في العام الماضي، وأضاف أن الشركة بدأت التسويق داخل السعودية وخارجها، إذ تم تصدير أول شحنتين من إنتاج الشركة إلى دولة قطر، مشيراً إلى أن هناك اتجاهًا لتصدير إلى دول مجلس التعاون الخليجي وكذلك إلى منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة. وتبحث الشركة مع موزعين لمنتجاتها في المنطقة، كما تنوي الشركة التصدير إلى مختلف أنحاء العالم. وتبلغ الطاقة التصنيعية لطائرة سنويًا، ولدى الشركة إلى زيادة هذه الطاقة. وتنتج الشركة حالياً ٢٠ صفاً من الطائرات، ومن المقرر زيادتها إلى ٢٥ صفاً. وأوضح أن الشركة صممت وأصغرت إنتاج أكثر من نصف مليون طائرة للسيارات و١٠٠ ألف طائرة للأغراض الصناعية سنوياً، علماً أن حجم السوق السعودية من الطائرات نحو ٢,٥ مليون طائرة. وتوقع أن تبلغ مبيعات الشركة هذه السنة أكثر من ١٠٠ ألف طائرة، وفي السنة المقبلة ٣٠٠ ألف طائرة في ظل وجود أكثر من ٧٠ نوعاً من الطائرات في الأسواق السعودية، وفي ظل المنافسة القوية التي تشهدها الشركة حالياً. ويذكر أن «الشركة الوطنية للتشغيل والخدمات الصناعية» إحدى الشركات «التصنيع الوطنية» هي التي تتولى عملية التسويق وتم افتتاح ثلاثة فروع للتسويق في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية، وهناك خطط لزيادة عدد هذه الفروع في السعودية.

١٥ بليون دولار... قيمة تحديث طائرات صنعت في الحقبة السوفياتية

الشركات الاسرائيلية تطمح بحصة من سوق تطوير «الميج»

□ فارنر - ابراهيم خياط

تشكل سوق تطوير طائرات «ميج» أحد المنافذ الرئيسية التي تحاول الصناعات العسكرية الاسرائيلية الاستفادة منها لتعويض تراجع قيمة صادراتها. وأبرمت الشركات الاسرائيلية عقوداً عدة في الاعوام الأخيرة مع الهند وتركيا وغيرها من الدول التي ترغب في تطوير أسلحتها الجوية وتحديث طائراتها السوفياتية والأميركية الصنع لإيقاظها في الخدمة حتى سنة ٢٠١٥. وشهد معرض «فارنبر» ٩٨ الذي يقام في هامبورغ اليوم، عرض أول طائرة «الانس» ٣٠، وهي شرة تعاون بين اتحاد «إيرباص» الروماني وشركة «إليبي» الاسرائيلية، تم إبرامه في ٢٤ آب (أغسطس) ١٩٩٥ لتسليم ١١٠ طائرة «ميج» ٢١. يملكها سلاح الجو الروماني وفق معايير حلف شمال الأطلسي ضمن صفقة تصل قيمتها إلى ٢٤٥ مليون دولار. وأبرمت المؤسسة طراز «الانس» ألف الماضي، لمناسبة تجاوزه طراز «الانس» ألف رحلة تجريبية، اتفاقاً تم بموجبه تشكيل شركة تحمل اسم «إيه.إيه.إيه» يملك الاتحاد الروماني ٥٥ في المئة منها مقابل ٤٥ في المئة للشركة الاسرائيلية. وتولي الشركة الجديدة إدارة مشروع تحديث طائرات «ميج» ٢١، التي يطلق عليها بعد تجهيزها محركات وأجهزة إلكترونية جديدة اسم «الانس» إضافة إلى إدارة مشروع ثان يستمر حتى سنة ٢٠٠١ ويكلف ١٠٠ مليون دولار لتطوير اسراب



طائرات الهليكوبتر المتعددة المهام من طراز «إيه.إيه.إيه» ١ - ٢٢٠، التي يملكها سلاح الجو الروماني. ويرغب الجانبان في دخول الشاربي التي تنفذها دول أوروبية وأخرى في آسيا وأفريقيا لتحديث طائراتها السوفياتية الصنع، إلا أن الهدف الرئيسي للمشروع الجديد يبقى تطوير طائرات «ميج» ٢١. وكانت طائرة «ميج» ٢١ صُممت في البداية لتكون طائرة اعتراضية تعمل في الظروف المناخية العالمة. وبدأ إنتاج الجيل الأول الذي تبين أنه كان لا تصلح منخفض ومدى قصير، عام ١٩٥٨. وجرى بعد ذلك توسيع هيكل الطائرة وزيادة تسليحها ومدىها في عملية تطوير مختلفة أسفرت عام ١٩٦٢ عن تطوير الجيل الثاني وهو طائرة «ميج» ٢١ بي. إف. إم. إف. أنتج من مئين الطرازين نحو ١٠ آلاف طائرة لا يزال الكثير منها يعمل في الأسلحة الجوية لدول عربية.

وعام ١٩٧٢ بدأ إنتاج الجيل الثالث والأخير من طائرة «ميج» ٢١ وهو الطراز «ميج» ٢١ بي. إف. إم. إف. ويصنع بصفة ودية وتصميم أقوى وأكثر أسلحة بالاضافة إلى تجهيزاته الإلكترونية المتقدمة. ويصل عدد طائرات «ميج» ٢٢ بي. إف. إم. إف. أنتجت بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٤ في مصانع

هناك ما لا يقل عن ٦٠٠ طائرة «ميج» ٢١ بي. إف. إم. إف. لدى دول سابقة لحلف شمال الأطلسي. ويملك شركة «إيه.إيه.إيه» خط إنتاج وتجميع نهائي في مصانعها في باكوا قارون على التعامل مع ٢٠ طائرة في آن، على أن يتم اكتمال بناء الخط في آخر الشهر الجاري. وأنهت حتى الآن تسليم نحو ٦٠ طائرة «الانس» ٣٠ للقوات الرومانية. وشاركت كرواتيا اجراء محادثات مع الجانب الاسرائيلي لتطوير بعض طائراتها، في حين لم تحزن المفاوضات مع اثيوبيا أي تقدم حتى الآن، على خلاف ما أشيع عن اتفاق تم التوصل إليه لتطوير عشر طائرات «ميج» ٢١. وتتفاوض شركة «صناعة الطائرات الاسرائيلية» مع شركة «إليبي» للاستخدام على سوق طائرات «ميج» ٢١، وطورت الشركة الأولى نموذجاً أطلقت عليه «ميج» ٢١ - ٢٠٠٠، وقالت بتتبع عقود لإسلاح الجو الكندي والبرازيلي لتحديث طائراتها من هذا الطراز. وتشكل الشركات الغربية بالإضافة إلى الشركتين الاسرائيليتين من مشاريع مشتركة على غرار مشروع «إيه.إيه.إيه» سبياً وأن رخص السلاح الروسي يلقي الحاجة في أحيان كثيرة إلى تطوير الأنظمة المتقدمة، في وقت تجد صناعة السلاح الاسرائيلية لاستخدام نحو ١٠٠ ألف فني وخبير روسي ماجرو إليها مع فتح باب الهجرة أمام اليهود السوفيات.

حلول إسلامية مبتكرة

المستثمر الدولي
حلول إسلامية مبتكرة
تليفون: ٢٤٢٧٠٠ (٩٦٥)
فاكس: ٢٤٢٨٠٠ (٩٦٥)

الذهب	الدينار الكويتي	الدينار العراقي	الدينار الليبي
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤
١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤	١.٦٨٤٤

بريماكوف يتعهد الوفاء بالديون الخارجية



بريماكوف قبل اجتماعه مع ممثلي الاعلام الروسي (رويترز)

٩٠ يوماً في تسديد بعض الديون الخاصة. في يوم، نقل عن وزير المال الألماني فيو فيلر قوله أمس إن تعيين شيوخين في الحكومة الروسية المقبلة بقيادة بريماكوف، لا يعني بالضرورة نهاية لعملية الإصلاحات، في روسيا. ونقلت صحيفة «سودوتش» تساوونج عن فيلر «أن السؤال الحاسم هو ما الذي ستفعله الحكومة المقبلة وما إذا كانت روسيا ستفي بوعدها».

وأشار إلى أن الشيوعيين الإصلاحيين في بولندا وبلغاريا طبقوا إصلاحات السوق عقب انهيار الكتلة الشرقية. وتم تعيين الشيوعي يوري ماسليوكوف نائباً أول لبريماكوف الجمعة في خطوة أثارت قلق الحكومات والمستثمرين الغربيين. وفي خطوة مصالحة أخرى بين الكرملين والحزب الشيوعي المعارض، وافق الدوما أيضاً على اسناد رئاسة البنك المركزي إلى فنكتور غيراشنكو الذي كان رئيساً للبنك المركزي في العهد السوفياتي.

في «نادي باريس» للدول الدائنة. وذكرت الوزارة أن الدولة تفي بالتزاماتها الأخرى المتعلقة بالديون السيادية. وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق سيرغي كيرينكو أعلنت في ١٧ آب (أغسطس) الماضي تحت وطأة أزمة السيولة النقدية، توقفاً محتملاً بعض دفعات فوائد ديونها المسجلة لأعضاء

■ موسكو - رويترز - تعهد رئيس الوزراء الروسي الجديد يفخيتي بريماكوف أمس السبت بالوفاء بالتزامات روسيا المتعلقة بالديون الأجنبية. وقال إن بلاده لن تسمح لنفسها بالسقوط في هوة الإفلاس. ونقلت وكالة «إيتار تاس» لانتداب عن بريماكوف قوله في اجتماع مع ممثلي وسائل الاعلام الروسية أن «روسيا لا ترفض الوفاء بالتزاماتها». يستند كل ديوناً، وأضاف أنه «يجب ألا يشك أحد في ذلك، إن روسيا ليست بالدولة التي تشتهر بالإفلاس، وهي لن تفعل ذلك أبداً. إن الحكومة الجديدة ستحلي هذا الأمر عناية وهي تدير فعلاً في هذا الاتجاه».

وكان مجلس النواب الروسي (الدوما) وافق الجمعة على تعيين وزير الخارجية السابق بريماكوف رئيساً للوزراء، إثر أزمة مالية أدت إلى عزل الحكومة السابقة. وجاءت الموافقة عليه بعد بيان لوزراء المال أكد صحة تقارير تفيد أن روسيا لم تسدد بعض دفعات فوائد ديونها المسجلة لأعضاء

١٣٠ بليون دولار هربت من روسيا بين عامي ٩٢ و٩٧

□ مونترال - محمد خالد

كثيرة وروس من أحد أسباب الأزمة المالية الراهنة في روسيا يعود إلى هروب رأس المال. وأشارت إلى أن هذه الظاهرة اتسعت بشكل كبير منذ بداية التسعينات أو شبة نظامية، وطاولت بعض القروض الخارجية التي حصلت عليها الحكومة الروسية في الاعوام الأخيرة لمخاطبة عجز الموازنة. وذكر الباحثون، في دراسة مولتها جامعة كاليفارنيا التقنية بالتعاون مع صندوق الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف أن عمليات تصدير رأس المال مستمرة باطراد منذ ١٩٩٢. وبلغ حجمها التراكمي حتى نهاية العام الماضي نحو ١٣٠ بليون دولار أميركي أي ما يزيد قليلاً على إجمالي ديون روسيا الخارجية.

وأشارت الدراسة، التي استغرق إعدادها عامين، ونشرت أول من أمس إلى أن الاقتصاد الروسي خسر في الاعوام الثلاثة الأخيرة فقط نحو ٥٠ بليون دولار أميركي على شكل رؤوس أموال مستمرة إلى الخارج، وتكررت أن حجم الاسواق الهاربة سنوياً (نحو ١٧ بليون دولار) فاخر أربعة أضعاف التزامات خدمة الدين الخارجي لروسيا.

ولم توجه الدراسة الاتهام إلى جهة بعينها، وتذكر أن نحو ثلث رأس المال الهارب يتم نقله إلى الخارج بطرق غير مشروعة ونسبة ٣٧ في المئة تصير بطرق شبه نظامية.

ESCADA
POUR HOMME



أزمات «حركة» عدم الانحياز والأزمة الروسية... على موعد

الحكم الذاتي الفلسطيني الى اضطهاد مزدوج؟

كانت سنوات الحكم الذاتي الخمس الماضية كسيرة على حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية، ما استمر منها خاضعاً للاحتلال الاسرائيلي وما أصبح منها «مجموع» بوقوعه تحت السلطة الوطنية. ذلك ما جاءت تجربة السنوات الماضية، والأسابيع الأخيرة بشكل خاص، بعيد الأمثلة عليه، وذلك ما تضمنه تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية «أمستري» الإرعاء الماضي، بمناسبة الذكرى الخامسة للترقيع على اتفاقات أوسلو في سنة ١٩٩٣.

ويشير التقرير المذكور الى ان الفلسطينيين قد أصبحوا منذ ذلك التاريخ، عرضة لاضطهاد مزدوج، حيث جاءت ممارسات ذوي القربى، لتتضاف الى تلك التي خبروها، ومتبوعاً بها وما افكروا، منذ عقود على ايدي الاحتلال الاسرائيلي، من تعذيب واعتقالات سياسية وتعسفية، ومن قتل خارج كل إطار قانوني (هذا ان سلمنا بانسانية القتل القانوني، اي عقوبة الاعدام، وبشرعية الملاحقة) ومن شتى ضروب التجاوزات، تسلط على الناس، فقتل من اروزاهم ومن امنهم ومن ارضاهم.

وإذا كانت المنظمة الحقوقية العالمية تلك تم تفرغ أي من الطرفين، وتجنبت المفاضلة بينهما في حصد تلك الحقوق، فاصبحت في توصيفها، ونسبت كلا منها الى الطرف الذي صدرت عنه فانها لم تنس كذلك الاشارة الى مسؤولية الجموعة الدولية، خصوصاً بعض أبرز اعضائها من المتحضرين، ومن المصيرين على حقوق الانسان، ومن يزعمون رعاية العملية السلمية، فهؤلاء اما لزمو الصمت حيال تلك الحقوق لحقوق الانسان، او انهم قد شجعوا عليها، ضغطاً وحثاً (على السلطة الفلسطينية ولها طبعاً)، بذريعة النواحي الامنية، وعلى اعتبار ان ذلك هو الشئ الذي يتعين دفعه في سبيل الاقاء على عملية السلام والتقدم بها، مهما كانت الوسيلة المستعملة في حيازة اعدائها.

والملاحظة هذه تطرح على قدر من السخريّة، بان كانت على الأرجح غير اريية، الا انها مرة اليمّة، فالكثير يعلم ان ترك بلغت عملية السلام واي نهيار اصابها، والكل يعلم ان ذلك إنما يعود الى امتناع اسرائيل عن التقيّد بالتقديرات الموقّعة، ومن لجام الولايات المتحدة من الضغط عليها في سبيل ذلك، وهكذا، يبدو وكأنه قد تم تعيين الفلسطينيين، ذلك اللعن من حقوقهم الاساسية والأولية.

وإذا كانت ممارسات الاحتلال الاسرائيلي مطروحة، وفي ما كانت مدانة، الا انها قد لا تكون مستغفيرة في نهاية المطاف ما امدت المتحاشين مع منطلق الاحتلال ذاته، الا ان ما يستدرك إنما هي اقتراعات الاجرة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، خصوصاً وان العديد من انتهاكاتها لا يمكنه حتى ان يجد ما يسوغه في تلك الاعتبارات الأمنية المتعديّة، ان ما شأن محاربة الارهاب، بما كشف عنه النقاب مؤخراً عن النظم الفلسطينية، فالخلافات بين اقسام بعض المسؤولين الامنيين الفلسطينيين على فرض الخوة على بعض من شاء لهم سوء، حظه الوقوع بين برائتهم، وذلك بدعي وجميع الضرائف، وقد اتضح بان تلك المبالغ المبتذلة من الناس إنما تنصب الى جيب اولاك المسؤولين لا الى خزينة السلطة الفلسطينية.

والامثلة على هذا الضرب من المخرقات متعددة متنوعة، تطغى بها تقارير المنظمات الحقوقية، وتداولها جهادات من كادبرها، بالمعاشنة او بالمعاينة، بما قد يفني عن الانتساب في ابرارها. والمشكلة ان هذا الضرب من المخرقات لا يجد الاهتمام الكافي، فحسباً وتحليلاً ونقاشاً، ربما لن يفضنا بعد حرجاً في اقتناع السلطة الفلسطينية وهي التي تواجها ما تواجهه من تحت اسرائيل، وربما لن الاطفيئة ما لا تشعل الا لجيل المواضيع ربما له علاقة بـ «السياسة العليا» مثل مستقبل عملية السلام، او السياسة الاميركية للمنطقة، وربما عاد ذلك، بيساطة، الى قلة ائتمارنا بحقوق الكبرى، وربما عاد ذلك، بيساطة، الى قلة ائتمارنا بحقوق الانسان، وما بين وثقافة، على اعتبار انها من التفاصيل التي قد لا يجري التنبه اليها الا في معرض ادانة الخصم.

والحال ان الموضوع هذا في غاية الأهمية، وخصوصاً في هذا المجال الفلسطيني، حيث يتعدى الامر الجوانب المعنوية والأخلاقية، ليصبح بالنسبة للحركة وللسلطة الوطنية الفلسطينية، أحد مقاصدنا في واقع الحال للجهود السياسية من عدمه، بل أحد القاييس الأساسية في هذا الصدد، فإذا كانت مثل هذه الممارسات، التي تراكمت وشاعت حتى يبدو انها يصعد قاصصة عدة حول معاناة الشعب الفلسطيني، التي شارك في تأسيس الحزب البرلاني لآلان كوسوفو، الذي تولى رئاسته حتى اختياره رئيساً للجناب السياسي لجيش تحرير كوسوفو، حيث جمد منصبه الحزبي للانصراف الى مهمته الجديدة، واستندت رئاسة الحزب البرلاني الى نائبه بايرام كوسوفو، ويشكل هذا التسليم حالياً المعارضة السياسية الرئيسية للاتحاد الديموقراطي لآلان كوسوفو الذي يستزعمه ابراهيم روفغوا.

ويؤخذ على ادم ديمياتشي الممارقات الشاسعة بين طروحاته، فهو عندما كان يصدر روفغوا على الاستقلال، اعان اقتراحه الخاص بمشروع «الدولة البلقانية» التي تضم صربيا والجبل الأسود وكوسوفو، وشارك في التظاهرات الصحافية التي نظمها المعارضة الصربية اواخر ١٩٩٦، الى رغم ان الآلان كانوا يعترضونها شتاً صريباً لا علاقة لهم به، وخاطب القاضين بها في كلمة تخشامية القامها امام البرلمان اليوغوسلافي في بلغراد، جاء فيها «ما اروع تضامكم في سبيل الديموقراطية» الذي جعلني لا افقد تقني بالديماتشي الصربي الضيق، ونحن اخذ روفغوا يرضى بالحكم الذاتي، صابر ديمياتشي لا يقلل عن الاستقلال بديلاً، معلناً ان جيش تحرير كوسوفو سيقبى شامراً سلاح الكفاح في هذا السبيل حتى لو تطلب ذلك عشرات السنن من حرب المصائب.

ويحتبر مراقبون ان عقدة ديمياتشي تتمثل اصلاً في انه يشعر بالظلم، باعتقاده ان آخرين انقضوا عليه وازاحوه عن الصدارة التي هو الاجدر بها، لتتهم بل يجاروه في فضائل الطويل ومشاقه التي صبر عليها، ولذا التجأ الى جيش تحرير كوسوفو، في رماحه لا توسط فيها وفق ما اعتاد عليه، فاما المجد الرابع او الشسارة القاضية والانزواء فتبدو مجبولة كمعبر اقدم كوسوفو، الذي يتحدر سريعاً نحو كارة لا تبقى ولا تتر.

الامن بزيادة عدد اعضائه الدائمين الى احد عشر عضواً، ولا الدعوة الى نظام عقوبات دولية مفيد زمنياً وتعليلاً. لكن التقرير يهمل تناول العوامل التي أدت، في غضون ربع القرن الأخير، الى نتائج قاعدة «الحركة» وهي العالم الثالث المقرض واحداً، مجموعات بلدان متباعدة، فيض هذه البلدان تصير، في الأثناء، النمو الصناعي، ونافس البلدان الصناعية القديمة على إنتاج سلع جديدة، وأنشأ مناطق اقتصادية واسعة ومتصلة، وخرج من التسلط السياسي والاجتماعي الى ديموقراطية محدثة، وجعل من الاندماج في العلاقات الاقتصادية الدولية وقبول معاييرها معياراً حاسماً وثابتاً في تدبير سياسته العامة. وبعضها الآخر تفاوت اخذ هذه المعايير، مزجها بينها، على تمسك بها، وبعضها الثالث ما زال مبعراً ظهره لها جميعاً.

وبعضها الرابع يترجح بين الضروب الاقلية وبين الحروب الإقليمية... أي ان وحدة الحركة على افتراض وجودها في يوم من الأيام في خير كان، وفي هذا الامر عبرة تقض اركان الحركة السابقة، ولعل من المفارقات القاسية ان تتجدد الدورة الثانية عشرة في افريقيا، وفي نواحة حروب أهلية وإقليمية، إفريقية وآسيوية، قما سبق بلوغها هذا العدد في وقت واحد، الى انقضاءها بينما يتجدد انفجار الأزمة الروسية لاسباب بعضها يشبه اسباب عرق بعض دول الحركة في أزمتها الزمنية، وإلى هذا التشخيص، السياسي والاقتصادي للمجتمع، يذهب المندني المتوسطي الثاني، «مندني مرشتر»، المنعقد في الاسبوع الأول من ايلول (سبتمبر) كذلك.

فوفس المندني يشكك التسمية الاولى في عدد من البلدان المتوسطية بالنفساء، أي يشكك المصالح السياسية والأدارية بالاصالح الاقتصادية، الخاصة والعمامة، فالفساد، على هذا التعريف الذي يذكر بالمال السوفيتي والمالادني (الدولة - الحزب)، يثقل وزن الإدارة والأجهزة من غير رادع ولا معيار اقتصادي، ويضعف القضاء، يهبط تكلفة التعامل التجاري بالخرات والامتيازات والاحتياطات، ويضعف من شأن الكفاية الإنتاجية والشخصية لصالح الحماية والرعاية، ويبدد الأموال العامة من غير رقيب ولا حسيب، ويستتر على المشكلات، ويحول دون التعبير عنها والمفاوضة في معالجتها، ويمنع نشأة مجتمع مدني يتمتع بقواعد مستقلة عن سلطة السياسي والامني.

ويرد بعض خبراء الاقتصاد الاميركيين (كليفورد غادي، من «بروكينغز») الأزمة الروسية الحالية الى التسوية منذ عام ١٩٩٤، على انتشار المفاضلة في المبادلات الداخلية وعلى جباية الضرائب، وعلى التقليل من نسبة الضخم ومن نسبة عجز المالية العامة. فاستعملت القروض الخارجية وحسابات الائتمان في تمويل المصروفات الجارية، عوض استعمالها في تمويل الإنتاج وإنشاء المنشآت المنتجة (الراكدة، عدا، منذ عام ١٩٩٤). وفي الأثناء سطا عدد من كبار الإداريين والحزبيين السابقين على مراقق الإنتاج المخصصة واستغلوا ريعها في سوق المضاربة وأخرجوا نحو ٨٠ بليون دولار ودائع في المصارف الأجنبية.

وهذا ضرب فاحش من الفساد الذي لا تستر عليه السياسة ولا «القيم» والافتكار، وهو يتهدد روسيا لتختر من الشيوعية بالقروض الأعلني والداخلي على نحو ما أدى بدول عدم الانحياز الى حروبها الأهلية والقومية والإقليمية، فبلغت المثلث مقلده في مائة واحدة قد يكون مصدرها واحد، هو ازراء الجيش وحزبته.

وهذا ضرب فاحش من الفساد الذي لا تستر عليه السياسة ولا «القيم» والافتكار، وهو يتهدد روسيا لتختر من الشيوعية بالقروض الأعلني والداخلي على نحو ما أدى بدول عدم الانحياز الى حروبها الأهلية والقومية والإقليمية، فبلغت المثلث مقلده في مائة واحدة قد يكون مصدرها واحد، هو ازراء الجيش وحزبته.

وضاح شرارة

تيمناً بـ «نيلسون مانديلا» الجنوب افريقي، وانتخب عام ١٩٩١ رئيساً للجنة حقوق الانسان في كوسوفو.

برز ديمياتشي صحافياً وروائياً وكاتباً منكرات، اذ عمل اثناء دراسته الجامعية في صحيفة «ريلينديا» أي «النهضة» التي كانت الجريدة اليومية الوحيدة باللغة الابانية في كوسوفو والصادرة عن مؤسسة اعلامية تابعة للدولة منذ ١٩٤٥ وحتى ١٩٩٢ عندما اوقفتها الحكومة الصربية، فانطلق نشاطها في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣ في تيرانا (البانيا) وفرانكوفو (المانيا) لتواصل صمودها في المنفى حتى الآن.

وصدرت لديمياتشي مجموعات قصصية عدة حول معاناة الشعب الاباني وتجاريه الشخصية، منها دم الاقي، والتضحية بالنفس، وفي عام ١٩٩٢ شارك في تأسيس الحزب البرلاني لآلان كوسوفو، الذي تولى رئاسته حتى اختياره رئيساً للجناب السياسي لجيش تحرير كوسوفو، حيث جمد منصبه الحزبي للانصراف الى مهمته الجديدة، واستندت رئاسة الحزب البرلاني الى نائبه بايرام كوسوفو، ويشكل هذا التسليم حالياً المعارضة السياسية الرئيسية للاتحاد الديموقراطي لآلان كوسوفو الذي يستزعمه ابراهيم روفغوا.

ويؤخذ على ادم ديمياتشي الممارقات الشاسعة بين طروحاته، فهو عندما كان يصدر روفغوا على الاستقلال، اعان اقتراحه الخاص بمشروع «الدولة البلقانية» التي تضم صربيا والجبل الأسود وكوسوفو، وشارك في التظاهرات الصحافية التي نظمها المعارضة الصربية اواخر ١٩٩٦، الى رغم ان الآلان كانوا يعترضونها شتاً صريباً لا علاقة لهم به، وخاطب القاضين بها في كلمة تخشامية القامها امام البرلمان اليوغوسلافي في بلغراد، جاء فيها «ما اروع تضامكم في سبيل الديموقراطية» الذي جعلني لا افقد تقني بالديماتشي الصربي الضيق، ونحن اخذ روفغوا يرضى بالحكم الذاتي، صابر ديمياتشي لا يقلل عن الاستقلال بديلاً، معلناً ان جيش تحرير كوسوفو سيقبى شامراً سلاح الكفاح في هذا السبيل حتى لو تطلب ذلك عشرات السنن من حرب المصائب.

ويحتبر مراقبون ان عقدة ديمياتشي تتمثل اصلاً في انه يشعر بالظلم، باعتقاده ان آخرين انقضوا عليه وازاحوه عن الصدارة التي هو الاجدر بها، لتتهم بل يجاروه في فضائل الطويل ومشاقه التي صبر عليها، ولذا التجأ الى جيش تحرير كوسوفو، في رماحه لا توسط فيها وفق ما اعتاد عليه، فاما المجد الرابع او الشسارة القاضية والانزواء فتبدو مجبولة كمعبر اقدم كوسوفو، الذي يتحدر سريعاً نحو كارة لا تبقى ولا تتر.

جميل روفائيل

حماية أهل «النظام»، فحيل بين الجماعات والاقوام والمناطق وبين مزاولة السياسة والمفاضة على السلطة، ومنع أصحاب المصالح الاقتصادية من الانتظام في هيئات تدافع عن مصالحهم وتفاوض على حلول لمشكلاتهم، وبين كل رأي يخالف القول الرسمي والمفروض بالجرمة والعمالة، والحق القضاء بالسلطة جهازاً من اجزائها الامنية او الدعاوية، وتوهمت اجهزة الدولة وربما عظيماتها وانحلت بقلها المادي والبولييسي والمعنوي على المجتمع، وكان التلويح الدائم بخطر خارجي داهم ووشيك الذريعة.

الحالية، وأرست هذه العزلة، المزعومة على شقين: استيراد اجهزة تصنيع تنتج سلعة محلية بييلة وتوفر على البلد استيراد سلعة الاستهلاكية، وسعر قطع لتعملية الوطنية بإزاء العملات الأجنبية، المحظور تداولها الداخلي خطراً تاماً، لا حقيقة له ولا علاقة بعوامل الإنتاج والتبادل.

فأدى الشق الأول الى تعاضد الدين الخارجي، واستنزاف احتياطي العملة، وإلى انفصال كتل إنتاج وعمل أخلت بشؤون القوى.

العامة وتوزيعها ومواردها خلافاً فاجها، هذا عدا انحطاط جهاز الانتاج، او ما بقي منه الى مستوى مبتذل يكاد لا يليح صاحبه، وأدى الشق الثاني إلى هرب الاستثمارات والمستثمرين، وتضروب الاستثمار، وإلى استنزاف سوق سواد السلع والنقد من تلت ان تحولت إلى مصنر امتيازات اقتصادية واجتماعية لطبقة سياسية وإدارية، (بيروقراطية) من غير إدارة، طفيلية وباهظة التكلفة.

وتسترت على نتائج الشقين هذين، وهي نتائج فاجحة، سياسات عامة داخلية وخارجية، غنت الملتزمات الداخلية، والقومية والمحلية والبنية، باسباب تفرقة اجتماعية واقتصادية، فاعلم منها توزيع المراتب السياسية توزيعاً متسلسلاً ومتعسفاً لا ميزان له إلا العلاقات الاقتصادية.

قد يرى بعض المراقبين المتحاملين في تزامن انعقاد مؤتمر الدول غير المنحازة في دارين (او دوربان)، جنوب إفريقيا، مع تقام الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الروسية وإفلاسها التام، علامة من علامات التاريخ الساخرة أو المروعة، وقد لا يكون ربط المساقين مسألة النمو، على ما يقال كناية عن التخلف والتأخر (عن تلبية حاجات السكان والمواطنين)، في حال المؤتمر الثاني عشر لدول عدم الانحياز، ومسألة متنازة العملية الوطنية والقدرة على الوفاء بالالتزامات الدولية، في حال روسيا، قد لا يكون هذا الربط تعسفاً خالصاً ولا تصاملاً فحشاً، فالبلدان غير المنحازة التي احتفظت بيوترها الثاني عشر في ضيافة آخر وجه من وجوه سياسات التحسن من الرجل الأبيض، تسون مانديلا، تدن يكتفها في تيار واحد، ولو ضعيف التماسه إلى سياسة سوفياتية، شرقية، قديمة.

ترقى ريماً إلى يداء الثورة البلشفية واللينينية، ولا يكبح هذا الزعم، ولا هذا الشب، تولى شوان «لي» الصيني، ونهر، الهندي، بلورة «الحيد الإيجابي» في النصف الثاني من الخمسينات، شعاراً وميثاقاً.

الانحياز - وهو قصده به ترك الخوض في الخلاف العسكري، والباردة في أوروبا، والدامية في إفريقيا وآسيا وبعض اميركا الكاريبية والجنوبية - من الحيد السياسي والعسكري والأمني بين القوتين العظميين إلى انتهاج طريق في «البناء الاقتصادي والاجتماعي والإداري» - السياسي وصفت بدالار (سالمية) تارة وبالإستراتيجية تارة، وغلب على حركة عدم الانحياز، وتوجهها بعض قادتها واحدة على مثال عالم ثالث، واحد ومتجانس، الجمع المعلن بين التخلص من السيطرة الاستعمارية والأوروبية، حتى غدا الحرب الثانية، وبين استعجال بناء اقتصادي مستقل وعامل للتوزيع، في الداخل.

والحق ان بعض هؤلاء القادة، ومفكرهم إفريقيايون ومنهم عبدالناصر المصري «العربي»، انشعوا، بعد شيء من التردد، إلى الأخذ بركني «النظام السوفياتي» وما حسبوه نظاماً ومثالاً، الحزب الواحد والاقتصاد الأري (او المركزية الاقتصادية)، ومن ترد منهم في تبني «الإستراتيجية العلمية» أي «الماركسية - اللينينية» فيها فكرياً او اعتقاداً وإيديولوجية، مراعاة لاعتقادات شعبية داخلية دينية، جعل من تصفية الأفكار التقليدية، مع تصفية الطبقات القديمة والسيطرة الأجنبية، وإستراتيجية وطنية، أو محلية لا تميز من النخب السوفياتي إلا بعضف التماس وتميز عناصر مختلفة المصائد (وهذا من قبل النخب والتحسين وليس من قبل التوجيه).

وتكشف الركنان السوفياتيان - وهما التخصيان في تسلط الحزب الواحد، أو الجماعة الواحدة، أو الطبقة الحاكمة الجديدة، على الدولة والمجتمع واحتكار مواردها، وحماية هذا الاحتكار من المخافة والمنحازة - كشفاً عن آلة ترسيخ للسلطة لا تجاري فاعليتها، على ما ظهر في العقد الأول من تاريخ «الحركة»، واستغيت العائلية، وقوامها العدا القومي للحزب الاستعماري والشيوعية الاجتماعية، الشرعية التاريخية على سياسات داخلية تفتقد المساندة، أو هذا، أي إسباغ الشرعية، ما حسبه اصحاب الامر كسبوا ثمجوه تأليفاً جهازيماً صائخاً.

وترتبت على ترسيخ السيطرة هذه إجراءات اقتصادية في بمنزلة القلب من انهيار الاتحاد السوفياتي ومن الأزمة الروسية المتعاطفة اليوم، فعممت «الطبقات» المتسلطة إلى عزل اقتصاداتها عن الأسواق

التي يرى بعض المراقبين المتحاملين في تزامن انعقاد مؤتمر الدول غير المنحازة في دارين (او دوربان)، جنوب إفريقيا، مع تقام الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الروسية وإفلاسها التام، علامة من علامات التاريخ الساخرة أو المروعة، وقد لا يكون ربط المساقين مسألة النمو، على ما يقال كناية عن التخلف والتأخر (عن تلبية حاجات السكان والمواطنين)، في حال المؤتمر الثاني عشر لدول عدم الانحياز، ومسألة متنازة العملية الوطنية والقدرة على الوفاء بالالتزامات الدولية، في حال روسيا، قد لا يكون هذا الربط تعسفاً خالصاً ولا تصاملاً فحشاً، فالبلدان غير المنحازة التي احتفظت بيوترها الثاني عشر في ضيافة آخر وجه من وجوه سياسات التحسن من الرجل الأبيض، تسون مانديلا، تدن يكتفها في تيار واحد، ولو ضعيف التماسه إلى سياسة سوفياتية، شرقية، قديمة.

ترقى ريماً إلى يداء الثورة البلشفية واللينينية، ولا يكبح هذا الزعم، ولا هذا الشب، تولى شوان «لي» الصيني، ونهر، الهندي، بلورة «الحيد الإيجابي» في النصف الثاني من الخمسينات، شعاراً وميثاقاً.

الانحياز - وهو قصده به ترك الخوض في الخلاف العسكري، والباردة في أوروبا، والدامية في إفريقيا وآسيا وبعض اميركا الكاريبية والجنوبية - من الحيد السياسي والعسكري والأمني بين القوتين العظميين إلى انتهاج طريق في «البناء الاقتصادي والاجتماعي والإداري» - السياسي وصفت بدالار (سالمية) تارة وبالإستراتيجية تارة، وغلب على حركة عدم الانحياز، وتوجهها بعض قادتها واحدة على مثال عالم ثالث، واحد ومتجانس، الجمع المعلن بين التخلص من السيطرة الاستعمارية والأوروبية، حتى غدا الحرب الثانية، وبين استعجال بناء اقتصادي مستقل وعامل للتوزيع، في الداخل.

والحق ان بعض هؤلاء القادة، ومفكرهم إفريقيايون ومنهم عبدالناصر المصري «العربي»، انشعوا، بعد شيء من التردد، إلى الأخذ بركني «النظام السوفياتي» وما حسبوه نظاماً ومثالاً، الحزب الواحد والاقتصاد الأري (او المركزية الاقتصادية)، ومن ترد منهم في تبني «الإستراتيجية العلمية» أي «الماركسية - اللينينية» فيها فكرياً او اعتقاداً وإيديولوجية، مراعاة لاعتقادات شعبية داخلية دينية، جعل من تصفية الأفكار التقليدية، مع تصفية الطبقات القديمة والسيطرة الأجنبية، وإستراتيجية وطنية، أو محلية لا تميز من النخب السوفياتي إلا بعضف التماس وتميز عناصر مختلفة المصائد (وهذا من قبل النخب والتحسين وليس من قبل التوجيه).

وتكشف الركنان السوفياتيان - وهما التخصيان في تسلط الحزب الواحد، أو الجماعة الواحدة، أو الطبقة الحاكمة الجديدة، على الدولة والمجتمع واحتكار مواردها، وحماية هذا الاحتكار من المخافة والمنحازة - كشفاً عن آلة ترسيخ للسلطة لا تجاري فاعليتها، على ما ظهر في العقد الأول من تاريخ «الحركة»، واستغيت العائلية، وقوامها العدا القومي للحزب الاستعماري والشيوعية الاجتماعية، الشرعية التاريخية على سياسات داخلية تفتقد المساندة، أو هذا، أي إسباغ الشرعية، ما حسبه اصحاب الامر كسبوا ثمجوه تأليفاً جهازيماً صائخاً.

وترتبت على ترسيخ السيطرة هذه إجراءات اقتصادية في بمنزلة القلب من انهيار الاتحاد السوفياتي ومن الأزمة الروسية المتعاطفة اليوم، فعممت «الطبقات» المتسلطة إلى عزل اقتصاداتها عن الأسواق

أطباء أمراض الشعب

الأطباء هم من الناس الذين لا يكفوننا، مثل التواب أو مثل لوفوفين الكيان والتوسين الذين تنصب إليهم في من أنهم من القاطن الخاص الذي يجب ان تكون المستشفيات فيه مثل الأوتليات. وإنما يبدو عليهم أنهم لا يكفوننا لأنهم يحقروننا. حين دخل أحدهم إلى غرفة الولادة في يكفوننا، وراى جميعاً هناك قاعين على المقاعد والكراسي وحافة السرير، لم يكف أباً منا وذهب من فوره إلى حيث قدمه اللقوفة بالظن والشأن، لم يكفها في أيضاً إلا حين سالها إن كان موضع الجرح يلهيها، ونحن هم بالروح، ليخرج صرخة بانفسنا كأننا ما زلنا صغاراً، أي أولاداً، نحن في نظر الأطباء، أو نحن في نظر انفسنا حين يكون هناك أطباء، ما زلنا كما كنا لم نتحسن.

وفي مرات أصير أفكر ان الأطباء هم الذين لم يتغيروا بديل انهم ما زالوا يتصرفون كما كانوا من حوالى أربعين سنة. ما زالوا منذ ذلك الحين، وربما قبله، على احتقارهم للمرضى وتوبيخهم مع أنهم في أيامنا هذه، باتوا كثيرين كثرة جعلت بعض الاختصاصيين منهم، في مناطق الضواحي، لا يرحبون إلا أربعين دولار في الشهر الواحد من مؤلّه يكون ضيراً منتظراً في عيادته الفارغة، وحين يأتيه المرض بعد طول انتظار يقوم من مقعده ويبدأ بفحصه واحتقاره في وقت واحد معاً.

طبيب العيون الذي أخذنا الوالدة إلى عيادته في السنة الماضية جعل يعاملها كما يعامل الكبار حين يضرهم منهم القميون معهم. بل وبدا، فيما هو يأمرك، ناشاً منها، أن يثقي عينيها مفتوحتين أو أن تنظر إلى حيث يشير بإصبعه، كأنه لا يحقرها فقط بل ويكرهها أيضاً. ولذا تكلمها هكذا، «كذ أقول له منيها أيام، لكنني خفت من أن يتوقف من فوره عن الفحص ويقول إنه لا يريد أن نتحكم عنده.

الأطباء هم من الناس الذين لا يكفوننا، مثل التواب أو مثل لوفوفين الكيان والتوسين الذين تنصب إليهم في من أنهم من القاطن الخاص الذي يجب ان تكون المستشفيات فيه مثل الأوتليات. وإنما يبدو عليهم أنهم لا يكفوننا لأنهم يحقروننا. حين دخل أحدهم إلى غرفة الولادة في يكفوننا، وراى جميعاً هناك قاعين على المقاعد والكراسي وحافة السرير، لم يكف أباً منا وذهب من فوره إلى حيث قدمه اللقوفة بالظن والشأن، لم يكفها في أيضاً إلا حين سالها إن كان موضع الجرح يلهيها، ونحن هم بالروح، ليخرج صرخة بانفسنا كأننا ما زلنا صغاراً، أي أولاداً، نحن في نظر الأطباء، أو نحن في نظر انفسنا حين يكون هناك أطباء، ما زلنا كما كنا لم نتحسن.

وفي مرات أصير أفكر ان الأطباء هم الذين لم يتغيروا بديل انهم ما زالوا يتصرفون كما كانوا من حوالى أربعين سنة. ما زالوا منذ ذلك الحين، وربما قبله، على احتقارهم للمرضى وتوبيخهم مع أنهم في أيامنا هذه، باتوا كثيرين كثرة جعلت بعض الاختصاصيين منهم، في مناطق الضواحي، لا يرحبون إلا أربعين دولار في الشهر الواحد من مؤلّه يكون ضيراً منتظراً في عيادته الفارغة، وحين يأتيه المرض بعد طول انتظار يقوم من مقعده ويبدأ بفحصه واحتقاره في وقت واحد معاً.

طبيب العيون الذي أخذنا الوالدة إلى عيادته في السنة الماضية جعل يعاملها كما يعامل الكبار حين يضرهم منهم القميون معهم. بل وبدا، فيما هو يأمرك، ناشاً منها، أن يثقي عينيها مفتوحتين أو أن تنظر إلى حيث يشير بإصبعه، كأنه لا يحقرها فقط بل ويكرهها أيضاً. ولذا تكلمها هكذا، «كذ أقول له منيها أيام، لكنني خفت من أن يتوقف من فوره عن الفحص ويقول إنه لا يريد أن نتحكم عنده.

طبيب العيون الذي أخذنا الوالدة إلى عيادته في السنة الماضية جعل يعاملها كما يعامل الكبار حين يضرهم منهم القميون معهم. بل وبدا، فيما هو يأمرك، ناشاً منها، أن يثقي عينيها مفتوحتين أو أن تنظر إلى حيث يشير بإصبعه، كأنه لا يحقرها فقط بل ويكرهها أيضاً. ولذا تكلمها هكذا، «كذ أقول له منيها أيام، لكنني خفت من أن يتوقف من فوره عن الفحص ويقول إنه لا يريد أن نتحكم عنده.

«الأفروستنترية»: وسيلة تحرر فكري في الولايات المتحدة أم آفة ثقافية؟

لم تكن مسيرة المليون شاب في مدينة نيويورك من جمع الأعداد التي أرادها لها منظموها، بل انحصرت الحضور على بضعة آلاف. إلا أن الكلمات التي أقيمت خلال الاحتفال شكلت استعراضاً فعلياً لأنواع الخطاب المألوف في الأفروستنترية، من القومي التهجري المعتدل إلى الانفصالي العرقي الشديد. حسن منجمنه يكتب عن الظاهرة.

في مؤتمر في المجتمع الأفريقي الأمريكي يختلف تقييمه المجتمعي باختلاف الجهة المخيمة. فوسم طرح ما بالأفروستنتري الأمريكي، ولدى البعض الذي يتخذ التقدمية إطاراً أو شعاراً، فيما تنظر الأوساط الفكرية المحافظة إليه نظرة سلبية. ويؤيد الموقف العام على الساحة الفكرية الأمريكية إزراء الحذر والريبة، وإن تمكن هذا الاتجاه من تحقيق بعض الانتصارات، التي عادت المخزون الفكري الشعبي لصالح طروحاته. وتندرج الأفروستنترية أساساً في إطار التسبب المعرفي التي شاعت الدعوة إلى اعتناقها ابتداءً من الستينيات وترسخت مع طروحات ما بعد الحداثة. بل كانت الأفروستنترية أن تكون رأس حربة في الهجمة على التواتر الثقافي في المجتمع الأمريكي، وهي الهجمة التي ضمت إلى الأفروستنترية جبهة من المسطحات الشسوية والمخلفة والعرقية الأخرى بمراجعة التاريخ الأمريكي والإنساني العام لإعادة الاعتبار للأطراف المغملة.

أما فيما يتعلق العنوان، فإن مضمون الفكر الأفروستنتري يتفاوت بقر ملحوظ بين فكر وآخر، وبين طرح وآخر. فالعالم المشترك بين الطروحات الأفروستنترية هو وحسب إجماعها على وجوب تصحيح الصيغة الفكرية السائدة، وهي المهتمة بالثاني بدالبوروسنترية.

فكري مؤثر في المجتمع الأفريقي الأمريكي يختلف تقييمه المجتمعي باختلاف الجهة المخيمة. فوسم طرح ما بالأفروستنتري الأمريكي، ولدى البعض الذي يتخذ التقدمية إطاراً أو شعاراً، فيما تنظر الأوساط الفكرية المحافظة إليه نظرة سلبية. ويؤيد الموقف العام على الساحة الفكرية الأمريكية إزراء الحذر والريبة، وإن تمكن هذا الاتجاه من تحقيق بعض الانتصارات، التي عادت المخزون الفكري الشعبي لصالح طروحاته. وتندرج الأفروستنترية أساساً في إطار التسبب المعرفي التي شاعت الدعوة إلى اعتناقها ابتداءً من الستينيات وترسخت مع طروحات ما بعد الحداثة. بل كانت الأفروستنترية أن تكون رأس حربة في الهجمة على التواتر الثقافي في المجتمع الأمريكي، وهي الهجمة التي ضمت إلى الأفروستنترية جبهة من المسطحات الشسوية والمخلفة والعرقية الأخرى بمراجعة التاريخ الأمريكي والإنساني العام لإعادة الاعتبار للأطراف المغملة.

فكري مؤثر في المجتمع الأفريقي الأمريكي يختلف تقييمه المجتمعي باختلاف الجهة المخيمة. فوسم طرح ما بالأفروستنتري الأمريكي، ولدى البعض الذي يتخذ التقدمية إطاراً أو شعاراً، فيما تنظر الأوساط الفكرية المحافظة إليه نظرة سلبية. ويؤيد الموقف العام على الساحة الفكرية الأمريكية إزراء الحذر والريبة، وإن تمكن هذا الاتجاه من تحقيق بعض الانتصارات، التي عادت المخزون الفكري الشعبي لصالح طروحاته. وتندرج الأفروستنترية أساساً في إطار التسبب المعرفي التي شاعت الدعوة إلى اعتناقها ابتداءً من الستينيات وترسخت مع طروحات ما بعد الحداثة. بل كانت الأفروستنترية أن تكون رأس حربة في الهجمة على التواتر الثقافي في المجتمع الأمريكي، وهي الهجمة التي ضمت إلى الأفروستنترية جبهة من المسطحات الشسوية والمخلفة والعرقية الأخرى بمراجعة التاريخ الأمريكي والإنساني العام لإعادة الاعتبار للأطراف المغملة.

ميردوخ يشترى «مانشيستر يونائيت» الانكليزي وكرة القدم سلعة مثل «ماكدونالد»

وافق مجلس إدارة نادي مانشستر يونايتد في الأسبوع الماضي على عرض البيكونير الاسترالي وصاحب إحدى أكبر امبراطوريات الأعلام في العالم روبرت ميردوخ شراء النادي بمبلغ ٦٢٥ مليون جنيه استرليني. ويعد الإعلان عن وجود مفاوضات بهذا الخصوص، بدأت حملة قومية في بريطانيا شارك فيها سياسيون وبرلمانيون وإعلاميون وهيئات غير حكومية ضد الصفقة. وشد الاسترالي، ميردوخ العازم على جريد الانكليز من تراث الوطني، مصطفى كروتكي يقول في التقرير التالي إن مسيرة الحملة هو النضال في ظل نظام السوق الحرة التي تعد بريطانيا في طليعة ركائزها حيث يتحول كل شيء إلى سلعة.

ميردوخ ليس غريباً على الرياضة البريطانية بشكل عام، ففضائلته دي سكاي بي، تمتلك حقوق البث في بريطانيا للنادي من الرياضات بل فيها كرة القدم والملاكمة والهوكي والكريكيت وكرة السلة... الخ. لقد تمكن ميردوخ ببقائه الرياضي بالبريطانية خلال من تغيير وجه الرياضة البريطانية، بل تغيير وجه البث التلفزيوني للمسابقات الرياضية في بريطانيا، فمن خلال شرائه حقوق البث، فإن للمشتركين في قوته كما هو طريق شبكة الكابلات، أو بواسطة التلفيزيون مدعوم الذين يجمعون للمشاهدة كما أن قدم قدمه أخرى في عالم البث استندوا من الأمريكيين وهي Pay per view إلى تسديد الرسوم لكل مشاهدة.

فقبل دخول ميردوخ إلى سوق البث البريطانية في آخر الثمانينات، كان المشاهدين يدفعون لتأمينات كرة القدم الانكليزية من خلال البث الأرضي. لقد انهم البيكونير الاسترالي للمناسبات ميردوخ ليس يهودياً كما هو شائع في بعض الأوساط العربية) في ذلك الحين بأنه يدير بيعة البث التقليدية في بريطانيا، في حين أن ما فعله هو إطلاقه لنظام التلفزيون في ظل قوانين وقواعد التلفزيونية. وعندما اشترى ميردوخ حقوق بث مسابقات الانكليزية البريطانية قبل بضع سنوات، اتهم بدم سبقي على كرة القدم كرات قومي، في حين أن النتيجة كانت حصصاً ربحياً من السلسلة على أيدي مجالس إدارات أندية كرة القدم التي بدأت تتجلبت على شراء الهادفين الأجانب من السوق العالمية، ويترسخ ميردوخ الآن لحملته معاملة منافسا أن بيع مانشستر يونايتد، أهم وأكبر وأغنى نادي كرة قدم بريطاني، إلى ميردوخ «دورية مقلد لروح كرة القدم نفسها». لا شك أن هذا الكلام ليس عاطفياً فحسب، بل أنه يتهم

الأكراد في واشنطن: محطة موقفة في انتظار العودة إلى قطار الحرب

البارزاني في واشنطن. والطلاباني يصل في غضون أيام. والتوقع أن يتم عقد اجتماع بينهما تحت الرعاية الأمريكية. في لندن في انتظار سلام كروي دائم وأبواب حال انتظاره سامي شورش يكتب:

المخرج قريباً في واشنطن وأشدن أن يعتقد الزعميان الكرديان مسعود البارزاني وجلال الطالاباني أول لقاء بينهما منذ تقاعدهما حربهما في حزيران (يونيو) ١٩٩٤. وتواصل الإدارة الأمريكية أن يساعد اللقاء على توفيل الطرفين إلى اتفاقية سياسية تضمن إنهاء خلافاتهما سلمياً، وعونتهما إلى التعاون من خلال إدارة ذاتية موحدة تكتل بإيعاز نقول الرئيس صدام حسين عن المنطقة الكردية.

والواقع أن اللقاء المباشر بين الزعيمين كان حتى وقت قريب أملاً بعيد الخيال على رغم جهود الدول والعراق المعارضة الكردية المحلية. لكن، فجأة، أعلن الزعيمان قبولهما دعوة وزارة الخارجية الأمريكية التي حملها وسيط أمريكي في آب (أغسطس) الماضي، وصرحاً لاحقاً عن استعدادهما عقد لقاء مشترك في واشنطن بهدف حل خلافاتهما وإنهاء حربهما الداخلية.

فما يصعب السؤال: لماذا هذا التحول المفاجئ؟ وهل يرتبط ذلك ببقائه أن لا طائل من وراء الحروب وأن الحوار كفيل بحل كل المشكلات، أم أن في الأمر مسعى سياسياً مدبراً لمعالجة مشاكلهم الاقتصادية في العراق؟ في انتظار إجابات عن آخر لحظة. أو قد يكون أن اهتماماً القومية في الحرب بعد زوال تلك المستندات؟

قبل أشهر، كان البارزاني على قناعة من أن علاقاته مع بغداد لا يمكن أن تتأخر بأي سوء. لكن مع تزايد وتائر الاقتراع بين سورية والعراق، أخذ يشعر أن الأخير يلج عليه لوقف تعاون مع تركيا. وحاول البارزاني في الماضي ترشيحه كبغداد عن طريق خلق قواعد المجموعات الكردية المولدة لتركيا في أربيل. لكن بغداد واصلت مطالبته بوقف التعاون مع أنقرة والسماح لحزب العمال الكردستاني بزعامة عياد أوجلان بممارسة نشاطاته في المناطق الحدودية. والأرجح أن توقف العراق الشار لمخاوفه خصوصاً بعد تحشيد العسكرية على مشارف أربيل وطريق دمشق - وأدلة بخية توفير غطاء عسكري لضغوطه السياسية. وما زاد من الخوف من مناطق البارزاني التي تشهد تصعيداً عسكرياً غير معهود من مجموعات مسلحة تتبع حزب أوجلان، خصوصاً بعد تقليل تركيا من قواتها في كردستان العراق خلال الشهر المنصرم. والأرجح أن التصعيد بدأ يكسب منحى جديداً يتصل في قيام تعاون لوجستي بين قوات أوجلان والحكومة العراقية، اعترافه بعض المراقبين جزراً من خطة تستهدف عزل نظام البارزاني عن تحالفه مع أنقرة، مع تلكماني الصلابة بعد بغداد وحلال الطالاباني، كل ذلك على يد البارزاني لاندفاعاً مفاده أن حللاً لائلاً لاضلاعه بغداد والطلاباني وأوجلان، في طريقه إلى التشنج تحت رعاية سورية للضغينة عليه، وأن الهدف قد يكون تنويعه بهجوم عسكري مفاجئ من جهات متعددة، يتقدم خلاله السراق من أميركا - وأوجلان من أنقرة. والطلاباني منه عبر الهجوم على مدينة أربيل. وما يعزز مخاوفه أنه يشك في التعويل على مساندة عسكرية تركية شبيهة بما حدث في تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي حين ساعدته طائرات وديابات تركية في صد هجوم من الطالاباني على مواقعه. فالأرجح يمكن أن يساعده في صراعاته الداخلية. انهم قد يترددون في مواجهة القوات الخارجية لضعف إمكانياتهم الخارجية، خصوصاً في الميدان العربي، أما الإدارة الأمريكية فأنها منهزمة في مشاكلها الذاتية. ولا تبدو رغبة في تعجير مفاوضات مع العراق في الوقت الراهن. وهي كانت عند احتجاز أربيل في ٣١ آب (أغسطس) ١٩٩٦ تفصيل عدم تدخلها الفعال في كردستان حين يتغلغل الأمر بصراعات داخلية.

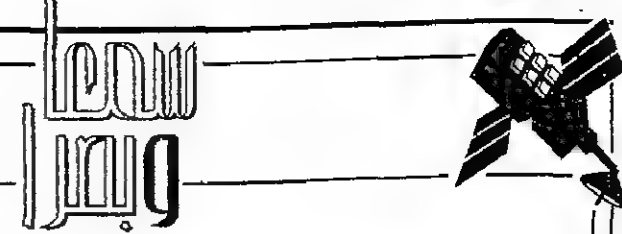
لكن تلك نكتة التراجع أن البارزاني أصبح يتحسّن أن علاقاته مع بغداد أصبحت في طريقها إلى تدور سريع على خلفية الموقف من تركيا. وأن الأمان ذلك بالنسبة إليه قد تكون بارزانية إذا لم يحاول تجديد الطالاباني وإقناعه بتدعيم البنية القائمة بدلاً من سلام دائم. مقابل تجنب التعاون مع العراق وأوجلان، على الأقل لحين

الفرق يتضاءل بين الحكم والمعارضة على عتبة الانتخابات الألمانية

قبل أسبوعين على موعد إجراء الانتخابات النيابية العامة في ألمانيا لا تزال مختلف الاستطلاعات تشير إلى أن الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في برلين سيحصل على أغلبية الثلثين في الانتخابات. وفي حين أن المعارضة لا تزال بعيدة عن تشكيل حكومة ائتلافية مع الحزب الحاكم، فإن الفرق بين الحزب الحاكم والمعارضة يتضاءل بشكل ملحوظ.

في الانتخابات السابقة تدل على أن أصوات هؤلاء لن تلعب دوراً حاسماً لأنها مستوزعة على مختلف الأحزاب حسب الاستطلاعات الشخصية. وكانت الفرقية، إضافة إلى أن قسماً منها أن منتخب على الإطلاق. وعلى الرغم من أن الجميع يتوقع اقتراباً كبيراً إلى الاقتراع، إلا أن حوالي ١٨ ٪ في المئة لن يدلو بأصواتهم كما في المرة السابقة، وإذا أخذنا في عين الاعتبار حجم الاستطلاعات التي جرت هذا الأسبوع يمكن استنتاج أن الحزب الديمقراطي المسيحي هو الطرف السياسي الأقوى حالياً في البلاد. لكن الحزب لن يحصل على الأغلبية المطلقة، وسيكون بحاجة إلى التحالف مع حزب أو أكثر لتأمين حكومة قادرة على الاستمرار في الحكم أربع سنوات. ومع أن التحالفات مفقودة على أربع سنوات، فإن الاتحاد المسيحي يسير نحو تشكيل حكومة اشتراكية بالتحالف مع حزب اتحاد الشغل - الخضر. وهذا أيضاً حدث في الأسابيع الماضية بلبلة حول النسبة المئوية التي سيحصل عليها الخضر بعد التصويت في الانتخابات. لكن الخضر لا يزالون غير النشيطين في طروحاتهم، وفيهم رأياً من رصيدهم الشعبي. وبينما بقي الخضر في استطلاعات الشهرين الماضيين في حدود الخمسة أو الستة في المئة، حصلوا في مختلف استطلاعات هذا الأسبوع على سبعة في المئة بينما تراجع الحزب الليبرالي من سبعة وستة في المئة ليصل الآن على خمسة في المئة. وفي الحد الأدنى، السمور به للتحمل في البرلمان الاتحادي، وفيما رأى معهدهم، فإنترتسيديم، أن الاشتراكيين والخضر عززوا تقدمهم بوضع الشيء، في الاستطلاع الأخير وصلت مجموعة بحث الرأي العام، فإن، إلى القول أن الفرق بين أحزاب الحكومة وحزبي المعارضة بدأ يضيق بوضوح. ومن بعد العادة بين الليبراليين حملة في الأيام الأخيرة لتحسين حظوظه الانتخابية حيث أخذت حزب من جديد على ناجي الاتحاد المسيحي للحصول على أصوات منهم. وحسب النظام الانتخابي في ألمانيا فكل نائب صوتاً صوتاً يتخذ به المرشح المرغوب في دائرته الانتخابية، وصوت يتخذ به هذا الذي يريد على الصعيد الوطني العام. ومن هنا فإن الصوت الثاني هو الأهم لأنه يسمح للحزب الذي يتجاوز نسبة الخمسة في المئة التمثيل في البرلمان بكتابة نيابته بينما المرشح لا يتفعل في البرلمان إلا إذا جاز غالبية كبيرة من الأصوات في دائرته. وهذا أمر يحدث، أنه ليس بكثر. لكن الحزب الديمقراطي المسيحي انتقد بشدة الليبراليين على حملته هذه معتبراً أنه غير قادر

استنكر الديك



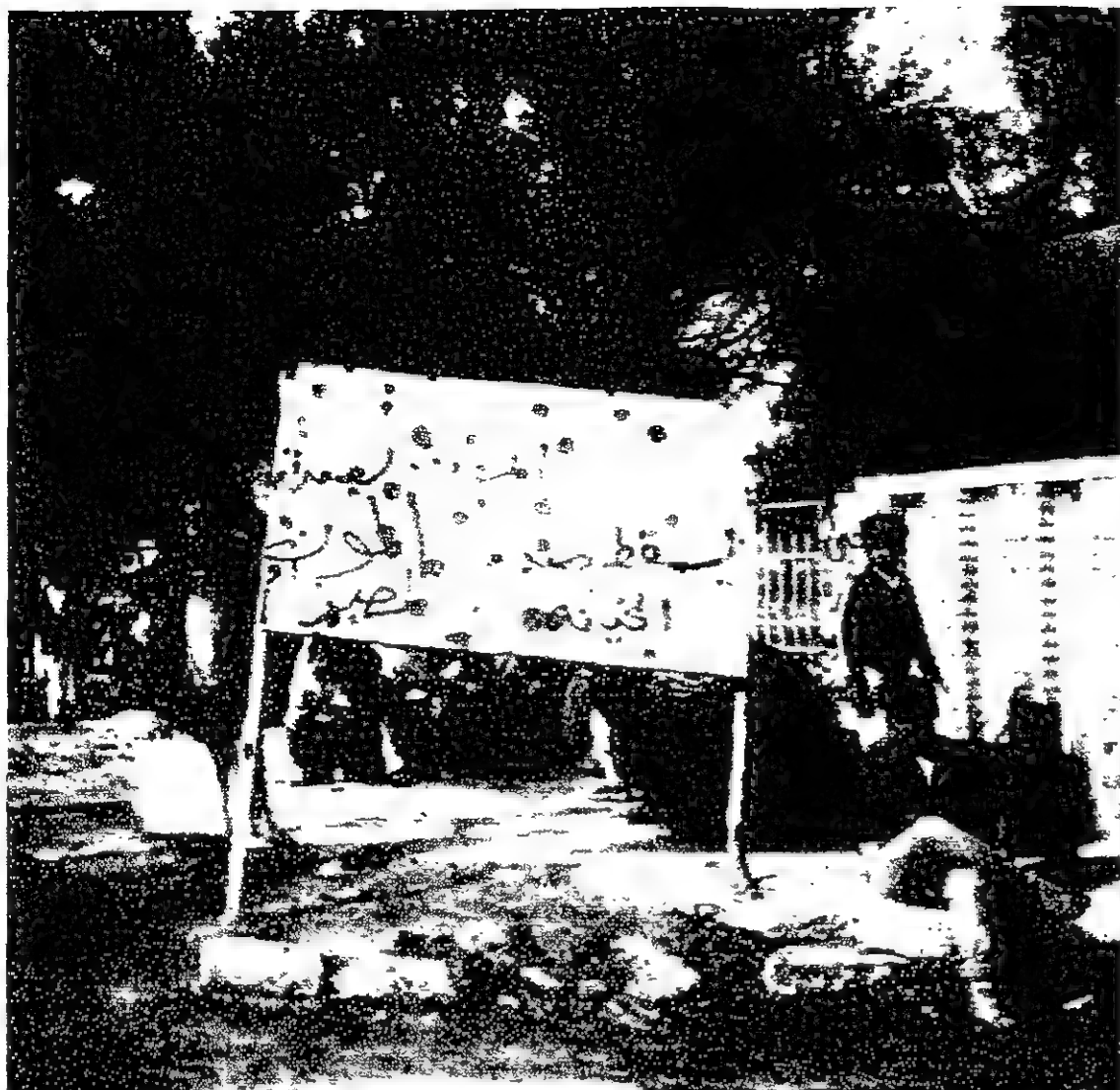
اسحق نقاش يروي قصة كتابه «شعبة العراق»:

فرصة للشعبة العراقيين كي ينظروا في المرأة... وفرصة لي أيضاً

ليصبح هوية مرنة تصوغها الظروف والبيئة التي يعيش فيها الشيعة، وركز الكثير من المتحاورين على الفرق بين شعبة العراق وإيران الذي اشرت اليه في كتابي، وهو ما لم أتوقعه أو أهدف إليه أثناء علمي عليه.

الجيل الشاب من الشيعة، مثل جيل الأبناء والأجداد، يستمر في البحث عن هوية. وقد أوضح لي صحفي شيوعي عراقي شاب نائب الخثرة، القضية التي تشغل أذهان الكثير من الشيعة العراقيين وليس فقط الناشطين السياسيين على اختلاف مذهبهم بل الأشخاص العاديين.

«لدينا من جهة العلمانيون المتشددون، الشيوعيون منهم والعلمانيون، الذين يتكبرون وجود مشكلة طائفية أو أن هناك شيئاً اسمه الهوية الشيعة، ويؤكدون بدل ذلك على أننا كنّا عرب، من الجهة الثانية يؤكد لنا علمائنا أن العراق مهد التشيع، وأن الإسلام الشيعي لكل زمان ومكان، وأنه يعود إلى زمن الرسول. كتابك نوعاً من أهمية كبيرة لأشخاص مثلي، أن الفكرة القائلة بأننا لم نشيع إلا أخيراً، وأن هناك فرقاً في طبيعة التشيع بين العراق وإيران، بدلاً من قوة كبيرة بين المؤمنين المتشددين ويسلمون ضوفاً جديدة على ماضيها، ويمكننا من مقارنة تاريخنا وأصلنا الشيعي العراقي وهويتنا من رابوية مختلفة تماماً».



محمداً من تطور مثير للقلق داخل الحزب: «شطب مذهب الحزب الذين يتولون تحرير منشوراته الحزب اميربالية من ادبياته اسفين بين الولايات المتحدة وروسيا فيما واصل تصميمه على الحصول على جدول زمني من الأمم المتحدة لإنهاء التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل، وبالتالي رفع العقوبات الدولية عن العراق».

أشياء كتابتي هذا المقال واسطاب (أغسطس) أوقفت حكومة صدام حسين التعاون مع المفتشين النوويين وور مجلس الأمن على تلك باداة ضعيفة فيما كان رد الفعل الأميركي يهاجم إلى درجة تحرير الاستغراب، لقد خسر صدام حسين حرب العالم لكنه يبدو حتى الآن وكأنه يربح «أم المعارك» الأخيرة أي بقائه وبقاء نظام البعث.

والمرجح أن صدام حسين ونظام الربيع الذي أقامه في العراق سيصمد خلال الفترة الأولى من التسعينات، مخلصاً تفتيش الإدارة الأميركية من حرب الشبيبة العراقية خلال ١٩٩٧، وكذلك المراجعة لكتابي التي نشرها شيعوي عراقي في صحيفة «الحياة» على هذا السؤال.

تحدثت مع صدام حسين في ١٩٩٧ عن صدام حسين الذي انكمس على حد ما أثناء الأشخاص المعنيين بتأويلات المشاء، أثناء الحجج في ١٩٩١، أن القوى كما كان سابقاً، حتى بين العراقيين في الخارج، وعاد يؤثر على العلاقات بين العراقيين أيضاً كانوا ونظام بغداد.

هذا ما تبرزه القصة التالية، التي حذفت منها التفاصيل التي قد تدل على هوية الأشخاص المعنيين بتأويلات المشاء، أثناء زيارة إلى لندن أوائل ١٩٩٧، مع عدد من شعبة العراق الإسلاميين، وصافحي واحد منهم بعد التعارف وقال: «أنا مدني البك باعتباري، عند السؤال عن السبب أجابني: «ربما تذكر مراجعة لكتابتك نشرتها صحيفة عربية في لندن قبل فترة، عندما قلت أنني أذكر المراجعة أوضح لي: «أنا كاتبها، لكن لأسف لم أتمكن من جعلها إيجابية» ثمّ لو فقت لك لا تهمني الناس هنا والحكومة في بغداد بالدعوة إلى الطائفية».

أثناء الأزمة كانت المبادرة في يد صدام حسين، الذي نجح في دفع أسفين بين الولايات المتحدة وروسيا فيما واصل تصميمه على الحصول على جدول زمني من الأمم المتحدة لإنهاء التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل، وبالتالي رفع العقوبات الدولية عن العراق.

رود فعل شعبة ردود الفعل في الدوائر الدينية الشيعة كانت مختلفة، فقد عكس التمسك للكتاب الذي أيداه بعض الشيعة المصلين، والتردد والتحفظ من قبل الآخرين، النقاش القديم بين الإصلاحيين والمحافظين في صفوف الشيعة.

وكنّت بحثت في كتابي بعض نواحي النقاش، كما برز في الصراع في النجف خلال الثلاثينات عن مستقبل المدرسة الدينية في الشرق التي تلت إقامة الدول الشيعة في العراق، واسطاب (أغسطس) أوقفت حكومة صدام حسين التعاون مع المفتشين النوويين وور مجلس الأمن على تلك باداة ضعيفة فيما كان رد الفعل الأميركي يهاجم إلى درجة تحرير الاستغراب، لقد خسر صدام حسين حرب العالم لكنه يبدو حتى الآن وكأنه يربح «أم المعارك» الأخيرة أي بقائه وبقاء نظام البعث.

والمرجح أن صدام حسين ونظام الربيع الذي أقامه في العراق سيصمد خلال الفترة الأولى من التسعينات، مخلصاً تفتيش الإدارة الأميركية من حرب الشبيبة العراقية خلال ١٩٩٧، وكذلك المراجعة لكتابي التي نشرها شيعوي عراقي في صحيفة «الحياة» على هذا السؤال.

تحدثت مع صدام حسين في ١٩٩٧ عن صدام حسين الذي انكمس على حد ما أثناء الأشخاص المعنيين بتأويلات المشاء، أثناء زيارة إلى لندن أوائل ١٩٩٧، مع عدد من شعبة العراق الإسلاميين، وصافحي واحد منهم بعد التعارف وقال: «أنا مدني البك باعتباري، عند السؤال عن السبب أجابني: «ربما تذكر مراجعة لكتابتك نشرتها صحيفة عربية في لندن قبل فترة، عندما قلت أنني أذكر المراجعة أوضح لي: «أنا كاتبها، لكن لأسف لم أتمكن من جعلها إيجابية» ثمّ لو فقت لك لا تهمني الناس هنا والحكومة في بغداد بالدعوة إلى الطائفية».

ينبع اهتمامي بالكتابة عن العراق إلى حد كبير من خلفيتي اليهودية العراقية. تلك التي رغم ولائتي في إسرائيل وقضائي معظم حياتي فيها شعرت دوماً بالحاجة إلى المزيد من المعرفة بمسقط رأس والدي، اللذين ينتميان إلى جالية عشت في العراق من ٨٨٦ قبل الميلاد، أي بعد حملة نوحخذ نصر التي احتل فيها مسلكة يهودا وبمر القدس، إلى ١٢٤٩ - ١٩٥١ عندما غادر معظم اليهود العراق إلى دولة إسرائيل. ولما كانت الظروف السياسية تحول دون زيارتي العراق، فقد كان عليّ استكشافه من خلال كتاباتي. وننتج قرارتي للتركيز على الشيعة عن الحرب العراقية - الإيرانية ما بين ١٩٨٠ و١٩٨٨، عندما استقرت، مثل غيري من العراقيين، فقال الشيعة العراقيين ضد نظرائهم الإيرانيين. طبعاً الأولى من كتابي «شعبة العراق» صدرت في نيسان (أبريل) ١٩٩٤ عن مطبعة جامعة برنستون الأميركية. وبقي الكتاب ترحيباً من الأوساط الأكاديمية في الولايات المتحدة وأوروبا، فيما أصبحت الطبعة الشعبية منه كتاباً مقدراً في حقل التاريخ والاجتماع في الجامعات.

مغزى الكتاب يقولون رئيسيتين. الأولى هي ما يبيته الكتاب من أن شيعة العراق، عكس الرأي السائد، لم يشكلوا غالبية السكان منذ العصور الإسلامية الأولى، بل انهم في الدرجة الأولى تحولوا إلى المذهب في القرن الماضي، عندما تحول معظم القبائل العربية الرحل واشتغلوا في الزراعة. وتشترك هذه الأقوام القبلية مع نظيراتها التي بقيت على البداوة والمذهب السني، في التقاليد الاجتماعية والسمات الثقافية. ويشير هذا إلى أن الصراع على السلطة بين الشيعة والسنة في العراق الحديث يدور بين طائفتين متشابهتين تماماً في الواقع، وأن التوتر الذي يحدّي الشكّة الطائفية هو في الدرجة الأولى سياسي وليس أثني أو لغوي.

المقالة الثانية التي يقوم عليها الكتاب هي أن التشيع العراقي يكتنف جزياً عن الإيراني، ليس من حيث المعتقدات بل في السمات الاجتماعية والثقافية والأبعاد السياسية والاقتصادية. هذه الفروق تفسر عدم اندفاع غالبية شيعة العراق وراء الثورة الإسلامية في إيران خلال السنين الـ ١٨ التي مرت على حدوثها.

ولا بد لكتاب كهذا أن يتناول القضايا الحساسة التي يناقشها السنة والشيعة منذ تأسيس العراق الحديث في ١٩٢١ - دون أن أقصد أن يحصل ذلك بالشكل الذي ظهر عليه - أي أسئلة مثل من هو العراقي؟ ومن الذي يمثل روح العراق العربية الحقيقية؟ ذلك أن التشابه بين المجموعتين يضيف انداء الأقلية السنة بأنها «أكبر عروية» من الشيعة. ويشكك في حقها في الحكم وحدها وفي تحديد معنى القومية العربية والعراقية. وفي الوقت نفسه، يدعم الطابع المصري لشيعة العراق تأكيدهم بأنهم ليسوا أقل قومية من السنة، ويعني صفيتهم لدعوتهم إلى إعادة توزيع السلطة تؤذي على الأرجح إلى أنها حكم الأقلية الشيعة، لكن اقتصر نشر الكتاب على الإنكليزية أبعد عن الجدل حول القضية بين الشيعة وحكومة البعث السنة.

في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤ تسلمت مكالمة هاتفية من عراقي قال أنه من مجلس تحرير دار المدى، المعروفة بقهرها من الحزب الشيوعي العراقي وتتخذ من دمشق مقراً لها، وأن الدار تريد ترجمة الكتاب إلى العربية. كما سال اذا كنت راغباً في كتابة مقدمة للطبعة العربية، وقاتت المكالمة إلى اتصالات إضافية مع مدير الدار. النتيجة كانت تسلم الدار لمدى إقناعاً رسمياً من مطبعة جامعة برنستون بنشر الطبعة العربية للكتاب، فيما كتبت مقدمة خاصة للترجمة.

يمكن بسهولة إدراك دوافع الشيوعيين العراقيين للقيام بالمشروع. فقد كان الحزب الشيوعي في ثورته في الخمسينيات، قبل بروز حزب البعث، الحزب الأقوى في العراق، وشكل الشيعة غالبية مؤيديه. وبعد وصولهم إلى السلطة صور قادة البعث الشيوعيين بأنهم محضان طروادة وركزوا على علاقة الحزب الشيوعي العراقي مع منظمة الإيرانية باعتبارها برهاناً على أن الشيوعيين العراقيين ليسوا عرباً حقيقيين. من هذا كان من المنطقي معالجة الشيوعيين ترجمة كتاب يبين الأصل العربي للشيعة.

لكن من الصعب فهم السبب في سماح الحكومة السورية بترجمة ونشر عمل باحث إسرائيلي، واعتقد أن ذلك كان يفعل عناصر تجاوزت للقيمة البحثية للكتاب، أو الحرية الثقافية الشيعية في سورية للتسعينات، أو سعي دار المدى لتحقيق ما أمكن من الربح، فمن المنطوق السوري يسمح نشر كتاب يتناول المذهب الشيعي الإثني عتري بالتاكيد على أن العلويين جزء من التيار الشيعي الرئيسي، وأن معتقداتهم الدينية المخالف لا يزال من مصداقيتهم كعرب. وربما كان السماح بالترجمة يعكس رغبة البعث السوري في مضايقة نظيره العراقي وإزعاج الأقلية التركمانية التي تحكم العراق.

توقيت المبادرة ربما كان أيضاً مفيداً للاهتمام فقد زامن اتصال دار المدى معي في أواخر ١٩٩٤ مع الاجتماعات بين سفري سورية وإسرائيل في منطقة قريبة من واشنطن.

صدرت الترجمة العربية للكتاب في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ وشمل التوزيع سورية ولبنان ومصر، ووصل بعد فترة قصيرة إلى أوروبا حيث تقيم جاليات كبيرة من العراقيين، ولم تظهر في المصحف العربية سوى مؤجلتين عابرتين للكتاب، رغم أنه بقي طيلة أسابيع من صيف ذلك

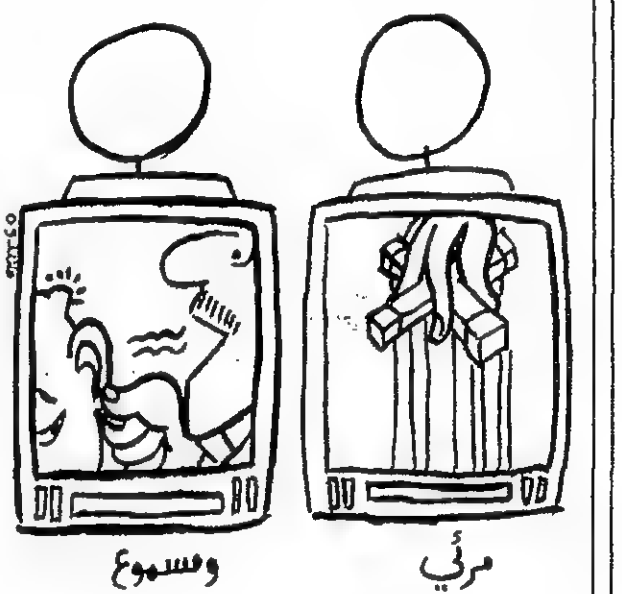
التكنولوجيا والقيم: اعتراضات من عصر آخر

التطورات التي شهنتها في السنوات الأخيرة في مجال التقنيات الحديثة تبدو وكأنها بدايات متعثرة لما نحن مقبلون عليه في السنوات الآتية. في زمن العولمة، لم تعد التطورات الحبيبة تستغرق أكثر من أسابيع لتنتقل من دولة إلى أخرى. انتقال التلفزيون من بلد إلى آخر استغرق عشرات السنين وعندما تم اختراع الجهاز الملون مضت سنوات قبل أن تهيئ دول العالم الثالث محطاتها بكون بال أو سيكالم... كذلك فإن تقبل الشاشة الصغيرة في قاعات الجلس في منازل دول العالم لم يجر بين ليلة وضحاها.

حملات المقاطعة للجهاز الصغير، باسم مكانة «مفسد الدماغ» أو المحافظة على القيم أبحث لفترة طويلة شرائح من المجتمع كانت قادرة اقتصادياً على اقتناء الجهاز الصغير. زمن كهذا قد ولي، وانتشرت اليوم الدليل الصارخ على سرعة تقبل «القرية الكونية»، على رغم حروبها واختلافاتها الاجتماعية وإزمانها الاقتصادية. ففي دول متقدمة اقتصادياً لم تكن أقدمت بعد على دخول عالم الكمبيوتر بشكل مكثف، فخرسا على سبيل المثال، بغت الشبكة العنكبوتية إلى إدخال الكمبيوتر في حياتها اليومية. بيد أن انترنت لم تتوقف عند حد الترويج للتقنيات الحديثة. خبرنا هذا الأسبوع يظهر أن كم أن مجالات الاتصال في العصر اللبيل ستكون متحدة وسريعة، إذ أن «بطء» انترنت أخذ يفيظ مستخدميه في بقاع الأرض.

الخبر الآخر أنه أضفى من السهل استخدام مراكز الشبكة عبر الكابل ولم يعد ضرورياً المرور عبر خط هاتفي. هذا يعني توفير ما يقارب ستة أضعاف ثمن دخول الشبكة عبر الهاتف، دخول أي مركز بسرعة البرق وعدم «حجرة» الخط الهاتفي الذي يظل يستقبل المكالمات بينما مستخدم انترنت يتنقل بين مراكزها. المرتقب في الأشهر القليلة، دخول الشبكة عبر الساتلايت، موجات جهاز الراديو أو حتى عبر التيار الكهربائي.

أما الخبر الثاني فمن فرنسا: ابتداء من شهر تشرين الأول (أكتوبر) المقبل، سيتم بناء محطة تلفزيونية تقوم بتوزيع برامجهما على انترنت، حتى الآن كانت المحطات تستخدم الشبكة للأعلان عن برامجهما، أما في الأشهر المقبلة فإن الشبكة ستستحوذ أيضاً مركزاً إضافياً لبث برامج أعدت تقنياً لها...



بيد أن هذه الاختراعات الجديدة، التي أخذت تخرق حياتنا اليومية، لم تؤد حتى اليوم إلى تغييرات إيجابية في مضمون المواد التي تقدمها أو تسهل تقديمها: ثقافة المراهقين ولغتهم هي التيار السائد في عالمنا منذ بدايات الثمانينات فمت استوديوهات هوليوود أن عالمنا في سبيله إلى تقبل قيم المراهقين والسعي في نشرها. وإذا نظرنا اليوم إلى برامج التلفزيون، نجد أن ٨٠ في المئة منها يتوجه إلى هذه الشريحة من المجتمع، رافعة إلى مستوى «القيمة» تصرفات كالتمرد الطفولي، عدم احترام أية سلطة، الخروج عن القوانين التي صاغها «الكبار» أو التحكم عليها... ثم من دون أي دليل أو أي مشروع آخر، هو بالآخر تمرد يتماشى مع قوانين السوق...

البعض فسر ظاهرة «ديانا» بأنها التجسيد الحي لهذه التصرفات، وعلى رغم أن هذا التفسير لا يتخذ في الاعتبار مواقف أخرى تبنتها الأميرة: الاهتمام بالآلة الأفريقية، تخفي اللوحات العرقية، الاهتمام بمرضى الألبان... غير أنه يظهر كيف أن مئات الملايين من البشر تلتوا لمصر ديانا لأنها كانت تعبر عن القيم الثقافية الجديدة التي كانوا قد تبناها...

أرد على هذه الظواهر، التي بدأت التطورات التقنية تبثها في سرعة البرق وفي مختلف دول العالم، لا يمكنه بعد اليوم أن يكون على صعيد محلي. وإذا بين الفترة والأخرى نرى دولاً كالصين تحاول عبثاً التصدي لسائو ثقافة العولمة عبر المنع أو الرقابة، فإن الغريب أن يقوم متفرد دول متقدمة في محاولة إيجاد حلول لجمعهم لا تأخذ في الاعتبار تقدم التقنيات التي ألغت فعلياً الحدود بين الثقافات وبيدات تمنع أي «حل قومي».

في صحيفة «لوموند» الفرنسية الصادرة في ١٩٩٨/٩/٤، ثمانية مثقفين فرنسيين يتبنون إلى تيارات مختلفة وأحياناً متناقضة من اليسار الفرنسي قدما نصاً مشتركاً حول الدفاع عن «قيم الجمهورية». قرأتنا النص مرات علناً نجد أية رؤية عالية لا تواجه مجتمعنا من مشاكل: تراجع المواطنة، استبدال اللوالب بالمستهلك وتقدم المصالح الجزئية على حساب للمصالح العامة، تخالف الدولة في الرد على هذه التجاوزات أخذ يجذب فئات عديدة من المجتمع إلى الأفكار الملتزمة وإحزابها. هذه التجاوزات تتم في عالم أخذت فيه الصور الافتراضية تلمس الحقائق الشديدة الاختلاف. وإذا لا يمكن حل المشكلة على هذا التحليل لمسي للمجتمع العالمي الحالي، فإن الحلول التي يقدمها المثقفون الفرنسيون تبدو قائمة من عصر آخر، عصر ما قبل التقنيات والعولمة.

لا يمكن اليوم إصلاح المجتمع عبر إعادة الاعتبار لرموز الجمهورية الفرنسية: العلم وحب دارك، أو التركيز على الثواب والعقاب فقط فإن كان التمرد على المواطنة لا يخالف اليوم قوانين الاستهلاك، فلازم لم تعد هناك أية قيمة أخرى بديلة من قيمة المال، وإذا كان الاستواب والعقاب ضروريين، فإن تقديم بديل وأمال جديدة هو الغادر فعلياً على وفق انحلال المجتمع، المجتمع الدولي الذي غدا أشغال يتابعون البرامج ذاتها ويحاولون تقليد صورتها... محاربة ثقافة الاستهلاك تمر أيضاً في استخدام التقنيات الحديثة التي في وسعها على الأقل، كما بدأت تنته التآزر، الحد من تهيش الشرائح الصغيرة في المجتمع، مقدمة حلولاً مواطنة لعالم بحاجة ماسة إليها...

مارك صانع

الفضيحة وانعكاساتها

تغيرت أجواء السياسة الدولية كلياً منذ وصول تقرير الحق الخاص كنيث ستان إلى الكونغرس وبرز احتمال كبير لحاكمة الرئيس الأميركي تمهيداً لعهده. في تلك اللحظة بدأ حجم الضرر الذي لحق بمكانة الرئاسة الأميركية، ليس من الزاوية الأخلاقية، وإنما مجرد أن السؤال أصبح بسيطاً وواضحاً: هل يستقيم أم ينتظر؟

معلوم الآن أن كليتون قرر أن يواجه وأن يدافع عن نفسه حتى النهاية. لا شيء يدفعه إلى الاستعجال بالاستقالة طالما أن المرافعة لا تزال في أولها. من حقه كرئيس وكمواطن عادي، أن يقود المواجهة، لكن كل يوم يمضي يزيد الاضرار. وكل الحسابات تقول أنه حتى لو استمر حتى آخر يوم في ولايته فإنه سيخسر رئيساً ضعيفاً تحت مطرقة الاتهامات والتهمات. ولعل خصومه يجنون مصلحة أكبر في أن يبقى كذلك، خصوصاً أن الحزب الجمهوري لا يبدو جاهزاً لإطلاق مرشح قوي يعيد الجمهوريين إلى البيت الأبيض.

عشية وصول التقرير إلى الكونغرس كانت موسكو السياسية، وبالأخص بوريس يلتسن، لا تجد ما يمنعها من ترشيح يفغيني بريماكوف لرئاسة الوزراء. صحيح أن الرجل مناسب لمنصب السلام، إلا أن الحالة الأميركية الراهنة سهلت ترشيحه إليه. ففي ظروف أخرى، كان يمكن واشنطن أن ترسل إشارة معانعة، لأنها لا ترى في بريماكوف «امسلاً» على الحد الذي يرضيهها. ومن جهة، فإن بريماكوف لا يمثل السياسيين المتهاقنين على التشارك أملاً في دعم مكانتهم ومواقفهم على المسرح السياسي الروسي.

بعداً عن المقارنة، أو حتى عن التماثل، حدث أيضاً عشية وصول التقرير إلى الكونغرس تطور ملفت. إذ تسب إلى الرئيس الفلسطيني اتهام للمسيح الأميركي لعملية السلام تيمس روس بالاحتياز إلى إسرائيل وأطروحاتها الأمنية وتعديلاتها للاقتراحات الأميركية التي طالما قالت واشنطن أنها غير قابلة للتدليل، لسبب واضح هو أنها تحدث الآن الذي ينبغي أن يتبعه انتقاد عملية السلام. لم يكن الحياز روس اكتشافاً جديداً، وإنما كان يقال محسداً ولا يعمل إلى وسائل الإعلام منسوبة إلى أي مسؤول فلسطيني. لكنه بدأ الآن مكشوفاً إلى حد لا يسمح بالسلوك عليه، خصوصاً أن واشنطن نفسها لم تعد تتدافع عن اقتراحاتها الجديدة كما فعلت قبل بضعة شهور.

ثمة إشارات أخرى يمكن أن تدبر عن نفسها بمزيد من الوضوح في الأيام المقبلة، سواء في ما يتعلق بالعراق أو ليبيا والسودان، وربما في الكونغو وكوسوفو وإيران وأفغانستان. وقبل ذلك، كل ذلك لا يسمح، بالاعتقاد أن الدولة المعنى الوحيدة غائبة أو لا دور لها، لكن للؤكد أن فضيحة مونيك غيت، زادت السياسات الأميركية عنياً وترديداً. كانت الاضرار الناجمة من هذه السياسات محدودة، أو تحت السيطرة، لكن التسبب الحاصل الآن يترد بمواقف تصعب معالجتها لاحقاً. وبهذا فعل الرئيس الأميركي فإنه لن يستطيع نفي مؤثرات الفضيحة في قراراته على الصعيد السياسي الدولي خصوصاً كلما ازداد ميله إلى استعراضات عسكرية لا مردود سياسياً لها.

عبد الوهاب بدرخان

وفاق على حافة الهاوية

أخيراً! اكتشف الكرملين في متن القاموس السياسي مفردة منسية هي «الوفاق»، وكان نسيان هذه الكلمة واحداً من أهم أسباب الأزمة الراهنة. وبأسناد رئاسة الحكومة إلى يفغيني بريماكوف تتراجع روسيا خطوة من حافة الهاوية، غير أن الديبلوماسية ورجل المخابرات المخضرم عليه أن يخرج بيلاده من حقل الألغام ويتأني بها عن مخاطر حرب أهلية كانت ستقو أبوابها لو ظل الرئيس بوريس يلتسن في السلطة. العداد يصرخ أن تعيين يفكوتو تشيرنوميردين رئيساً للوزراء، إن تراجع الرئيس، مضطراً وليس مخيراً، هو اعتراف بفشل سياساته السابقة وإقرار بأن عهد الحكم المفرد قد ولّى وأن رئيس الدولة، في بلد ديمقراطي، لا يمكن أن يضرب عرض الصائط براى برلمان منتخب، وليس بوريس الكرملين أن يقدم أجوبة معقولة عن تساؤلات مسانديه، لماذا أقبل تشيرنوميردين ثم كلف بالهمة مجدداً بعد خمسة أشهر، ولماذا الاصرار عليه رغم رفض البرلمان وفي طرف تازم يهدد بانتهار روسيا وتفتكها؟

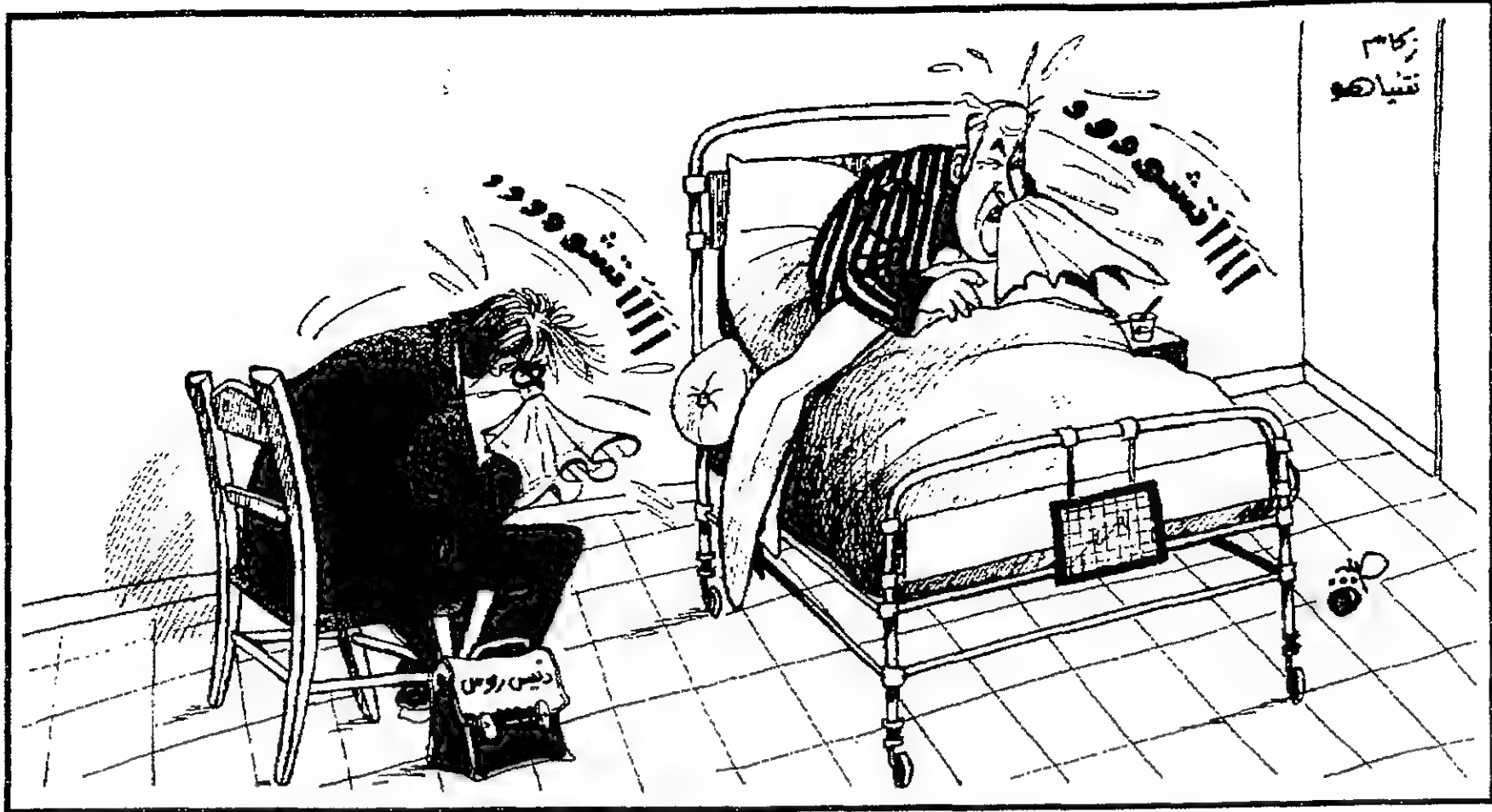
هذه الأسئلة ليست نافلة ما دام يلتسن رئيساً للدولة يحكم وفق الدستور العجائبي الذي فصله على مقاسه. أي أن روسيا بحاجة إلى تعديل القانونين اللذين لجهة قيام دولة المؤسسات. وهذه واحدة من معضلات كثيرة تواجهها روسيا، ولكن الأمر الأكبر أمام الحكومة الجديدة تتل في إطفاء الحريق اللال، ويرى بعض المراقبين أن بريماكوف يفتقد إلى الخبرة الإدارية والاقتصادية، إلا أن عضو أكاديمية العلوم الذي كان مرشحاً لرئاستها سيعد ريكيزة قوية في الأوساط العلمية، ولا شك أنه سيوفد قوته على اختيار الليبراليين والاشتراكيين إلى مناصبهم، خلافاً للحكومات السابقة التي كانت تنص على امتلاك مقاليد الحقيقة.

وأهم من ذلك أن الوزارة تستند في قاعدة عريضة من القوى السياسية والمجموعات القبلية، وفيلك المخابرات، ومن مناصب بريماكوف أنه لم يتورط في الصراعات الداخلية ولم يساهم بخمسة مالية، وحتى الآن لم يجرع حتى خشمه الرأسماليين على اتهامه بالفساد والرشوة، أي أنه يبدأ المعنى «غريب» من الطبقة الحاكمة الروسية.

وعلى الصعيد الدولي قد تتلر واشنطن بين الرية إلى «دعو الغرب» خصوصاً أنه سيطعم حكومتهم بتعاضد يساري، ولكن بريماكوف معروف بأنه رجل لا يلتزم الليبراليات المتجردة بل يدافع عن مصالح روسيا، ومن قبلها الاتحاد السوفياتي، كونه يريد أن تستعيد موسكو جزءاً من مواقمها السابقة لاقتلاعها العالم. فهو لا يريد لروسيا أن تنطبع أمام الولايات المتحدة كما حصل على عهد يفور غابار، ولا يؤيد دعوة فلااديم جيرينوفسكي إلى «ركوب» واشنطن، وقد يكون في صالحه أن الرجلين اتفقا موقفاً سليماً من تعيينه ما يعني أن المتطرفين «صيحراً» على هامش السياسة في روسيا.

ونستظهر الأشهر المقبلة ما إذا كان بريماكوف الذي أخفق في وقف «عاصفة الصحراء»، قادراً على ترويض «عاصفة الثلج» الحالية في بلاده.

جلال الماشطة



ضبابية اختلاط الحابل بالنابل

البلطجي "الكبير... والـ" بلطجية" الصغار

سعد الدين إبراهيم *

الرمال المتحركة للشرق الأوسط بعد الحرب العالمية الأولى عموماً، ومنذ الحرب العالمية الثانية خصوصاً، إن فلسطين أزيلت من المعايير الأميركية الجديدة. ولا ينبغي لأي محل أو صانع قرار عربي أن يفضل الرأي العام العربي بادعاء اكتشافه لهذا الأمر أو مفاجاته بهذا الاكتشاف. والنظر الاستثنائي الذي أوتت فيه أميركا اهتماماً بأن تكون عائدة أو منصفة في الصراع العربي - الإسرائيلي هو فقط عندما شعرت بتهديد حقيقي، وليس تهديداً كاملاً لمصالحها.

ولكن العرب أيضاً يتكلمون بمكائيل، في مثل دولة عربية تمارس الإمبراطورية المعادية نفسها في ما يتعلق بمصالحها أو أهواء حكامها، ولا كيف غض العرب مثلاً النصر عن استخدام النظام العراقي للأسلحة الكيماوية ضد مواطنيه من الأكراد في شمال العراق (خليجية) في أواخر الثمانينات، أو امتناع بعضهم عن إدانة الغزو العراقي للكويت العام ١٩٩٠، هنا مجال التفصيل فيها. إن عدم وضوح الممارسات العربية المزدوجة هو لسبب أو لآخر إعلاني، أو لسبب عاطفي والشفافية في كشف الحقائق والمواقف، أو لسبب عاطفي قبيلة وجدانية - أي انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً خاصة إذا كان سلوكك العربي موجهاً ضد جماعات أو شعوب غير عربية مثل سلوك النظام السوداني الحاكم ضد القبائل النيجرية العربية وغير المسلمة في الجنوب.

الإرهاب لا يقتصر على أهداف بوضوح واحدة، لا زلت أنتجته وهو عري عام قبل ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢ لأنه كان طبقاً للملك أو عملاً له في الجيش المصري، وكان يتعقب أو يتنصت «لضباط الأحرار» (التي كان ضد الناصر بقوهم)، وفي ما قاله وسطره بعد الناصر بعد ذلك بسنوات في كتابه الفلسفة الثورة، ما معناه أن الاعتقالات لقرار بعضهم لا يمكن أن تحقق أهدافاً نبيلة ولا أن تخدم قضايا عائلية. فالضحايا الحقيقيون للإرهاب هم عادة متدينون مسالمون. ومسلحون الإرهاب في منطقتنا ليس استثناء من هذه القاعدة، فنحن نذكر في العقود الثلاثة الأخيرة مسألاً طويلاً من العمليات الإرهابية من حقف أو تفجير الطائرات التي اغتيل الضحايا السياسيون، وما يؤيد ذلك أن تفجير نظام سياسي واحد، كما لم يؤد إلى تقريبتنا من هدف عالم ولو بوضوح واحد، إن الإرهاب شر ورذيلة، سواء ارتكبه أفراد أو جماعات، أو دول. ولا بد أن ندين الإرهاب بكل صورته مهما كان من يرتكبه، عربياً كان أو مسلماً، قريباً كان أو أجنبياً، إسرائيلياً أو أميركياً.

٤- نعم لكفاح المسلح... ونعم للمضال السلمي، ولا يعني ما تقدم أنه لا مكان لاستخدام العنف في العلاقات والصراعات السياسية والدولية. ولكنه يعني أنه إذا كان استخدام العنف ضرورياً فلا بد أن يخضع للمعايير والقوانين والقيم والأعراف التي لا تؤدي إلى ضحايا من المدنيين العزل، وخصوصاً من النساء والأطفال. فلا أحد في العالم يدين المجاهدين الأتقن بالإرهاب خلال عشر سنوات من مقاومتهم المسلحة للقوات السوفياتية المحتلة في بلادهم، ولا أحد اتهم أو يتهم المقاومة الليبانية بسبب مقاومتهم المسلحة للاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان. ولا أحد اتهم أصحاب انتفاضة الحجارة، من أطفال وصبية فلسطين، بالإرهاب خلال سنوات الانتفاضة (١٩٨٧ - ١٩٩١) ضد جنود الاحتلال الإسرائيلي في غزة والضفة.

وخلاصة ما نقوله هنا هو أن العرب أو للمسلمين قد لا يكونون بالضرورة أعداء أو خلفاء محبوسين في الدوائر الغربية، ولكنهم ليسوا وحدهم كذلك في فكر الغرب والبربريين، فيمكن لبعض الأقارعة والأتوسيين أن يقولوا الشيء نفسه.

وفي الوقت نفسه ليس العرب والمسلمون هم بالضرورة الأكثر استفاداً من الغرب لجرد كونهم غرباء أو مسلمين، وإنما الحقيقة هي أننا إننا سلوك بعض العرب أو بعض المسلمين، سواء كانوا أفراد أو مجموعات، التي يعطي للبعض في الغرب حديثاً الاتهام وذريعة العدوان.

أما والأمر كذلك - أي أن بعض الحكام وبعض الجماعات في عالمنا العربي والإسلامي هي التي بسلوكها تعطي الأعداء والصنوم الحديثات والرائع، الفسائل أو كيفية وقف هذا المسلسل الذي لا ينبغي لمنه الكسور في الأجل القصير والمتوسط والطويل إلا نحن... فالضحية الثالثة هي الشباب للجنس أو المتطرف نفسه الذي يرتكب أعمال العنف والإرهاب.

ولأن هذا العنف المتطرفي لا يخضع لمعايير أو قوانين مقبولة فإنه يدخل تحت ما يسمى في الأحياء الشعبية المصرية «بالبلطجية»، وكانت البلطجة تقليدياً هي مجال لسلوك الأفراد الأقوياء الذين يتعسفون ويتبرزون الآخرين في حياتهم من أجل الكسب المادي أو السيطرة العنصرية، ولكن في السنوات الأخيرة وجدنا السلوك نفسه ينتقل إلى الجماعات، ثم إلى أنظمة عربية حاكمة، وأخيراً إلى دول كبرى أو قوى أعظم مثل الولايات المتحدة، فالمنطق هو هو، والأسلوب هو هو، المنطق الوحيد الإنساني بين بلطجة الولايات المتحدة وأي نظام عربي يستخدم الإرهاب أو يؤوي إرهابيين هو فارق في الحجم والدرجة. أميركا هي بلطجي كبرى، أو بلطجي «أعظم»، بينما الأنظمة العربية الاستبدادية أو من تزويهم وتستخدمهم من إرهابيين أو متطرفين أو متحمسين، فهم بلطجية صغار، وكالعادة فإن الصغار في كل شيء يفعلون شيئاً أفضل، حتى في البلطجة. أقول بقولي هذا، وأدعو الله أن يصيب جانب غصبه على البلطجي الأكبر والبلطجية الصغار.

* مدير مركز ابن خلدون للتمتع - القاهرة.

صراع الكونغو وفرص التسوية

عبد الله الأشعل *

(٢ من ٢)

إذا استقر للموقف الأفريقي والدولي على أن سبب الصراع في الكونغو هو ترمز جزء من شعب الكونغو ضد حكومته الشرعية، فإن ذلك التكيف يفرض على الدول الأفريقية مساندة حكومة كينشاسا ضد الثوار، وقد تصل هذه المساندة إلى درجة اعانته على استرداد طاعة المتطرفين له في أقليمهم في شرق البلاد. ولأنك أن هذا الموقف ينسجم مع ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة وممارسات الدول الأفريقية حتى العام ١٩٩٦، عندما خرجت عليه بمساندتها لكابيلاء ضد حكم موبوتو، فأرست بذلك سابقة خطيرة لم تترك إلا أخيراً فداحة آثارها.

وقد يصل هذا الموقف في مآلاته إلى حد رفض مبدأ التفاوض بين الحكومة والثوار في ظل تقوى موقف الحكومة وحلفائها، أو أن يرغم الثوار على قبول الخضوع من خلال التفاوض للحكومة المركزية.

ورغم أن مثل هذا الموقف يبدو سليماً من الناحية النظرية، وكان يجب التمسك به على أي الأحوال، إلا أنه في حالة الكونغو قد يفرض نتائجاً في ضوء معطيات الواقع في تلك البلاد، إذا علمنا أن الصراع بدأ واستمر على قاعدتين، الأولى: نظرية فراغ القوة التي تميز الكونغو وتمزقها بين حكومة مركزية ضعيفة، وبلاد بالغة الثراء مترامية الأطراف وأفر السكان منزعة الإجمال، لم تعرف في تاريخها أمة أو دولة بالمعنى الفني للمصطلح، وأطن أن هذه مشكلة ترمز لن حلها كابيلاء أو غيره، والقاعدة الثانية أن الكونغو كانت ملجأ للمطربين من موزر رواندا وبوروندي لجهة أن الصراع بين العرقين، استأنف في شرق زائير، لعب كابيلاء دوراً مهماً في تشتيت صفوف الثوار، في وقت يلج مضطهم على بوجومبورا وكيفالي درجة الصرح في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٦، ولذلك لم يكن مستغرباً أن تكون رواندا وبوروندي في طليعة الدول التي ساندت حركة كابيلاء، واشتركت اشتراكاً ميدانياً في تصفية قواعد الثوار في كيفو. ولا انقلب كابيلاء على التوتسي بدأ يلعب بورقة الهوتو الذين أيد الألاف منهم في خضم رجعة نحو كينشاسا، إذ أنه يجد ثوار الهوتو في صفوف انصاره، ومعنى ذلك أن كابيلاء لعب بورقة العرقية البالغة الخطورة في حياة النظامين في كيفالي وبوجومبورا، كما تنهه رواندا بارتكاب أعمال إبادة للتوتسي مما صورت بعضه وكالات الأنباء العالمية، بعد آثاره الرسمية لحملة الكراهية ضد التوتسي.

وما كان تامين منطقة شرق زائير من خطر ثوار الهوتو عاملاً حيوياً لاستقرار النظامين في كيفالي أساساً وفي بوجومبورا، فإن تدخل الدول المجاورة إلى جانب كابيلاء قد ساعد على صد هجمات الثوار والسيطرة على كل الكونغو الآن، لكنه لن يطلع في تقيم أطراف الثوار التوتسي الذين يحاربون الآن معركة البقاء لا معركة اقتسام الثروة على أرض الكونغو فأنالسادة الخارجية موجهة إلى عناصر التحالف لضاد لكابيلاء، كل يحارب معركته، فإن تغيرت المحالفات في جانب، تغيرت والقدرة نفسة على الجانب الآخر، كما أنها مساندة محدودة الهدف، وهو دعم نظام كابيلاء ضد خصمه في الداخل من الثوار. وهذه المعطيات تحدد معالم مستقبل الصراع في الكونغو والتي تتراوح بين الاحتمالات الآتية:

١- الاحتلال الأول: أن يحظى كابيلاء بدعم دول «السادة» العسكري والسياسي والديبلوماسية، في مواجهة الثوار ورواندا وأوغندا، وأن يتقدم مع حلفائه إلى الشرق للسيطرة عليه وخضاعه، هذا الاحتمال، إذا حدث سيخيل كابيلاء وحلفاءه في مواجهات التحالفات، فكل التحالفات التي تلتزم إلى جانب كابيلاء، بنيت على حسابات مصالح المراكز لكابيلاء وحلفاءه، ما ينتر بحرب طويلة سيكون فيها كابيلاء هو الخاسر في النهاية وقد يتم اغتياله خلال هذه المواجهة ما دام أصبح عدواً صريحاً للتوتسي، الاحتمال الثاني: أن يتفق كابيلاء بالسيطرة على كل أراضي الكونغو، عدا الشرق، على تأكيد الدول الحليفة على تبعية لحكومة كينشاسا من دون اشتراط سيطرتها الخلفية عليه، وهذا يؤدي عملياً إلى تقسيم الكونغو استجابة للعوامل الجيوستراتيجية ما دام نظام الحكم في كل من بوجومبورا وكيفالي مستنداً إلى سلطان التوتسي، واستحالة افتتاح نظام كيفالي على أعداء الأمم من الهوتو الذين يصعب أن يمين اللجوء الحقيقي منهم عن الثأر، وهذا هو الاحتمال الأرجح، لكن هذا الوضع سوف يشهد توترات مستمرة بين قبائل «اللي مائي» في الشرق وبين «البنيا موبوندي» الذين تستخدم رواندا كخطف دفاع أول ضد تجمع قواعد الهوتو في المنطقة، كما حدث قبل حركة كابيلاء ١٩٩٦، وستتكرر هذه القبائل أي ضعف في كينشاسا لمعاودة الانتفاضات على الحكومة المركزية انسجاماً مع حلم إقامة دولة كبيرة للتوتسي تضم أوغندا ورواندا وبوروندي والكونغو، وهو حلم أجداه كابيلاء عام ١٩٩٦ ثم أحجسه بقسوة عام ١٩٩٨.

ومثل هذا الاحتمال يسمح بالتدخل بين رواندا وأوغندا وشرق زائير من دون قدرة لحكومة كينشاسا على التحقق من انسحاب المولتين من أراضيها أو السيطرة على تفاعل الأحداث في هذه المنطقة.

٢- الاحتمال الثالث: أن يتفق على وقف إطلاق النار بين الثوار وحكومة كينشاسا من دون إجراء مفاوضات، ثم تتسرع ساحة الصراع لكل ما تبسر عنه الأيام من تحولات وتحالفات، فكل التحالفات التي تلتزم إلى جانب كابيلاء، بنيت على حسابات مصالح أطرافها، ومن الطبيعي أن تغير بتغير هذه المصالح، فقد بدأت حكومة انغولا في دعم الثوار في البداية ظناً منها أن كابيلاء يؤيد ثوار انغولا ثم تحولت إلى جانب كابيلاء بسرعة عندما تبين أن سافيني لخثار صفوف ثوار التوتسي، وتغير التحالفات إذا هدأت اوضاع جنوب السودان وعلاقات السودان بأوغندا، أو حدثت تسوية نهائية بين الحكومة والثوار في انغولا أو تغير أطراف التحالف، أو جاء للسلطة في كينشاسا نظام يلي مطالب زيمبابوي وناميبيا ويحول مساندتهما لنظام كينشاسا غير أساسية لضمان مصالحهما، يبقى في النهاية أن جوهر المشكلة في البحيرات العظمى هو فراغ القوة في الكونغو مع استمرار أطماع الدول الكبرى في ثرواتها، وعجزه عن السيطرة على حدوده ومقراته، ثم استمرار المشكلة العرقية في رواندا وبوروندي وانحكاسها على اوضاع الكونغو بشكل مباشر، وما كان القضاء، على مشكلة فراغ القوة أمراً مشكوكاً فيه بسبب المعطيات الجيوستراتيجية والاقتصادية والتاريخية في الكونغو وسيطرة المصالح على المبادئ لدى الدول الرئيسية في النظام الدولي، كما أن القضاء، على مشاغبات المشكلة العرقية خصوصاً في رواندا لن يصادف أي نجاح في ظل ظروف نظام كيفالي النفسية والتاريخية وتجند ذاكرة الإبادة للتوتسي أخيراً في الكونغو، فإن هذين العاملين سيسكان على مأساة البحيرات العظمى والاستمرار بما يبرز أهمية العناية الجادة بعالية جنود المشكلة من جانب المجتمع الدولي، وضرورة العمل فوراً لتنفيذ الاقتراح الفرنسي بعقد مؤتمر دولي شامل حول قضايا ومشاكل البحيرات العظمى، وأخيراً فمن الواضح أن الوضع القلق الذي تعانيه الكونغو أضيفت إليه المأساة العرقية ونيلها، ثم أجهز عليه في النهاية عدم جبهة النظام الأفريقي وتقلب النظام الدولي وظلة المصالح الانانية لأطرافه على المبادئ الواجب احترامها.

* ديبلوماسي مصري.

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جورج سمعان

المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
الهاتف: 0171-7371422 / 0171-7371423 / 0171-6029988
تلفزيون: 0171-6029988 / 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988 / 0171-6029988
البريد الإلكتروني: 0171-6029988 / 0171-6029988
المكتب والاشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC
20045 USA Tel: (202) 783 5541, Fax: (202) 783 5525
المكتب فينيوينا: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg
New York 10017, USA Tel: (212) 963 7619, (202) 486 0576, Fax: (212) 755 4041
المكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg. 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
المكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honoré 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
المكتب بيروت: العمارة شارع فلسطين، بناية شاتل، البناية الرابعة
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب الرياض: جريد بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام، ص.ب. ١١٢٣٧
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب جدة: شارع صليبي، غرب طريق المدينة، ص.ب. ١١٢٣٧
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب الكويت: شارع فهد - الدور الثالث - مركز المشايخ والفنادق - البرازيل
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب القاهرة: شارع ليرةكا الثانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، ط. ٢ - شقة ٩
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب البحرين: التحرير العامة ص.ب. ٣٢١٨
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب الرباط: ملتقى ريف دولي وردي وشارع شالة، اقامة شالة، ط. ١٤، الدور الرابع
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب صنعاء: معمار، شارع القبلة - بناية مركز مسا للعلاقات (رقم ١) - الدور الثالث
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب دمشق: فرقة - فلاح غربية - برج مده، الدور التاسع، مكتب رقم ١ و ٢
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
المكتب السودان: شارع الفرم - ص.ب. ١١٢٣٧ - الدور الرابع - شارع الشرق ص.ب. ١١٢٣٧
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠
الهاتف: ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠ / ٠١١٢٣٧٠٠٠

تصدر عن شعبة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطبع مؤسسة الأيام للصحة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSPAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Tor Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINGCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

استعدادا لكأس العرب

السعودية تسحق تنزانيا بثمانية أهداف

الرياض - عائض الحربي
بيروت - وبيع عبدالنور



سحق منتخب السعودية منتخب تنزانيا بثمانية أهداف في المباراة التي احتضنها قطر من ٢٢ الحالي إلى مطلع الشهر المقبل.

وسجل الأهداف إبراهيم سويد (٥٠ و ٦٥ و ٧٨) وعبد الباقري (٣١ و ٤٨) ومحمد الخليوي (٦٣) وفيلس أبو اثين (٨٨) وموسى صالح (٧٦).

وبدا مدرب المنتخب السعودي، الألماني أوتو فيستل، المباراة بتشكيلة ضمت محمد الدعيع، عبد الله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد شلتوت وحسين عبدالغني وخميس العويران وإبراهيم ماض وخالد التيماري وسعد الدوسري ويوسف الثنيان وعبد الباقري.

وفي الشوط الثاني اشترك فيستل بمجموعة من البدلاء للوقوف على جهويته أمثال أحمد خليل ومحسن الحارثي وفيلس أبو اثين وإبراهيم سويد وموسى صالح وإبراهيم الشويخ وخميس الزهراني. ويواجه المنتخب نظيره السنوني غدا في مباراته التجريبية الثانية.

لبنان ومصر الأولي اليوم

ويخوض منتخب لبنان لكرة القدم مباراة تجريبية جديدة، هي الثانية في غضون أسبوع بعد تعاقبه ونظيره الكويتي في الكويت سلبا الأربعاء الماضي، فيلحق منتخب مصر الأولي مساء اليوم على ملعب بيروت البلدي.

واللافت أن الفريقين يستعدان للمشاركة في نهائيات كأس العرب السابعة. ويلعب الفريق المصري في المجموعة الثانية إلى جانب الكويت وسورية، بينما تضم المجموعة الرابعة لبنان إلى السعودية والجزائر. وسيخوض المصريون مباراتهم العربية الأولى مع سورية في يوم الافتتاح عقب لقاء قطر وليبيا. أما أولى مباريات لبنان فتجعله والجزائر في اليوم التالي.

حاليا، يستكمل المنتخب اللبناني البرنامج الإعدادي الذي وضعه مديره الفني المصري دهمود سعد، ومباراته ومصر الأولي هي الأخيرة قبل توجهه إلى النجدة. ويستقل سعد الفرصة لوضع اللغات شبه النهائية على التشكيلة ويعودا انخرط في الإعداد لألعاب النين غدا في المباراة مع الكويت بسبب انشغال فريقهم باللقاء والأهلي القطري في نهاب الدور الأول لكأس الكؤوس الآسيوية.

ويتوقع أن تشهد تشكيلة المنتخب تعديلات طفيفة ولا سيما في الخطوط الامامية بعد التماسك الجيد الذي ظهر في خط الدفاع وارتفاع مستوى اللياقة البدنية.

ومرة جديدة أكد سعد أن المباريات التجريبية لاختبارات من ضمن مرحلة على طريق الإعداد وأنها ٢٠٠٠ وخوض منافسات كأس العرب جزء من هذه الرحلة...

خلفات حادة والحسم الشهر المقبل في بيروت

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يؤجل تشكيل لجانه

لندن - «الحياة»

علقت «الحياة» أن الاقتراح الذي تقدم به رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم السلطان أحمد شاه، والخاص بتشكيل اللجان العاملة في الاتحاد، لم يلق قبولا كليا من أعضاء المكتب التنفيذي الذين اجتمعوا بركاسته كوالالين.

وبالتالي، تم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم الأمين العام للاتحاد بيتر فيلابان ونواب الرئيس الأربعة وهم الكويتي أسد تقي (غرب آسيا) والصيني لونغ (شرق آسيا) والسنغافوري فيرناندو (وسط آسيا) والاندونيسي نور (جنوب شرق آسيا)، مهمتها وضع الاقتراح مسبقا على الاجتماعات المقبلة.

والنهائي لتشكيل اللجان على أن يعرض على المكتب التنفيذي الذي سيجتمع في ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) في بيروت على هامش سحب قرعة نهائيات كأس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٠.

وصرح مصدر مطلع، أن السلطان أحمد شاه غير راض عن تسلم أي حقيقة، بمعنى أن القطري محمد بن همام عضو المكتب التنفيذي للفيلا مرشح ليعي رئيسا للجنة المالية، وربما يتسلم الإماراتي يوسف السركال رئاسة لجنة الدعم والتطوير التي كان من همام مرشحا لها.

ولم يوافق أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي على منح اللجنة المذكورة صلاحيات مسبقة على الاقتراح لأن ذلك يخالف الأنظمة.

كرة آسيا للنشئين: فوز العراق على إيران

النجدة - «الحياة»

من العراق شبك إيران أربع مرات ضمن المجموعة الأولى لا يقل شأنا عن المنتخب الأول، ولا سيما أن معظم لاعبيه يخوضون مباريات فريقهم كلاعبين أساسيين في الدوري المصري.

يذكر أن المباراة مع لبنان في الإعدادية الأولى التي يخوضها مصر الأولي، وسيغادر بعدها إلى النجدة للقاء المنتخب المصري بعد غد الثلاثاء، ومنها إلى قطر ليلعب وفريق السد الخميس المقبل (مباراة اعتزال خالد سلمان).

واختار مدرب منتخب قطر لكرة القدم البرازيلي لويس كوزاغا ميلودي (٤٨ عاماً) ٢٣ لاعباً للمشاركة في بطولة كأس العرب (أ ف ب).

وكان المنتخب عاد لتوه من معسكر تدريبي في البرازيل استمر شهر، وسيلعب اليوم مباراة ودية ضد تنزانيا. واللاعبون المختارون هم: عامر النعبي (الاتحاد) وأحمد خليل (العربي) وحسين الرميحي (قطر) لحراسة المرمى، ويوسف آدم (الاتحاد) وضاحي النويبي (السد) وعبد الرحمن الكوراي (الريان) ويوسف منيف (الأهلي) وعادل خميس (الاتحاد) ومحمود صوفي (السد) ومبارك مصطفى (العربي) وفهد الكوراي (السد) ومبارك الكوراي (العربي) واسماعيل علي (الاتحاد) وحمد مبارك العطية (الريان) وعبد الله جاسم (الأهلي) وعبد الناصر العبيدي (السد) وأحمد خليفة (السد) وخليل المزروعى (الوكرة) وعبد العزيز حسن (العربي) ويأسر نظمي (قطر) وسعد فتاح (الاتحاد) وعبد الله عبيد (السد) وعبد العزيز كريم (العربي).

فوز الشعب الاماراتي على التعاون القطري

دبي - أ ف ب - فاز الشعب الاماراتي على التعاون القطري صغفر على استناد خالد بن محمد في الشارقة ضمن دورة المصادقة الثانية التي ينظمها الشعب.

وسجل عمار الدوخي (١٠) والجزائري ميلود مكر (٣٤ و ٨٢) وسامير إبراهيم (٥٠) وعبد الله إبراهيم (٩٠) الأهداف الخمسة.

وعرف الخضرم عدنان الطلياني كيف يقود زملاءه إلى الفوز، وكان صانع الهدف الأول السوري ١-١.

في الوقت الذي تحلم فيه مصر بإحراز كأس بطولة العالم لكرة اليد، والتي تتشرف بتنظيمها العام المقبل كاول دولة عربية وأفريقية، استيقظ المنتخب الوطني المصري على كابوس هروب نجومه الدوليين الكبار.

فقد تمكن حازم عواض نجم الاهلي والمنتخب من الهروب إلى الولايات المتحدة الأميركية من دون علم أحد للبحث عن فرصتي احتراف وعمل هناك، وخلال أيام بل ساعات قليلة سيلحق به أربعة من أبرز نجوم كرة اليد المصرية وهم النجم الاسمر أشرف عواض والنادي الاهلي وهو الشقيق الأكبر للنجم الهارب حازم عواض، وأيضا جوهري نبيل صانع الألعاب والهداف المتميز في الاهلي

كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم

الأهلي يهزم النصر والرياض يعادل الهلال

الرياض - «الحياة»



نجح الأهلي في إضافة ثلاث نقاط مستحقة إلى جعبته بعد أن سجل فوزاً صريحاً على النصر حامل اللقب ١-٣ في جدة، ضمن الجولة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وبكر النصر في التسجيل عن طريق مهاجمة نزار السعيد (١٠) وهو الثاني له في المسابقة، وعدل أبو زينة مدافع النصر ثامر البحيري عند الدقيقة ٦٦. واستغل مدرب الاهلي البرازيلي زانانا النقص العددي في صفوف الخصم ليخرج بالجناح عبدالرحمن أبو سيفين الذي اقلق راحة الخصم في الهدف الثاني (٧٢).

وكانت الغرصة مهيأة لزيادة غلته من الأهداف لولا عدم التوفيق الذي حالف المهاجمين، غير أن الموهوب خالد قهوجي أضاف الهدف الثالث بطريقة سينمائية عندما أفلت من الفرعان وعبد الشكور بطريقة رائعة ثم سار بالكرة وقذفها ساقطة

وفي المباراة، تعادل الهلال والرياض ١-١. سجل النصر لكرة فهد الحميد العرضية، وعادل زميله حمد القمري العرضية.

وبعد المباراة، أبدى مدرب الهلال الألماني راينر هومان عدم رضاء عن مهاجمي فريقه الذين أضاعوا فرصاً كثيرة للتسجيل، وقال: «هل تريد الجماهير أن أنزل الملعب وأسجل الأهداف؟ لا تطلبوا مني أكثر مما رايتم لأنه ليس لدي إلا هؤلاء المهاجمين». أما مدرب الرياض السعودي خالد القروني فأبدى رضاء عن عرض فريقه.

وفي المدينة المنورة، قلب فريق الأتصاخره بهدف من فريق الطائي إلى فوز بهندين. سجل للطائي عبدالله القبيلان (٣٦)، ثم عادل للانصار عبدالعزيز الغيوش من ركلة جزاء (٧٢) قبل أن يحرز فهد أبو عيفة هدف الفوز (٨١).

وفي عنيزة، تعادل النجمة والاتفاق ١-١. سجل للأول إسحاق كواكي (٤٦) وللثاني حسين علي (٧٥).

نجوم مصر يهربون سراً قبل بطولة العالم

القاهرة - علاء موسى

اميركا لبحث عن فرصة عمل واحتراف ولكنه سرعان ما عاد بعد أن فشل في الحصول على صوره. وزاد الأمر سوءاً بعد وصول أخبار عن المحاولات الجادة التي يبذلها النجم الدولي الشهير سامح عبد الوارث لاعب الاهلي والمنتخب المحترف في باريس سان جرمان للحصول على الجنسية الفرنسية وهي المحاولات التي دعمها وزواجه من فرنسية، وحصل على وعود باللع مع المنتخب الفرنسي.

هروب النجوم من الخطر الإضراب والكورات التي تعاني منها كرة اليد المصرية وأصبح الأمر ظاهرة خطيرة جداً. والملف يحمل أسماء العديد من النجوم وما زالت عاقلة في الأمان قصة اختفاء الحارس أحمد العوضي خلال في أولمبياد أتلانتا ومن بعده اللاعب وأثل عبدالعاطي

والمنتخب ونجا الزمالات الحارس حمادة البروي والمدافع محمود حسين، وحصل الرباعي بالفعل على تأشيرة دخول الولايات المتحدة الأميركية دون مخاطبة أي مسؤول في الاتحاد.

وأصاب نيا هروب حازم ونية «الرباعي» أشرف وجوهري والروبي ومحمود حسن في الشقاق به الرغبة لدى المسؤولين باتحاد كرة اليد المصرية وعلى رأسهم د. حسن مصطفى رئيس الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي الذي كان في قمة الذموم وأكد أن فعله حازم وما يريد الرباعي أن يفعله هي حماقة كبرى وليدة تفكير خاطئ من هؤلاء النجوم وأن مسخططاتهم ستوء بالفشل كما حدث لزملائهم السابقين وكان آخرهم نجم الزمالات والمنتخب وأثل عبدالعاطي الذي سافر سراً إلى

الشرعية والحياة... لا ينفصلان

أحمد منصور يقدم لكم برنامج «الشرعية والحياة» بأسلوب بعيد عن الطرح التقليدي للبرامج الدينية. يستضيف فضيلة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي وعددًا من كبار العلماء الأفاضل. حيث يتطرقون فيه إلى حكم الشرعية وأنها في قضايا العصر ومستحدثاته من أمور حياتية، واقتصادية، وسياسية. برنامج «الشرعية والحياة» يجيب فيه كبار علماء الشريعة السمحة على الاستفسارات الفقهية الموجهة لهم من قبل المشاهدين.

برنامج «الشرعية والحياة» يبث من قناة الجزيرة مباشرة كل يوم أحد الساعة ٢١:٠٠ حسب توقيت مكة المكرمة، ١٨:٠٠ توقيت جرينيتش يعاد الاثنين الساعة ١:٠٥ حسب توقيت مكة المكرمة، ٢٢:٠٥ توقيت جرينيتش

قناة الجزيرة

الأسري .. وال

كرة القدم الأوروبية

انكلترا: أستون فيلا يفرد بالصدارة المانيا: بايرن يتابع طريقه بنجاح



لندن، بون، باريس - رويترز، أ ف ب - فاز أستون فيلا على ويمبلدون بهدفين لهدف في المباراة النهائية من الدوري الانكليزي الخامسة من الدورى الانكليزي لكرة القدم وانفرد بالصدارة بعد سقوط ليفربول امام وست هام اللندني بهدف للاماني كارل هانيس ريدله (٩٠) مقابل هدفين لجون هارتسون (٤) وبركوفيتش (٥٩).

ويك أستون فيلا ١٣ نقطة مقابل ١٠ لليفربول ولليبن الذي تعادل سلبي مع مصيفه انفرتون. واقتل ارسال من الخصارة عندما سجل له ستيفن ميوز في الدقيقة الأخيرة هدف التعادل في مرعى مصيفه ليسر بعدما كان الأخير متقدماً في الدقيقة ٢٨ بهدف سجله اميل هيسكي.

وتغلب تشلسي على توتنهام بهدفين للايطالي زولا (١١) والاوروغوياني بويت (٣٥) مقابل هدف واحد لدارشيفيل (٩٩) ومانشستر يونايتد على غوفتري بهدفين لثوابت يورك (٢١) والبروجي روني يونسن (٤٨) امام ٥٥ ألف متفرج.

كلارك فاز شيفيلد ونزادي على بلاكينز بثلاثة اهداف لاثرتون (١٨) وهنكشكيليف (٣٣) ودي كاتو (٨٧)، وحقق نيوكاسل فوزه الاول بقيادة مدره الهولندي رود خوليت على حساب ساونفيلتون بأربعة اهداف للبولي شير (٨) و٢٨ من ضربة جزاء وسكوت مارشال (٩٠) إثر خطأ في مرماه والجورجي كيتسباليا (٩٠) وسقط تشارلتون امام بريي كاونتي بهدفين لوانشوب (٥) وبايانو (٦٠).

ويغلب اليوم توتنهام مع ميليزره. بطولة المانيا في المرحلة الرابعة، فاز بايرن ميونخ على مصيفه فرايبورج بهدفين سجلهما البرازيلي بهندين شوتغارتس (٢٥) وروينيس (٢١) وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يتصدر ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين ٤-٣ امام ٤٢ ألف متفرج. سجل للفائز اولاف مارشال (٥) والبنماركي ميكال شيويرغ (٧١) و٨٣ من جزاء وللخاسر سكيتس فيت (١) وانرياس توم (٤٥) ويال دارداي (٥٤).

واسقط اينتراخت فرانكفورت الوافد الى الاصواء ضيفه شتوتغارتس في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة.

وتقدم شتوتغارتس بهدفه عن طريق الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧١)، ثم عادل اصحاب الأرض قبل ثلثين من نهاية اللقاء بواسطة بريكنمان من جزاء.

وفاز تي اس في ميونخ على ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بثلاثة اهداف لبرنهارد فينكلر (٢) و٨٣ من ركلة جزاء وكورتس (٢٣) مقابل هدف لختايل كلينكرت (٥٧).

وتعادل هامسبورغ مع فولفسبورغ ١-١، وبريمن مع باير ليفركوزن ٢-٢، وشالكه مع نورمبرغ ٢-٢. وحضر المباراة الأخيرة ٤٥ ألف متفرج وهو رقم قياسي للمرحلة، وسجل لاول الهولندي ابلكامب (٣٠) ومارتن ماسكس (٤٣ من جزاء) واللماني سيرينش (٥٢) وماركوس كورث (٦٩).

ويحتل فينكلر (تي اس في ميونخ) صدارة الهدافين برصيد ٥ اهداف بفارق هدف واحد عن مارشال (كايزرسلوترن) وايفور ميشش (هانزا روستوك).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ١٢ نقطة، ٢- كايزرسلوترن ٩ نقاط، ٣- هامسبورغ ٨ نقاط ٤- شتوتغارتس ٧.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

في المرحلة الرابعة، فاز بايرن ميونخ على مصيفه فرايبورج بهدفين سجلهما البرازيلي بهندين شوتغارتس (٢٥) وروينيس (٢١) وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يتصدر ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين ٤-٣ امام ٤٢ ألف متفرج. سجل للفائز اولاف مارشال (٥) والبنماركي ميكال شيويرغ (٧١) و٨٣ من جزاء وللخاسر سكيتس فيت (١) وانرياس توم (٤٥) ويال دارداي (٥٤).

واسقط اينتراخت فرانكفورت الوافد الى الاصواء ضيفه شتوتغارتس في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة.

وتقدم شتوتغارتس بهدفه عن طريق الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧١)، ثم عادل اصحاب الأرض قبل ثلثين من نهاية اللقاء بواسطة بريكنمان من جزاء.

وفاز تي اس في ميونخ على ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بثلاثة اهداف لبرنهارد فينكلر (٢) و٨٣ من ركلة جزاء وكورتس (٢٣) مقابل هدف لختايل كلينكرت (٥٧).

وتعادل هامسبورغ مع فولفسبورغ ١-١، وبريمن مع باير ليفركوزن ٢-٢، وشالكه مع نورمبرغ ٢-٢. وحضر المباراة الأخيرة ٤٥ ألف متفرج وهو رقم قياسي للمرحلة، وسجل لاول الهولندي ابلكامب (٣٠) ومارتن ماسكس (٤٣ من جزاء) واللماني سيرينش (٥٢) وماركوس كورث (٦٩).

ويحتل فينكلر (تي اس في ميونخ) صدارة الهدافين برصيد ٥ اهداف بفارق هدف واحد عن مارشال (كايزرسلوترن) وايفور ميشش (هانزا روستوك).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ١٢ نقطة، ٢- كايزرسلوترن ٩ نقاط، ٣- هامسبورغ ٨ نقاط ٤- شتوتغارتس ٧.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

في المرحلة الرابعة، فاز بايرن ميونخ على مصيفه فرايبورج بهدفين سجلهما البرازيلي بهندين شوتغارتس (٢٥) وروينيس (٢١) وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يتصدر ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين ٤-٣ امام ٤٢ ألف متفرج. سجل للفائز اولاف مارشال (٥) والبنماركي ميكال شيويرغ (٧١) و٨٣ من جزاء وللخاسر سكيتس فيت (١) وانرياس توم (٤٥) ويال دارداي (٥٤).

واسقط اينتراخت فرانكفورت الوافد الى الاصواء ضيفه شتوتغارتس في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة.

وتقدم شتوتغارتس بهدفه عن طريق الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧١)، ثم عادل اصحاب الأرض قبل ثلثين من نهاية اللقاء بواسطة بريكنمان من جزاء.

وفاز تي اس في ميونخ على ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بثلاثة اهداف لبرنهارد فينكلر (٢) و٨٣ من ركلة جزاء وكورتس (٢٣) مقابل هدف لختايل كلينكرت (٥٧).

وتعادل هامسبورغ مع فولفسبورغ ١-١، وبريمن مع باير ليفركوزن ٢-٢، وشالكه مع نورمبرغ ٢-٢. وحضر المباراة الأخيرة ٤٥ ألف متفرج وهو رقم قياسي للمرحلة، وسجل لاول الهولندي ابلكامب (٣٠) ومارتن ماسكس (٤٣ من جزاء) واللماني سيرينش (٥٢) وماركوس كورث (٦٩).

ويحتل فينكلر (تي اس في ميونخ) صدارة الهدافين برصيد ٥ اهداف بفارق هدف واحد عن مارشال (كايزرسلوترن) وايفور ميشش (هانزا روستوك).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ١٢ نقطة، ٢- كايزرسلوترن ٩ نقاط، ٣- هامسبورغ ٨ نقاط ٤- شتوتغارتس ٧.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

في المرحلة الرابعة، فاز بايرن ميونخ على مصيفه فرايبورج بهدفين سجلهما البرازيلي بهندين شوتغارتس (٢٥) وروينيس (٢١) وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يتصدر ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين ٤-٣ امام ٤٢ ألف متفرج. سجل للفائز اولاف مارشال (٥) والبنماركي ميكال شيويرغ (٧١) و٨٣ من جزاء وللخاسر سكيتس فيت (١) وانرياس توم (٤٥) ويال دارداي (٥٤).

واسقط اينتراخت فرانكفورت الوافد الى الاصواء ضيفه شتوتغارتس في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة.

وتقدم شتوتغارتس بهدفه عن طريق الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧١)، ثم عادل اصحاب الأرض قبل ثلثين من نهاية اللقاء بواسطة بريكنمان من جزاء.

وفاز تي اس في ميونخ على ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بثلاثة اهداف لبرنهارد فينكلر (٢) و٨٣ من ركلة جزاء وكورتس (٢٣) مقابل هدف لختايل كلينكرت (٥٧).

وتعادل هامسبورغ مع فولفسبورغ ١-١، وبريمن مع باير ليفركوزن ٢-٢، وشالكه مع نورمبرغ ٢-٢. وحضر المباراة الأخيرة ٤٥ ألف متفرج وهو رقم قياسي للمرحلة، وسجل لاول الهولندي ابلكامب (٣٠) ومارتن ماسكس (٤٣ من جزاء) واللماني سيرينش (٥٢) وماركوس كورث (٦٩).

ويحتل فينكلر (تي اس في ميونخ) صدارة الهدافين برصيد ٥ اهداف بفارق هدف واحد عن مارشال (كايزرسلوترن) وايفور ميشش (هانزا روستوك).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ١٢ نقطة، ٢- كايزرسلوترن ٩ نقاط، ٣- هامسبورغ ٨ نقاط ٤- شتوتغارتس ٧.

بطولة فرنسا اعاد بورجو المتصدر الفارق

في المرحلة الرابعة، فاز بايرن ميونخ على مصيفه فرايبورج بهدفين سجلهما البرازيلي بهندين شوتغارتس (٢٥) وروينيس (٢١) وهو الفوز الرابع على التوالي لبايرن الذي يتصدر ١٢ نقطة بفارق ٣ نقاط عن كايزرسلوترن حامل اللقب الذي هزم هرتا برلين ٤-٣ امام ٤٢ ألف متفرج. سجل للفائز اولاف مارشال (٥) والبنماركي ميكال شيويرغ (٧١) و٨٣ من جزاء وللخاسر سكيتس فيت (١) وانرياس توم (٤٥) ويال دارداي (٥٤).

واسقط اينتراخت فرانكفورت الوافد الى الاصواء ضيفه شتوتغارتس في فخ التعادل ١-١ في افتتاح المرحلة الرابعة.

وتقدم شتوتغارتس بهدفه عن طريق الدولي البلغاري كراسيمير بالاكوف (٧١)، ثم عادل اصحاب الأرض قبل ثلثين من نهاية اللقاء بواسطة بريكنمان من جزاء.

وفاز تي اس في ميونخ على ضيفه بوروسيا مونشغلادباخ بثلاثة اهداف لبرنهارد فينكلر (٢) و٨٣ من ركلة جزاء وكورتس (٢٣) مقابل هدف لختايل كلينكرت (٥٧).

وتعادل هامسبورغ مع فولفسبورغ ١-١، وبريمن مع باير ليفركوزن ٢-٢، وشالكه مع نورمبرغ ٢-٢. وحضر المباراة الأخيرة ٤٥ ألف متفرج وهو رقم قياسي للمرحلة، وسجل لاول الهولندي ابلكامب (٣٠) ومارتن ماسكس (٤٣ من جزاء) واللماني سيرينش (٥٢) وماركوس كورث (٦٩).

ويحتل فينكلر (تي اس في ميونخ) صدارة الهدافين برصيد ٥ اهداف بفارق هدف واحد عن مارشال (كايزرسلوترن) وايفور ميشش (هانزا روستوك).

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بايرن ١٢ نقطة، ٢- كايزرسلوترن ٩ نقاط، ٣- هامسبورغ ٨ نقاط ٤- شتوتغارتس ٧.

فورمولا واحد:

شوماخر أول المنطلقين في سباق جائزة ايطاليا

■ مونزا (ايطاليا) - أ ف ب - سيكن سائق فيراري الالماني ميكال شوماخر أول المنطلقين في سباق جائزة ايطاليا الكبرى المرحلة الرابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات الفئحة الاولى (فورمولا واحد) المقرر اليوم على حلبة مونزا.

وهي المرة الاولى التي ينطلق فيها شوماخر من المركز الاول هذا الموسم، والثامنة عشرة منذ احترافه.

وسيكن خلف شوماخر الكندي جاك فينشوف (وليامس ميكاكروم)، ثم متصدر بطولة العالم الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيس).

وهنا ترتيب انطلاق السائقين الخمسة الاول:

١- الالماني ميكال شوماخر (فيراري) ١.٢٥.٢٨٨ دقيقة

٢- الكندي جاك فينشوف (وليامس ميكاكروم) ١.٢٥.٥٦١

٣- الفنلندي ميكا هاكينن (ماكلارين مرسيس) ١.٢٥.٦٧٩

٤- الاسكتلندي بيفيد كولهار (ماكلارين مرسيس) ١.٢٥.٩٨٧

٥- اليرلندي ادي ايرفاين (فيراري) ١.٢٦.١٥٩

والخبر الآخر تحرير من لاسلاند، وصعد ليون الى المركز الثاني اثر فوزه على مصيفه سوسو الصاعد الى الدرجة الاولى ١-١ على استاد بونال امام ١٠ آلاف متفرج. وتقدم ليون عن طريق بيلموث (٢٢) ثم عادل سوسو بواسطة مينيبيان (٤٠) من ركلة جزاء، قبل ان يهدي زميله راشكه الفوز لليون عندما سجل خطأ في مرعى فريقه (٦٤).

وعلى ملعبه فيلوروم، امام ٤٦٦١٨ متفرجاً، تقدم مرسيليا على رين عبر البولي فلوريان موريس في الدقيقة ٧٩ وحافظ على هذا التقدم حتى الدقيقة قبل الأخيرة حيث تمكن دوغون من ادراك التعادل بكرة راسية (٩٠) حارماً اصحاب الأرض من تظليل كاتنا في متناوله.

وجانب الحظ تلولون على ملعبه ستاديوم امام ١٠ آلاف متفرج معظمهم من انصاره فخر امام ثات ٣-٢ بعد دقيقة فخر من ادراكه التعادل ٢-٢. وسجل بتروفيتش (٤) وايبوا (٧٤) هدفين تلولون الذي خسر جهود لاعب وسطه نافتي بعد ٧ دقائق من نزوله ارض الملعب (٨١) فيما سجل مونتيرويو (٤٤) (٤٧) وتوريه (٧٥) اهداف ثات.

وعلى ملعب ارماند تشيزاري فاز باستيا على ضيفه لوهافر بهدفين نظيفين للوران (١٠) (٧٥)، وطرد انريه (٦٠) من القلائد وبيكانوفيتش (٦٥) من الخاسر.

وسقط باريس سان جرمان الذي يحتل المركز العاشر في فخ التعادل السلبي مع ضيفه نانسي امام ١٥٥٥٦ متفرجاً، وتعادل ستراسبورج سلبي مع متر امام ١٦٧٤٥ متفرجاً.

يتذكر ان ايا من فرق الصدارة الاربعة بورجو وليون وموناكو ومرسيليا لم يتعرض للخسارة حتى الآن، ويتصدر ويلتورد (بورجو) ترتيب الهدافين برصيد ٦ اهداف امام باكيوكو (مونيليه) وتوما (لنس) ولكل منهما ٤ اهداف.

- ترتيب فرق الصدارة: ١- بورجو ١٥ نقطة، ٢- ليون ١١ نقطة، ٣- موناكو ١١ نقطة ٤- مرسيليا ١١ نقطة.

كأس العالم لألعاب القوى

بدوان والنوبي والأسمري... ذهبية وفضية وبرونزية



السعودي الاسمري (الى اليسار) خلال السباق (رويترز)

جوهانسبورغ - أ ف ب - سجل العداء القطري مبارك النوبي رقماً قياسياً على المستويين الآسيوي والعربي في سباق ٤٠٠ م حواجز مقداره ٤٨.١٧ ث في اليوم الاول من كأس العالم لألعاب القوى في جوهانسبورغ.

وحل النوبي ثانياً في السباق وراء الزامبي صامويل ماتيتي الذي سجل ٤٨.٠٨ ث.

وكان الرقم الآسيوي السابق وهو ٤٨.٣٧ ث ثانية في حوزة الياباني كازوهيكو يامازاكي، وسجله في ٧ آب (أغسطس) ١٩٩٥ خلال بطولة العالم في غوتبورغ بالسويد. أما الرقم العربي فكان في عهدة النوبي بالذات ومقداره ٤٨.٧١ ث، وحسن رقمه في بطولة آسيا في فوكوكا (اليابان) في ٢٢ تموز (يوليو) الماضي.

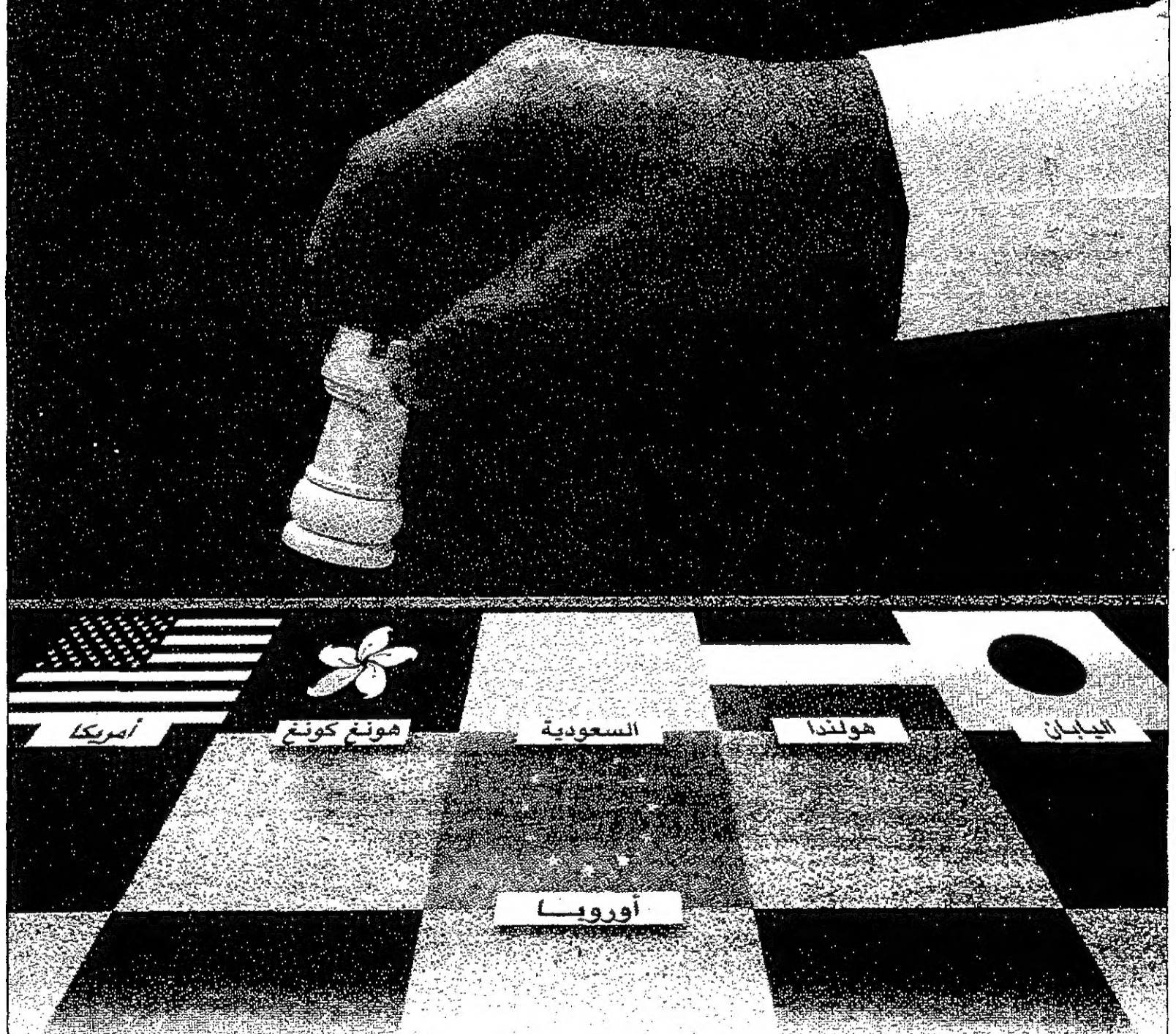
ويتذكر ان الرقم القياسي العالمي مسجل باسم الأمريكي كيفن باغ ومقداره ٤٦.٧٨ ث ثانية سجله خلال اولياد برشلونة ١٩٩٢.

وفي السباق ذاته، حل العداء الاسترالي الجنسية السوري الاصل زيد ابو حامد ثامناً وأخيراً مسجلاً ٥٠.٥٠ ث ثانية.

وتفوقت العداء المغربية نزهة بدوان بطلة العالم في ٤٠٠ م حواجز العام الماضي في اثنائها على الاسبركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي والجامايكية ديون هيمينغز (ايراري) ١.٢٦.١٥٩.

بطل أولمبياد اثلاتنا ١٩٩٦. ويومان المولودة في ١٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ والمتزوجة من عداء سباق ٣ آلاف م صانع عبدالعزيز سامير هي بطلة افريقيا عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨، وبلغت نصف نهائي اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ كما توجت بطلة لورتي المتوسط ٩٣ و٩٧. وحل القطري لبال سعد ثامناً في مسابقة رمي الكرة الحديد مسجلاً ١٨.٢١ م، فئة السيدات، بفارق ٥ نقاط عن روسيا.

مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار



الآن أصبح بإمكانك أن تحرك أموالك بحكمة بين صناديق الإستثمار المحلية والعالمية لتحقيق أفضل الأرباح

فرص استثمارية واسعة تقدم لك مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار مجاًلاً للاختيار من بين ٨ صناديق استثمارية تتجك لك الاستفادة من فرص استثمارية واسعة حول العالم.

شكّل محافظتك الإستثمارية بناءً على أهدافك الإستثمارية، يمكنك أن تشكل محافظتك الإستثمارية الخاصة بك باختيار صندوق أو أكثر من مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار

لا تحسب رسوم اضافية على التحول بين صناديق الأسهم من بين مجموعة القلعة لصناديق الإستثمار

اتصل الآن ٨٠٠-١٢٤-٣٠٠٣

البنك السعودي الهولندي SAUDI HOLLANDI BANK

مع حشد الشراكات منذ ١٩٦٦

